

# خياراتنا الصمود ، الثبات ، التضحية ، والانتصار



■ مهندس هذه الفتن والحروب كلها هو الشيطان الأكبر أمريكا وإسرائيل

■ الذكرى السنوية للشهيد هي إحياء للروحانية المعطاءة والصامدة للشهداء و تأكيد على مواصلة السير في درب الشهداء

## الْحَقِيقَةُ

سياسية - ثقافية - شاملة

لتبقى مقاييسنا قرآنية

## حقائق هامة تنقلها الحقيقة لأول مرة في زيارتها لجبهة الصحراء بالجوف

استطلاع خاص

انتصارات جديدة في جبل الصراهم وبلاد الوافي وطريق تعز الحديدية مؤمنة والعين على الضباب .

### تعز:

ضربة موجعة مصرع ٥٠ مرتزقاً وجرح العشرات :  
يهاجم تجمعات الغزاة  
والمرتزقة في الجوف

## قاهرا

■ برج مراقبة الأمن السياسي بالحوطة تفجره عناصر القاعدة في محافظة لحج

اللجان الشعبية والجيش ..  
الوعد صادقة والمفاجآت صادمة

## ضربة موجعة مصرع ٥٠ مرتزقاً وجرح العشرات :

## قاهر ١ يهاجم تجمعات الغزاة والمرترقة في الجوف



أطلقت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية فجر يوم أمس صاروخاً بالستيا نوع قاهر ١ على تجمعات للغزاة ومرترقة العدوان في منطقة بئر المرازيق بمحافظة الجوف.

وأوضح مصدر عسكري أن القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية استهدفت بصاروخ بالستي نوع قاهر ١ تجمعات للغزاة والمرترقة وآلياتهم العسكرية في منطقة بئر المرازيق بعد عملية رصد لتحركاتهم. وأن الصاروخ أصاب هدفه بدقة موقعا إصابات بليغة في صفوف الأعداء وأضاف المصدر أن ٥٠ مرتزقاً قتلوا بينهم قيادات واصابة اعداد كبيرة منهم بجروح بليغة .

## تفجير آلية في حامضة بجيزان وإعطاب أخرى في موقع الفريضة

وزع الإعلام الحربي عملية تفجير آلية سعودية خلف قرية حامضة في جيزان، وقد تم تفجير الآلية بعد السيطرة عليها خلال معارك سابقة في منطقة حامضة القريبة من الخوبة. وفي ذات السياق، وزع الإعلام الحربي مشاهد لإعطاب مدرعة سعودية من نوع برادي في موقع الفريضة بجيزان.

وأظهرت المشاهد لحظة إعطاب الآلية بعد انفجار عبوة كانت مزروعة في الطريق الرابط بين موقع الفريضة والموقع المجاور، ما تسبب في إصابة طاقمها، وقد حاولت مدرعة أخرى التقدم لإسعاف طاقم المدرعة إلا أنها انسحبت سريعا خوفاً أن تلاقى ذات المصير.

## قنص أربعة جنود سعوديين بينهم قناص في جيزان

لقي قناص سعودي مصرعه أمس فيما قنصت وحدات القناصة في الجيش اليمني واللجان الشعبية ثلاثة جنود سعوديين آخرين في عدد من المواقع بجيزان. وقال مصدر عسكري إن القناص السعودي لقي مصرعه شمال غرب موقع المعنق بجيزان، كما تم قنص جنديين في ذات الموقع وجندي رابع في موقع ملحمة. وأضاف المصدر أن أبطال الجيش واللجان تمكنوا بفضل الله من إحراق طقم سعودي في قصف مدفعي على خط الدخان، كما استهدفوا شمال شرق موقع بيت المشقف بعدد من القناص.

الجدير ذكره أن وحدات القناصة في الجيش واللجان الشعبية تكبد العدو السعودي خسائر بشرية فادحة في الأرواح والعتاد في جيزان وجبهات القتال الأخرى.

## مأرب: الجيش واللجان الشعبية يرسلون ٥٠ مرتزقا إلى الجحيم في محيط كوفل بينهم قيادات بارزة.

تلقت مجاميع مرتزقة الاحتلال ضربة قاصمة على يد أبطال الجيش واللجان الشعبية في محيط كوفل واسفل جبال هيلان بمحافظة مارب.

وأوضح مصدر عسكري أن قوات الجيش واللجان الشعبية حققت تقدما باتجاه معسكر كوفل حيث دارت مواجهات أسفرت عن عشرات القتلى والجرحى من مرتزقة الاحتلال يمارب مشيرا إلى أن من بين القتلى صلاح درهم الشاداي أحد القادة الميدانيين و٨ من مرافقيه.. كما صدت قوات الجيش واللجان الشعبية محاولة زحف قامت بها مجاميع من مرتزقة الاحتلال باتجاه جبال هيلان حيث يوضح المصدر أن أبطال اليمن كسروا المحاولة أسفل هيلان ووقع قتلى وجرحى من المرتزقة فيما فر من تبقى منهم.. وبحسب المصدر أن مستشفيات محافظة مارب في مناطق سيطرة مرتزقة الاحتلال استقبلت ٨٠ من مرتزقة الاحتلال بينهم ٥٤ قتيلًا والباقي مصابين بإصابات مختلفة.

## تعز: انتصار جديد في جبل الصراهم وبلاد الوافي وطريق تعز الحديدية مؤمنة والعين على الضباب.

فيما يواصل الجيش واللجان الشعبية عملياتها العسكرية وانتصاراتها في الجبهة الحدودية، حققت اللجان الشعبية والجيش انتصاراً كبيراً وفرضت سيطرتها على جبل الصراهم الاستراتيجي وكذا بلاد الوافي في مديرية جبل حبشي، ويعد جبل الصراهم وبلاد الوافي مناطق استراتيجية تطل على الطريق الرئيسي بين تعز والحديدة، ويتطوره تكون الطريق العام بين الحديدة وتعز مؤمنة، وأكدت مصادر عسكرية خاصة أن الجيش واللجان الشعبية شنوا هجوما كبيرا على جبل حبشي اربك قوات المرتزقة المسنودة بالطيران الحربي وطائرات التجسس الامريكية،

واضافت المصادر ان الجيش واللجان الشعبية في طريقهم لتأمين جبهة الضباب وافادت المصادر ان الجيش واللجان يطاردون مرتزقة العدوان في جبل العين اطل على جبهة الضباب، لتأمينه من مرتزقة العدوان والقضاء عليهم وتأمين جبهة الضباب بشكل كامل استعدادا لتطهير تعز من ما تبقى من مرتزقة العدوان وعناصر داعش.

## رئيس اللجنة الثورية العليا يوجه بتوفير مبلغ اثنين مليار ريال لكهرباء الحديدة

التقى الأخ محمد علي الحوثي رئيس اللجنة الثورية العليا بصنعاء القائم بأعمال محافظ الحديدة علي القوزي والقائم بأعمال أمين عام المجلس المحلي للمحافظة محمد عياش قحيم ووكيل أول المحافظة عبد الرحمن الجماعي.. جرى خلال اللقاء مناقشة سير الأعمال التنفيذية وجوانب التنسيق الخاصة بمحافظة الحديدة بعد زيارة رئيس اللجنة الثورية للمحافظة.. وتطرق اللقاء إلى ما تم إنجازه في إطار معالجة المشاكل الرئيسية التي تعاني منها محافظة الحديدة وكذا المصالح التي تضررت جراء العدوان السعودي الأمريكي وعلى رأسها الكهرباء والخدمات الأساسية.

ووجه رئيس اللجنة الثورية العليا بتوفير مبلغ اثنين مليار ريال لكهرباء الحديدة، وسرعة تزويد محطة الكثيب باحتياجاتها من مادة المازوت لتستمر في تزويد المحافظة بالكهرباء.. يذكر أن قيادة محافظة الحديدة تجري في العاصمة صنعاء عدد من اللقاءات مع الجهات الحكومية والخدمية في إطار الإجراءات التنفيذية والتنسيق لتنفيذ الأعمال الخاصة بالمحافظة وتوجهات رئيس اللجنة الثورية العليا في ذات الصدد، وكذا آليات مواجهة العدوان المتفاقم على المحافظة وسكانها وبنيتها التحتية التي يتعمد العدوان استهدافها بشكل مباشر ومتكرر.

## طيران العدوان الغاشم يواصل شن غاراته الهمجية على المحافظات اليمنية

واصل طيران العدوان السعودي الأمريكي شن غاراته على عدد من محافظات الجمهورية مستهدفا منازل المواطنين والبنية التحتية .

وأوضح مصدر أمني أن طيران العدوان شن غارات على مديرية نهم بمحافظة صنعاء مستهدفا سوق مسورة وقرية الفرع بمنطقة بران بالمديرية.

وفي محافظة مأرب استهدف الطيران عدة غارات جسر بيت حجلان ومنطقة أدوم للنازحين بمديرية صرواح كما استهدف سيارة بالطريق العام بمنطقة حصير السلام بحباب، مما أدى الى استشهاد شخصين واستهدف الطيران مناطق المشجع وهيلان بالمحافظة.

وفي محافظة صعدة استشهدت امرأة وأصيب ثمانية اخرون في قصف صاروخي لمنازل المواطنين بمنطقة غافرة بمديرية الظاهر الحدودية وأصيب طفلة بجروح في غارة لطيران العدوان على مديرية رازح، كما استهدف الطيران بسلسلة غارات منطقة الأزقول في مديرية سحار وتعرضت مناطق متفرقة بمديرية رازح لقصف صاروخي سعودي.

وفي محافظة عمران استشهد مواطن في غارة للعدوان على منطقة العبله والغرة بمديرية سفيان كما استهدف الطيران جبل المرحه بالمحافظة وفي محافظة حجة شن الطيران غارات على عدة مناطق مستهدفا منطقة شمرا في مديرية بكيل المير ومديرية حيران ومديرية حرض.

وفي محافظة الحديدة استهدف طيران العدوان قرية القдах بمديرية الخوخة ومطار الحديدة واستهدف مصنعي الحديد والخشب بفرق الصليف، كما شن غارات على منطقة الحيمة الساحلية بمديرية التحيتا في المحافظة .

كما استهدف طيران العدوان بسلسلة غارات مديرية الغيل في محافظة الجوف ومفرق المخا وتية السلال بمحافظة تعز.

## القاعدة تفجر برج مراقبة للأمن السياسي بالحوطة واشتباكات بين التكفيرين وعناصر قبلية في شبوه ولحج

اندلعت اشتباكات عنيفة، بين عناصر تكفيرية من تنظيم ما يسمى القاعدة وقبائل مسلحة في مدينة عزان بمحافظة شبوة وسط اليمن.

وبحسب وسائل قريبة من العدوان، فإن الاشتباكات بدأت في مشارف المدينة ثم انتقلت إلى داخلها، حيث شارك المواطنون فيها إلى جانب القبائل، ما أدى إلى سقوط أشخاص من الطرفين وكان وقعت اشتباكات مماثلة في منطقة المدينة الخضراء بلحج ومسليح للحراك و"القاعدة" أدى إلى مقتل وجرح عدد من عناصر الطرفين.

فيما اندلعت اشتباكات منتصف في منطقة "المدينة الخضراء" التابعة لمحافظة لحج، جنوب البلاد، بين فصائل من مجاميع مسلحة لما يعرف بـ "الحراك الجنوبي" وآخرين من "تنظيم القاعدة".

وذكرت مصادر إعلام مقربة من العدوان ومقتل وجرح عدد من عناصر الطرفين خلال الاشتباكات التي اندلعت في إطار الصراع الدائر بين مرتزقة العدوان.

وتأتي هذه الاشتباكات في ظل الانقلابات الأمني الذي تعيشه المناطق الجنوبية القابعة تحت سيطرة قوى الغزو والاحتلال.

وفي سياق متصل فجر مسلحون تكفيريون برج مراقبة بمبنى الأمن السياسي بمدينة الحوطة مركز محافظة لحج جنوب البلاد.

ونقلت وسائل إعلام مقربة من العدوان أن انفجاراً عنيفاً نفذته إحدى الجماعات التكفيرية التابعة للقاعدة بعبوة ناسفة استهدف برج المراقبة بالمدينة.

وكانت عناصر "القاعدة" سيطرت على مدينة الحوطة مركز محافظة لحج، وأعلنتها إمارة إسلامية تابعة لها في ٢٥ يناير الفائت، وبرعاية من قوى الغزو والاحتلال المسيطرة على عدد من المحافظات الجنوبية.

وتعم الفوضى العارمة والانقلابات الأمني غير المسبوق المحافظات الجنوبية الواقعة تحت سيطرة قوى الغزو والاحتلال، في ظل تنامي سيطرة الجماعات التكفيرية.

## بالأدلة الدامغة (BBC البريطانية) :

## تحالف العدوان السعودي الأمريكي والقاعدة وداعش في جبهة واحدة ضد الشعب اليمني

خندق واحد مع القاعدة وداعش لمحاربة اليمنيين وأضاف الموقع، "زار الفريق الذي يعمل على وثاقي جديد لبي بي سي الخطوط الأمامية قرب مدينة تعز، حيث يوجد قوات من الإمارات والسودان ومسلحون تابعون لتنظيم القاعدة يقاتلون الحوثيين".

ويتمتع تنظيم القاعدة بوجود وانتشار كبير في جنوبي اليمن، بعد انسحاب الجيش واللجان الشعبية منها وتسليمها للحراك الجنوبي، ويسعى التنظيم جاهدا لتعزيز وجوده في البلاد

وكانت نقلت طائرتان إماراتيتان قبل أشهر ما يقرب من ٥٠٠ تكفيري ممن ينتمون إلى تنظيم "داعش" الإرهابي في سوريا إلى عدن بعد احتلالها من قبل تحالف العدوان السعودي لنشر الفوضى الأمنية تهيئدا لاحتلالها وفق السيناريو الأمريكي.

فجرت قناة "بي بي سي" البريطانية قنبلة من العيار الثقيل، في وجه تحالف العدوان تحالف العدوان السعودي الأمريكي على اليمن، وذلك بكشفها في وثاقي نشرتته القناة يوم أمس الأول الإثنين ٢٠١٦/٢/٢٢م، يؤكد بالأدلة الدامغة أن عناصر تنظيم القاعدة وداعش يقاتلون إلى جانب تحالف العدوان السعودي الأمريكي على اليمن، حيث سَهّل تنظيم القاعدة التكفيري على تحالف العدوان على اليمن السيطرة على مساحات واسعة من المحافظات الجنوبية.. وقال موقع الـ "بي بي سي" : "إنه حصل على أدلة" تفيد بأن قوات من التحالف الذي تقوده السعودية باليمن قاتلت خلال إحدى المعارك الكبرى على نفس الجبهة مع مسلحين مواليين لتنظيم القاعدة ضد الحوثيين".

أضافت BBC، أن الدول الأعضاء في التحالف التي تعتبر تنظيم القاعدة منظمة إرهابية، تتعاون وتقف في



## الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي ينتقد السعودية في حربها على اليمن ويوجه لها رسالة من التاريخ

في حوار له مع موقع العربي الجديد انتقد رئيس الجمهورية التونسية، الباجي قائد السبسي اليوم الثلاثاء ٢٣ فبراير ٢٠١٦ التحركات التي تقودها السعودية في اليمن مشيراً ان العرب ليس لديهم السيطرة على الأحداث في بلدانهم.

وقال رئيس الجمهورية التونسية ان المنطقة تسير نحو الهاوية. علينا أن نطرح هذا السؤال على أنفسنا: ما هو مجال العمل عندنا؟ حالياً العرب هم خارج ما يحدث في منطقة الشرق الأوسط، بما في ذلك سورية والعراق واليمن.

وقال السبسي إن الحضور العربي في اليمن ليس أمراً جيداً. متسائلاً لتأكيد ان السعودية أصبحت في ورطة.. وبحسب العربي الجديد قال هل هناك من يقرر الدخول في عملية عسكرية ولا يعرف كيف يخرج

منها؟

وأعطى في حوار رسالة بالغة من التاريخ بطريفة غير مباشرة للملكة مذكراً بالرئيس العراقي صدام حسين وتورطه في الحرب على إيران وجاء في حديثه خلال الحوار ومذكراً السعودية انه في احد المرات زار نائب رئيس حكومة صدام حسين وزير خارجيته طارق عزيز، إلى تونس وأثناء لقائه بالرئيس بورية توجّه طارق طارق عزيز بالحديث إلى بورية، وقال له: سيدي الرئيس، يبلغك القائد صدام حسين تحياته، ويقول لك بماذا ننصحني؟

فقال بورية: كيف أنصحك الآن، ولماذا لم يشاورني قبل أن يقرر إعلان الحرب على إيران؟ هل هناك قائد يمكنه الدخول في حرب ضد بلد آخر من دون أن يعرف كيف يخرج منها؟



## مملكة العجز السعودية:

## لم تحصل على بلح الشام ولن تجني عنب اليمن

الإجرام السعودي الأمريكي يمتد من الشام العريق إلى اليمن الأصيل

## جميل مسفر الحاج

لازمت صورة أحمد عسيري وصور المجازر التي يرتكها العدوان السعودي الأمريكي بحق الشعب اليمني، هذا الشخص أرادته المملكة ناطقاً رسمياً باسم مقارنتها العسكرية، وعلى مدى أحد عشر شهراً منذ بدء العدوان السعودي الأمريكي على اليمن دون تحقيق أي هدف من أهدافها أو أي تقدم على الأرض، ناهيك عن تقدم الجيش واللجان الشعبية في عمق الأراضي السعودية مكبدين العدو خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد. وبعد انكسار وهزيمة العدوان السعودي الأمريكي في اليمن لم تجد قوى العدوان من مخرج إلا تشكيل تحالفات جديدة تحت مسمى محاربة داعش والقاعدة في سوريا متناسين أنهم من أدخلهم إلى سوريا ومن قام بدعمه حتى اللحظة، وكذلك إجراء مناورات في المنطقة تحت اسم (رد الشمال) والتي سيمولها نظام الحكم السعودي. وما هو السيناريو يتكرر بإعلان المستشار العسكري لوزير الدفاع السعودي، أحمد عسيري، استعداد بلاده للمشاركة بقوات برية في سورية، وهو إعلان سرعان ما باركه الأميركيون.

آل سعود الذراع الأمريكي في المنطقة يمتد إجرامه من الشام إلى اليمن في مارس المقبل، تتم الأزمة السياسية في سورية أعوامها الخمس، أنفقت خلالها المملكة السعودية ملياراتها على تمويل عمليات القتل والفوضى في سورية، تحت عنوان "دعم المعارضة المعتدلة" وشعار "إسقاط نظام الأسد"، الذي حُشد له مذهبياً.

خمس سنوات لم تحصد فيها سورية إلا الدمار، رتبت على المنطقة آثار تمدد الإرهاب وعبء احتواء أزمت اللاجئين... كان خلالها الإمداد والتسليح السعودي مفتوحاً أمام فصائل متعددة للمعارضة السورية. لم تفلح الفصائل المسلحة في تحقيق الأهداف المرسومة، إلا أن الضربة التي قصمت ظهر السعودية تمثلت في الإنجازات في الميدان لاسيما تلك المتعلقة بجبهة الشمال. وتقود مملكة العجز السعودي مقامرة سياسية

جديدة في سورية بعد المستنقع اليمني، الذي أصابت لعناته السعودية من جوانب مختلفة، لناحية العجز القياسي (قدر بـ ٨٠ مليار دولار) في موازنة أجهدها السعر المتدني للنفط من جهة والنفقات العسكرية على حروب تشنها السعودية في المنطقة لاستعادة مجد ضائع.

## جبهة أخرى تفتحها السعودية

لتنفيذ أجندة أمريكية في المنطقة جبهة أخرى تفتحها السعودية، في وقت لاتزال تخوض حرباً في اليمن منذ ما يزيد عن عشرة أشهر سقط فيها الآلاف من جنوده ما بين قتل وجريح. ورغم التكاليف الباهظة التي أنفقت على حرب اليمن، لم تستطع القوات السعودية البرية والجوية معاً من تحقيق أي هدف مُعلن، أو كسب أي إنجاز ميداني أو استراتيجي.

خاضت وتخوض السعودية ومن معها في تحالف العدوان حرباً في اليمن دون تحقيق تقدم يذكر، وفي أكثر من ١١ شهراً لم تتمكن خلالها السعودية من تحقيق أي إنجاز سوى مراكمة قتل الأبرياء. فجأة تقرر السعودية فتح حرب في ميدان أكثر تعقيداً... ولكن من ستواجهه السعودية في سورية؟ وهل بمقدور المملكة العاجزة عن إحراز تقدم في جغرافيا مجاورة، أن تحسم في جغرافيات لا يملك فك تعقيداتها إلا أهلها؟

## أمريكا والسعودية زرعتا الإرهاب في سوريا لتجعلها منه مبرراً لاحتلالها..

وهكذا يريدون في اليمن عملت دولة العجز السعودي التي تمثل وتعمل على تنفيذ الأجندة الأمريكية لما فيه مصلحة

## أمريكا والسعودية زرعتا الإرهاب في سوريا لتجعلها منه مبرراً لاحتلالها.. وهكذا يريدون في اليمن



ولبنان. وتهدف الدول الداعمة للتنظيمات التكفيرية في سوريا إلى جعل هذه الدولة مستنقعا للإجرام على أيدي هذه التنظيمات، مما يجعل لهم مبرراً للتدخل واحتلال الأراضي السورية بحجة محاربة التنظيمات الإرهابية... ويظهر جلياً التحضيرات التي تقوم بها مملكة آل سعود وحشد التحالفات تحت مسمى محاربة الإرهاب وبتأييد أمريكي. ومنذ ما يقارب العام يعيش الشعب اليمني تحت عدوان غاشم سقط فيه عشرات الآلاف ما بين شهيد وجريح ودمار هائل في الممتلكات العامة والخاصة وتمكين التنظيمات التكفيرية من السيطرة على بعض المحافظات الجنوبية، كل ذلك بتأييد ومشاركة أمريكية علنية بهدف إعادة السيناريو السوري في اليمن ليكون لهم مبرراً في دخول اليمن تحت مسمى محاربة الإرهاب كما يحدث الآن في سوريا.

الكيان الصهيوني على دعم التنظيمات التكفيرية في سوريا تحت غطاء المعارضة السورية، وقد ظهرت جماعات تكفيرية على الساحة السورية تحت لواء المعارضة وبدعم علني من أمريكي ودول الخليج وعلى رأسها السعودية، ومن هذه التنظيمات التكفيرية ما يسمى بتنظيم القاعدة وجبهة النصرة ولواء الشام وغيرها من المسميات والتي ارتكبت أشنع المجازر بحق الشعب السوري وها هي خمس سنوات تكاد أن تنقضي والشعب السوري غارق في الفوضى والدمار والمجازر التي جلبتها لهم أموال النفط السعودي.

كل ما جرى في سوريا لم يكن وليد الصدفة وإنما كان مخططاً له من قبل قوى الاستكبار العالمي يهدف إلى إزاحة الخطر الذي يهدد بقاء الكيان الصهيوني والمتمثل بإسقاط النظام في سوريا الذي كان حجر عثرة أمام المشاريع الاستعمارية في المنطقة والداعم الرئيس للمقاومة في فلسطين

## التضحية والجهاد.. سبيل العزة

شهاد كربلاء (ع) الذي واجه الانحراف والظلم والطغيان هو النموذج الأعظم للتضحية والفداء

أن تحقق نصراً على عدو أو أن تأخذ حقها من غاصب أو أن تنتصر في معركة دون أن تستلهم من كربلاء العزم والقوة والإرادة على الجهاد والتضحية والفداء.

أمام هذا الواقع المدعم بالشواهد والأدلة لا يسع الإنسان إلا أن يقر بأن تضحية الأمم والمجتمعات مساوقة لعزتها وحريتها واستقلالها، والعكس بالعكس فالأمة التي تتخلى عن التضحية والفداء والجهاد والشهادة هي أمة لن تحصد سوى الذل والضعف والهوان والاحتلال والتشريد وعالمنا العربي والإسلامي اليوم هو أصدق دليل وشاهد على هذه الحقيقة، فبضعة ملايين من اليهود أذلوا مئات الملايين من العرب والمسلمين.

بعلاقة المعلول بعلمته. وهناك نماذج كثيرة خلدتها التاريخ ورفعها إلى مقام المثال والقوة للأسم والأجيال على مدى الزمن، وفي مقدمتها الأنبياء والرسل (ع).

شهاد كربلاء (ع) الذي واجه الانحراف والظلم والطغيان هو النموذج الأعظم للتضحية والفداء

أن النموذج الأعظم والأكمل من نماذج التضحية والفداء هو نموذج شهيد كربلاء (ع) الذي واجه الانحراف والظلم والطغيان، هذه الفاجعة التي حفظت الرسالة من التشوه وأعطتها الحصانة لأتني الأيام، ولذلك تحولت إلى قدوة تحتذى منذ ذلك التاريخ، وقلما نجد في التاريخ الإسلامي دولة أو جماعة استطاعت

بكل أشكالها وألوانها بشكل مباشر، فلا يمكن الحصول على الحرية والاستقلال من دون التضحية وكذلك لا يمكن المحافظة عليها بلا تضحية. وقد عبّر أمير المؤمنين (ع) عن هذه الحقيقة خير تعبير في خطبة الجهاد إذ قال: (أما بعد فإن الجهاد باب من أبواب الجنة فتحة الله لخاصة أوليائه.. فمن تركه رغبة عنه البسه الله ثوب الذل وشمله البلاء، وديث بالصغار والقماء...).

هذا الواقع تؤكد أيضاً سنن التاريخ حيث لا نجد أمة أو فرداً حافظ على حريته واستقلاله وكرامته وكان ذا شأن من دون تضحية، فعلاقة التضحية بالعزة والكرامة والحرية والاستقلال كعلاقة ذي الظل بظله بل هي أشبه

أباؤكم وأبنائكم وإخوانكم وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومسكن ترضونها أحب إليكم من الله ورسوله وجاهد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم الفاسقين).

فإنه تعالى يحذر عباده من الانجرار خلف الدنيا والشهوات والتعلق بغير الله عز وجل لأن ذلك سيفقدكم أعز ما أعطوه بعد العقل وهو الحرية والاختيار. وقد وصف الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم والمهاجرين في سبيل الله أعظم (الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله).

هذا وقد ربطت الروايات بين الحرية والاستقلال للأفراد والجماعات وبين التضحية

التضحية مفهوم يعبر بمعنى ما عن عدد من الفضائل والمكارم، كالإفناق والبذل والعطاء والجهاد والهجرة في سبيل الله والشهادة والفداء، حيث أصبح إطلاق صفة المضحي على كل من يتحلى بهذه الفضائل.

وللتضحية مراتب أعلاها أن يضحي الإنسان بنفسه في سبيل الله وهو قول النبي (ص): (فوق كل ذي بر حتى يقتل الرجل في سبيل الله فليس فوقه بر)، لأنه أعلى المراتب الممكنة المتصورة في حق البشر.

وقد جعلها الله الطريق الأوحى للحفاظ على العزة والكرامة والحرية والاستقلال للأفراد والجماعات على حد سواء، ولذلك نجد الإسلام يحث أتباعه عليها، قال تعالى (قل إن كان

# مقائق هامة تكشفها الحقيقة لأول مرة في زيارته

عام كامل شارف على الانتهاء والعدوان السعودي الأمريكي يواصل عدوانه على اليمن محاولاً بآلته الإعلامية تضليل الرأي العام وتصوير ما يرتكبه من جرائم ومجازر بشعة بأنها إنجازات عسكرية من شأنها أن تقرب حسم المعركة لصالحه ومع استمرار هذا العدوان والتضليل الإعلامي تواصل الحقيقة بمجهودها المتواضع النزول الميداني إلى الجبهات لنقل حقيقة ما يجري في موطن يحق للمتصبر فيه أن يفاخر بانتصاره ففيه تتقارع السيوف ويلتحمر الأبطال ولا يقتل فيه شيخ أو طفل أو امرأة



ك آنية عسكرية احترقت بنيران الجيش واللجان الشعبية في منطقة صبرين

إيرانيا واحداً بينهم هل رأيت فخر الصناعات الإيرانية تتقدم الجيش واللجان الشعبية في الجبهات كما تتقدم فخر الصناعات الأمريكية الدواعش والمرتزة لا ندري على أي أساس ننفي عن أنفسنا تهمة العمالة لإيران هل يتطلب الأمر أن نقوم بلعناتها في الصباح والمساء من على كل منبر كما يعمل عبيد آل سعود والصهيونية بدلاً عن لعن اليهود والنصارى أم أننا نحتاج أن نفرش أرضنا ووروداً للأمريكيين كما تفعل دول الجوار وإخوان اليمن في عهد الهارب هادي حتى ننفي عن أنفسنا هذه التهمة اللعينة التي دفعت بالكثير من أبناء شعبنا للإرتقاء في أحضان الأمريكيين والإسرائيليين لقتالنا والعدوان علينا صحیح أن هناك قواسم مشتركة بيننا وبين إيران لا ننكرها ونفتخر بها مثل محبتنا لأهل البيت ولأننا لهم ومقاومة الاستكبار العالمي وأمريكا وإسرائيل ودعم القضية الفلسطينية والسعي لتحرير القدس الشريف هذا ما يجمعنا بإيران ولنا الشرف بذلك

كان جوابه ملجماً بالشكل الذي جعل خصمه يقول بأنه غير مؤيد للعدوان ولكن وعند نطقه بكلمة لكن قاطعه أحد الحاضرين ولكنت كالبغواء تردد ما يقوله ويروج له الأعداء ما لفت انتباهنا هو الجراة

إلى هنا المناصرة من يسمون أنفسهم بأهل السنة واستجابة لداعي الجهاد المقدس الذي دعا إليه مرشدي ووعاظ القاعدة وداعش ضد الروافض المجوس لا يا سيدي الأمريكيون ما جاؤوا لسواد عيون أهل السنة ولا تلبية لداعي جهاد الدواعش جاؤوا لبيسطوا سيطرتهم على هذه الأرض الصحراوية الغنية بثرواتها النفطية .

رد عليه باستحياء وخجل بصراحة لم نعد ندري من الحق معه والصحيح أننا نتقاتل بيننا كيمنيين والمستفيد من قتالنا الدول الكبرى أمريكا وإيران والسعودية.

بالعكس نتقاتل لأن عدونا الحقيقي من احتل أرضنا وقتل أطفالنا ونساءنا في فلسطين والعراق وأفغانستان خدع الكثير وخوفهم من عدو وهمي اسمه إيران أين هي إيران من كل ما يحدث في اليمن أين هي طائراتها التي تقتل اليمنيين وأين هم جنودها الذين غزوا أرض اليمن أنت تسكن هنا وقريباً جداً من الجبهة ويومياً تمر بك عشرات الأطقم العسكرية المحملة بأفراد الجيش واللجان الشعبية هل رأيت يوماً

عليك من هي دول التحالف العربي التي تتحدث عنها هل تتخيل أن الجانجويد وبلاك ووتر

تلت برفقتنا طوال الطريق حتى وصلنا إلى مديرية منته تلك المديرية الصحراوية التي تهاجمها الرمال المتحركة وتحتاج إلى حراسة مشددة من الإابل والنخيل تنتصب كامينات أمام المباني والمزارع والبساتين حتى لا تهاجمها الكتبان الرملية القادمة من الشرق نزلنا ضيوفاً عند أحد الأصدقاء يعمل في المجال النقابي وما إن استقر بنا المقام عنده حتى جاءه شخص من جيرانه طالباً منه الذهاب إليه لتناول الغداء اعتذر منه لوجودنا ضيوفاً عنده لكنه أصر على ذهابنا جميعاً معه ذهبنا إلى داره في عزومة كبيرة مع أشخاص آخرين من أبناء المنطقة بعد تناولنا للغداء استاذنا الجميع إلا أنهم أصرنا على جلوسنا معهم لبعض الوقت أثناء الجلسة ونحن نتناول القات كان الحاضرون يتجادون أطراف الحديث عن الحرب وأسبابها والعدوان وجرائمه والجميع يكادون يجمعون على إدانته وضرورة مواجهته والتصدي له إلا شخص واحد جريء اعترض على كلام لصاحبنا وهو يخاطب الجميع بلغة راقية عن مسببات العدوان وسبب تكالب الغزاة على اليمن وتركيزهم بالذات على احتلال محافظتي الجوف ومراب اعترض على كلامه قائلاً دول التحالف العربي لم تأت إلينا ولم تشن الحرب إلا بعد دخولكم أتم بلدنا يا حوثيون انهارت عليه ردد غاضباً من الجميع طلب صاحبنا منهم التوقف عن الكلام وفي نفس الوقت توجه إليهم بالسؤال من هم الحوثيون...؟ أجاب عليه الجميع كلنا حوثيون ومن لحظته استدار إلى صاحب الاعتراض وأرأيت الحوثيين هم هؤلاء إخوتك وأبناء عمومك ونحن وكل أحرار اليمن حوثيون والدور

فكانت الانطلاقة هذه المرة من صعدة الصمود التي لحقها التصيب الأوفر من الحقد الأسود للعدوان السعودي الأمريكي إلى محافظة الجوف في صباح يوم مشرق في طريقنا إليها مررنا بمنطقة نشور التي شهدت مواجهات الحرب الثانية وفيها سطر المجاهدون الأوائل أروع ملاحم البطولة وكادت أن تنتهي باستشهادهم جميعاً لو لم يكن الله سبحانه وتعالى قد كتب للقضية التي يحركون من أجلها النصر والتمكين والغلبة فخرج ما يقارب العشرين شخصاً إلى منطقة نقة وهناك شاء الله أن يجعل أفئدة من الناس تآوي إليهم وأن تحيا المسيرة القرآنية من جديد من نشور انتقلنا إلى كتاف ومن كتاف إلى القطعة ومنها إلى وادي آل أبو جبارة وفي كل منطقة من المناطق تلك شاهدنا آثار حروب دامية لا تزال آثارها بارزة على صخورها الصماء حروب تكفيرية استمرت لأكثر من عام خطط لها السفير الأمريكي السابق "أفرستين" وأراد أن تكون حرب استنزاف للمجاهدين تستمر لعشرات السنين في أراضي كالحة مليئة بالشعاب والأودية والأدغال وأراد الله أن تنتهي بعد أشهر قليلة من مغارته اليمن بهزيمة تكراء لعملائه الذين هربوا بعد التكتيل بهم إلى رمال صحراء الربع الخالي وهي الصحراء التي ظهرت بمجرد وصولنا إلى مديرية البقع الحدودية كبحر متلاطم الأمواج لا حياة فيها ولا ماء ولا شيء يجعلها جميلة إلا السراب الذي يخيل إليك من بعيد وكأنه شواطئ نهر جار تشتاق بمجرد أن تراه للشرب منه والغوص في مياهه العذبة ومادة السلوكين أيضاً تظهر على وجه الكتبان الرملية بلون الذهب المطرز ، منتصف النهار .

## اليتيمه مدينة الرمال المتحركة

من البقع التي دمر العدوان كل مظاهر الحياة فيها اتجهنا جنوباً ولا شيء يلهينا إلا الاستمتاع بمشاهدة رمال الصحراء المتحركة التي

## بين "إسرائيل" و"داعش" :

# فشل حل الدولتين العجيبتين!

لقد كان المشروع الصهيوني لليهودية السياسية القائمة على تأسيس دولة عنصرية في قلب المنطقة العربية جزءاً محورياً من المشروع الاستعماري العام.

الحرب انطلقاً من مقولتي «حرب أكتوبر آخر الحروب مع إسرائيل»، و«٩٩٪ من أوراق اللعبة في يد أميركا»، مقابل تفوق الإدارة الاستراتيجية الإسرائيلية، قد خلق واقعاً جديداً. لا يمثل الواقع الجديد حللاً خلال التفوق التسلحي التكنولوجي للكيان الصهيوني إزاء مصر وسائر المنطقة العربية، وإنما من خلال ثلاثة أمور مترابطة تمثل النتائج المتكامل لمعقات كامب ديفيد ليس باعتبارها اتفاقاً تعاقدياً ثنائياً (مصرياً/ إسرائيلياً) فحسب، ولكن باعتبارها «نهجاً» أو «طريقاً» إذا صح هذا التعبير: الأمر الأول «نزع سلاح سيناء» بصفة فعلية من خلال ما نصت عليه «معاهدة السلام» وخاصة الملحق الأمني بما قننه من أماكن لتمرکز القوات المصرية في شبه الجزيرة، وأنواعها، وأعدادها، وحركتها الاستراتيجية والتكتيكية.

الأمر الثاني: إطلاق يد «إسرائيل» ومشروعها الاحتلالي للضفة الغربية بالذات، وخاصة بعد سقوط اتفاقية كامب ديفيد الثانية والخاصة «بالحكم الذاتي الإداري للسكان» بفعل الاعتراض الشعبي الفلسطيني في المقام الأول، ما أتاح المجال أمام «التوسع الاستيطاني» من دون قيود.

اتفاقيتي كامب ديفيد مع السادات، وانخرطت في «الحرب الأهلية اللبنانية»، إلى حد «مجزرة صبرا وشاتيلا». ولما أعينها الحيل إزاء المقاومة الفلسطينية، سواء في أثناء مقامها بالأردن حتى مذبحه أيلول الأسود سبتمبر ١٩٧٠، أو أثناء انتقالها إلى الجنوب اللبناني بعد ذلك وتأسيس «فتح لاند»، لم يكن أمامها من سبيل إلا معاودة التوسع الاحتلالي والتهوديد. وكان ما كان من احتلال جنوب لبنان عام ١٩٧٨، بعد سلسلة من أعمال التوغل والاستعراض العسكري المحسوبة.

كامب ديفيد ومحاولة تجاوز «الحدود» حاولت «إسرائيل» التغلب على معضلة «حدود الدور الاستراتيجي» وجوانب العجز والقصور، عبر الإخلال الفادح بقواعد التوازن الاستراتيجي والتسلحي في منطقة «الطوق» بعد كامب ديفيد ١٩٧٨، ثم بعد عقد «معاهدة السلام» مع مصر عام ١٩٧٩.

برغم انسحاب «إسرائيل» بقواتها العسكرية من شبه جزيرة سيناء - مما يمثل نتاجاً جزئياً لوقائع حرب ١٩٧٣ - إلا أن سوء الإدارة السياسية الساداتية مرحلة ما بعد

ملاحم «شبه استقلالية»، بها شبهة التعامل المتكافئ نسبياً من نقطة القوة، إزاء الولايات المتحدة الأميركية بالذات.. وبالتوازي مع خلق هذه الظاهرة تدريجياً عقب عام ١٩٦٧، أخذ الكيان الإسرائيلي يستقوي إزاء «الدياسبورا»، وخاصة اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة، كما أخذت تتشكل عملية أسماها البعض «الأسرلة» من خلال السعي إلى إدماج واستيعاب «الأقلية» العربية الفلسطينية، بدلاً من تهيمشها بالكامل.

بعد حرب أكتوبر ١٩٧٣، والانتصار العربي - الجزئي - فيها، أخذت تبين ملاحم «الحدود» الاستراتيجية للدور الإسرائيلي إزاء الإمبريالية الكبرى، فلم تعد ذلك الكيان الذي لا يقهر إزاء الطرف العربي، وإنما لدورها حدود، من وجهة نظر الغرب وأميركا. ولكن «إسرائيل» برغم ذلك، لم تفقد دورها الاستراتيجي باعتبارها «نقطة ارتكاز». تبينت حدود «العجز الإسرائيلي» في مواجهة التطورات المتلاحقة في الجوار العربي، وحاولت إسرائيل ما وسعها الجهد لتقليص الخسائر الاستراتيجية المحتملة، فعقدت

الطريق لتحوّل «إسرائيل» إلى ما يشبه «غنمية حرب» عن طريق الاستفادة من وجودها في قلب «المنطقة العربية الإسلامية المركزية» كنقطة ارتكاز للمشروع الإمبريالي العام الذي باتت تتولى أميركا قيادته بالأصالة عن نفسها، وبالنيابة عن المعسكر الغربي كله.

من الكفاية الاستراتيجية إلى العجز الإستراتيجي أخذ الكيان الصهيوني يتحول رويداً رويداً من كيان «لقيط» وملحق بالغرب التقليدي (بالقيادة البريطانية والفرنسية حتى «حرب بورسعيد» عام ١٩٥٦ المعروفة دولياً بحرب السويس) إلى أن أخذت «إسرائيل» موقعها في أحضان «الإمبريالية الوريث» بمقتضى «مبدأ أيزنهاور» لعام ١٩٥٧، ملحقه به، بل وملحقه أيضاً باللوبي اليهودي في الولايات المتحدة وجمهور «الدياسبورا». وفي الحالتين، كان الكيان الصهيوني يعتبر قافلاً واجب «حد الكفاية» الاستراتيجية من وجهة النظر الغربية. وتأكيداً لذلك، شنت إسرائيل عدوان الخامس من يونيو/ حزيران ١٩٦٧، وما أن ألحقت الهزيمة العسكرية بالنظم العربية، وخاصة في مصر الناصرية، حتى أخذت لنفسها موقعاً جديداً له

كانت «إسرائيل» هي هذا المشروع، وقد تجسد في شكل ما يعتبر في عرف القانون الدولي العام والتنظيم الدولي الجماعي «دولة»، وبالأحرى دولة رهن التأسيس. ولقد كان ملف عضويتها في الأمم المتحدة مرتبطاً بتنفيذ حل الدولتين (دولة عربية وأخرى يهودية) وفق قرار تقسيم فلسطين الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٤٧. ولم يكن إعلان قيام دولة «إسرائيل» في ١٥ مايو/ أيار ١٩٤٨ ليستمد أي لون من ألوان الشرعية الدولية ويكون محلاً للاعتراف الفردي أو الجماعي بين أعضاء المنظم الدولي، إلا في ضوء القرارات السابقة للأمم المتحدة في المقام الأول. ولكن دول العالم التي اعترفت بـ «إسرائيل» دولة ثم صوتت على قبول عضويتها في المنظمة الدولية، قد تخلت عن الالتزام المبرم بقرارات هذه المنظمة، حتى ليتمكن اعتبار «إسرائيل» مجرد «دولة بحكم الأمر الواقع، De Facto أكثر منها «دولة بحكم القانون» De Jure.

ولم تكن الإمبريالية الجديدة عقب الحرب العالمية الثانية - الإمبريالية الأمريكية - إلا لتغتلب الفرصة السانحة، وتقابل «اللوبي الصهيوني» لديها في منتصف

# ها الميدانية لجبهة الصحراء في محافظة الجوف



صابرين أن مذبحة كبيرة حصلت للمرتزقة في سوق الثلاثاء بمنطقة الشعف بعد أن دخلوا إليه من هذه الغرضة التي أماننا ثم استطرد قائلاً بعد أن تلقينا توجيهات بالتخفي وإفساح المجال للحملة التكفيرية للدخول والتوغل غرباً في حدود ١٥ كيلو متر قمنا بإقبال الطريق عليهم وهناك دارت معركة عنيفة لم تشهد لها المنطقة مثيلاً استمرت من الرابعة عصراً حتى الثانية عشر مساءً ظل العدو خلالها محاصراً بلا مدد أو إسناد وحتى طائرات العدوان في الليلة التاريخية تلك وقف عاجزاً لا يستطيع الضرب أو تقديم أي شيء للمرتزقة بسبب الاشتباكات العنيفة والالتحاق المباشر صباح اليوم الثاني صحونا على وقع انتصار عظيم عشرات الجثث متناثرة هنا وهناك وعشرات الأليات تم تدميرها ومثلها غنمها المجاهدون بينها سيارات مدرعة حديثة تعود لقيادات عسكرية مثل سيارة القيادي المرتزق أمين العكيمي التي وجدنا بداخلها أجهزته وتقاريره الميدانية بعد أن هرب وتركها خلفه لا يولي على شيء كيف استطاع الهرب والمنطقة محاصرة كما قلت..؟

ابتسم هذه سر مهنته مثل هذا الرجل يصلح أن يكون أكاديمياً في إحدى الجامعات يعلم الأجيال فنون الهروب والانسحابات التكتيكية وهربته الأخيرة لم تكن الأولى ولا الأخيرة فقد تمكن من الهرب من العاصمة صنعاء وترك مرافقيه لنيران الجيش واللجان الشعبية تقطع أجسادهم في منطقة حزيز وتمكن أيضاً من الهرب من حرب القطعة واليمنة والجوف وكما يهربات وزحطة لهذا المرتزق العميل أربعة أيام قضيناها مع رجال الله داخل جبهة الجوف الشمالية تجلى لنا خلالها مدى رعاية الله بأوليائه ومدهم بالصبر والثبات والقدرة على المواجهة والتحكم بسير المعركة لتعود بعد ذلك إلى مقر عملنا ولنستعد من جديد لزيارة جبهة أخرى من جبهات العزة والشرف والدفاع عن الوطن الغالي العزيز

## عابد حمزة

عن أسباب التراجع والهروب مع بداية الزحف وقبل أن تبدأ المعركة فأجاب لقد أخذ من الدروس والعبر ما يكفي ولو لم يكن مجبراً على الزحف لما تجرأ على إطلاق رصاصة واحدة فضلاً عن مهاجمة مواقعنا. مجبر من قبل من...؟

مجب من قبل دول تحالف الغزاة نحن نشاهد من هنا طائرات العدوان تتعمد بين كل فترة وأخرى الضرب بالقرب من المواقع التي يتركزون فيها خصوصاً إذا ما خلد المرتزقة للراحة وتوقفوا عن المهاجمة وفي حال أصروا على التوقف تقوم باستهدافهم مباشرة وحصل ذلك أكثر من مرة وعليه فهم مجبرون على القتال ولا خيار أمامهم إلا المواجهة .

### مذبحة الثلاثاء وهروب أمين العكيمي

أخبرنا أحد المجاهدين عند زيارتهم في إحدى التباب المطلة على جبهة

توجهنا إلى المنطقة التي دارت فيها المواجهات انتقلنا من موقع إلى آخر والعدو كأن على رأسه الطير كان منهكاً بعد معركة اليوم الأول قتل عليه حسب المعلومات التي وصلت إلى غرفة العمليات أكثر من ٢٢ مرتزقاً وعدداً من ألياته دمرت ودمر عليه أيضاً رشاش ٢٣ في اليوم الثاني والثالث انتقلنا إلى جبهات أخرى في المشمة وصابرين والخنجر وكل واحدة منها تمتد إلى عمق الصحراء تتشابه مع بعضها البعض وفيها غرست مئات التباب تخلفها أودية رملية تتداخل مع بعضها البعض وفي كل تبة عشرات المجاهدين وكان تلك التباب والأودية الفسيحة والمتداخلة خلقت للحرب ومن يسيطر عليها لا يمكن أن يعرف الانهزام لا يكاد يمر يوم واحد إلا ويحاول العدو الزحف من جهة الصحراء وما إن يبدأ الزحف حتى يولي هاربا رغم تعمد الجيش واللجان الشعبية استدراجه وإفساح المجال أمامه للدخول لساناً أحد المشرفين الميدانيين

## < عرق أبو داعر الممتد من الجوف إلى سلطنة عمان



التي يمتلكها ذلك الشخص في وضع شديد الحساسية لا يحتمل المناكفة فهناك حرب ودماء تنسك في منطقة تعتبر مؤخرة لجبهة يسيطر عليها الجيش واللجان الشعبية بشكل كامل ومع ذلك لم تكن التفاتتنا بالشكل الذي يثير الاستغراب معرفتنا بالمجاهدين وأنهم أهل رحمة وأن مثل ذلك الشخص لو لم يكن يأمن جانبيها ما تجرأ أن يتكلم في وضع لا يحتمل فيه الكلام والمنافكة .

### جبهة رجال الرجال ومعدان الأصول

استأذنا الجميع وكنا على موعد دخول الجبهة بعد التنسيق مع أحد المشرفين العسكريين وعند دخولنا كانت الطائرة تحلق فوق رؤوسنا وعلى مسافات بعيدة بعض الشيء نفذت ثلاث ضربات جميعها كانت طائشة لا علاقة لها بمواقع المجاهدين وإن دلت على شيء فإنما تدل على مدى تخبط العدو وعدم قدرته على تحقيق أي هدف عسكري من شأنه أن يضر فعلاً بالجيش واللجان الشعبية الذين عرفوا على مدى أحد عشر شهراً كيف يتعاملون معها بالشكل الذي يجعلها تحلق في السماء كالثائتة في الصحراء لا تجيد إلا قتل الأطفال والنساء واستهداف المنشآت والمدارس والمستشفيات والجسور وما أكثر ما دمره طيران العدوان في المناطق التي مررنا بها في ذلك اليوم تمكنا من الوصول إلى غرفة العمليات وهناك جلسنا بالقرب من بعض القيادات العسكرية وهم يديرون معركة شرسة أثناء محاولة الغزاة والمرتزقة استعادة بعض المواقع كان المجاهدون قد سيطروا عليها في منطقة العقبة المطلة على مدينة الحزم لم يكن هناك مجال للكلام وكنا نعرف أن القلم يتوجب عليه بحضور السيف لزوم الصمت أو الارتفاع لذلك اكتفينا بالاستماع لما يرد من أرض المعركة وما يصدر إليها من توجيهات إنها عملية معقدة تشبه إلى حد ما لعبة الشطرنج وتحثنا من القيادة إلى الصبر والتحمل والحكمة وفوق ذلك رباطة الجأش والقدرة على اقتناص الفرص واختطافها بسرعة كما يختطف الصقر فريسته صباح اليوم الثاني

الأمر الثالث: يتعلق بـ «الطلاق البائن» بين عملية السلام الرسمي (المصري / الإسرائيلي) أساساً و«الواقع الفلسطيني» إيداً بحال جديد لطلاق البائن بين النظام الحاكم في مصر (نظام مبارك) والواقع العربي ككل. وكان الأداء العربي الرسمي في غمار «حروب الخليج (الفارسي) الثالثة» إيداً آخر بأن الوطن العربي غير قادر على إفران بديل من الدور المصري، فحدث «الفرار الاستراتيجي» الأكبر، الذي نفذت منه «الإمبريالية الكبرى» إلى حد تنفيذ الغزو الأميركي للعراق بعد ذلك عام ٢٠٠٣.

أحداث «الربيع العربي» ودلالته إسرائيلياً وقعت أحداث «الربيع العربي» وما تزال إسرائيل واقعة في «حيز» القصور الاستراتيجي من وجهة النظر الغربية والأميركية، إذ لم يكن لها دور مباشر أو كبير أو ملموس في أحداث الثورات والاحتجاجات الشعبية العربية، عدا محاولات محدودة للتجسس التقليدي، باستثناء الحالة السورية نظراً إلى التداخل المزودج في منطقة الجولان.

ويرغم أن «إسرائيل» تعتبر «الكاسب الأكبر» في «المباراة الصفرية» zero-sum game القائمة على قدم وساق في المنطقة العربية عقب أحداث «الربيع العربي»، إلا أن هذه الأحداث نفسها لا تؤدي إلى نفي فرضية «محدودية الدور الاستراتيجي» لـ «إسرائيل» بل وفرضية «العجز الاستراتيجي الإسرائيلي» من وجهة نظر المصالح الغربية في المنطقة العربية - الإسلامية المركزية، المسماة غربياً بالشرق الأوسط أو الشرق الأوسط بالمعنى الواسع. لا بل ربما أن أحداث «الربيع العربي» أكدت ثبوت الفرضيتين المذكورتين إلى حد كبير.

وقد جاءت توابع الزلازل المشرقية بفرصة متولدة من رحم الأحداث، أو الحدث المعقد، فيما أسماه أصحابه «تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام». هناك وجد الغرب - بالقيادة الأميركية - نفسه أمام مولود يكبر أمام عينيه، بعد أن كان جينياً في الرحم العربي رعاه الغرب وبعض العرب و«تركيا أردوغان»، كجزء من لعبة الاستراتيجية التداخلية في المنطقة، في بادئ الأمر.

وسرعان ما استفاد التنظيم من رعاية الأجنحة في البطون، ثم رعاية الولادة المتبسة أو المتبصرة، ورعاية للولود

والذكر» الجميل! فإذا به يستوي سريعاً غلاماً مشقوق القوام، وأخذ يخطب وده كثيرين وكثيرات، حتى غرته القوة، فأخذ يمد يديه ورجليه في مناطق «الراحة» على تخوم الجوار. ولما أتت عمليات جس النبض التي يقوم بها بغمرات شهية، وذهبت إلى ما هو أبعد من ذلك بكثير، إلى حدود «التوسع الأرضي» الكبير في العراق والشام، أغراه مد القوة الجديد بتجربة الدخول المتزامن في جبهات عديدة في وقت واحد: إلى مصر في شبه جزيرة سيناء، وبعض مناطق الوادي الداخلي، وإلى المغرب العربي (ليبيا وتونس) والصحراء الكبرى (مالي + التحالف مع بوكو حرام في نيجيريا وتشاد والكاميرون وأفريقيا الوسطى) ثم أوروبا الغربية نفسها

(فرنسا وبلجيكا) بل وإلى عقر دار الولايات المتحدة ذاتها. فهناك انقلب «المزاح الثقيل» إلى الجد، واستنفر الجميع إذ «جنت على نفسها برأقت».

تلك كانت رحلة «دورة الحياة» Life cycle لتنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام»..

### رحلة من مرحلتين

#### أساسيتين:

مرحلة أولى وجدها الغرب

وأمرها فرصة لخلق كيان سياسي

كبير يتمركز في بطن منطقة «الطوق» لإسرائيل: العراق وسوريا بصفة أساسية، ثم يخلق له حواشي استراتيجية أو ملحقات تأمينية مركزية مرة المذاق كالعراق والشام وكالخنجر في ظهر القوات المسلحة المصرية، ثم على التخوم الإفريقية شمال وجنوب الصحراء الكبرى بالذات. كان الغرب في البداية يشاهد متفرجاً، ثم لما دعته الأحداث وتداعياتها السيكلوجية-السياسية داخلياً ودولياً ذهب إلى التدخل العسكري، عبر تحالف عريض للضربات الجوية ضد «داعش».

وحينما أخذت العزة بالإثم (تنظيم الدولة) كل مأخذ،

الحركة الحرة في محيط معاد.

لقد كانت تلك لحظة خاطفة من لحظات التفكير الاستراتيجي الغربي - الأميركي: القبول (قبول الأمر الواقع في الحد الأدنى) بدولة إسلامية في العراق والشام، دولة من داخل المنطقة لها «ظهير شعبي» بمعنى معين وإن يكن محدوداً، تصيب كامل الجسد بالسهر والحس، وكان هذه «الدولة» - في التصور الاستراتيجي المذكور - تكون نظيراً لـ «الدولة اليهودية» - العنصرية - في الجوار الفلسطيني مباشرة. دولتان إذن، لا يهم أن تكونا متوافقتين أو متغاممتين، ويفضل أن تكونا متعايشتين (تعايش الأمر الواقع) حتى إن لم تجمعهما علاقة حسن الجوار بالضرورة.

ذلك كان حلم الدولتين: عربية - إسلامية، وأخرى يهودية عنصرية.

فهل سقط حقاً حل الدولتين ذلك..

### حل الدولتين، العجيبين؟

ألا يا للخيال الاستراتيجي الأميركي الخصب. دولتان نقيضان، تحميان جناحين الواقع العربي القائم لمصلحة الغرب والولايات المتحدة.

ولكن ديالكتيك التاريخ العصي على التحكم الدقيق، يتمرد على كل حساب وخيال. وإذا بتنظيم «الدولة الإسلامية» يتألب عليه الجميع. أما مشروع «إسرائيل» - دولة الشعب اليهودي» فيترنح! إذ ماذا يوسع «الشعب اليهودي» أن يفعل بالشعب العربي المقيم على الأرض في حدود ١٩٤٨، وفي حدود ١٩٦٧، وخارج الحدود كلها على امتداد الدنيا. وما هي الديموغرافيا الفلسطينية قلب حساب الجغرافيا السياسية اليهودية، وتقلبها جميعاً. حتى الاستيطان الصهيوني الخنجري تحولت أشواكه خناجر تطعن من الخلف ذويه، عبر الهبة الشعبية الراهنة، هبة الطعن والدهس، وسلاحها سكين ومقود، وحجر أيضاً وأمعاء خاوية! هي هبة التذكير فحسب، تذكير المطعون كياناً «غريباً» عن هذه المنطقة، ومنبوذاً غير قادر على

## ولذا حق القول إن الكيان الصهيوني يمثل الإمبريالية الصغرى إلى جوار الإمبريالية الكبرى التي تتحول عبر الزمن في تمثلاتها الكيانية، وإن بقيت في جوهرها كما هي.

بإقتضاض «المدب الروسي» على طائر «داعش» ونظرائه في قلب سوريا وعلى حدودها من كل اتجاه، تقلصت هوامش الاختيار، حتى بدأ أنه لا خيار سوى الهجوم على «داعش» كهدف استراتيجي لا محيص عنه. سقط الرهان الاستراتيجي الغربي - الأميركي على «داعش» كيان استراتيجي متمد في القلب العربي - الإسلامي، يمنع من الحركة الجسمانية التكاملية، ويؤدي إلى «شلل حركي مضاعف» يغني عن تدخل الغرب الدائم لحماية مصالحه في المنطقة العربية - الإسلامية المركزية، ويعوض عن عجز إسرائيل الاستراتيجي المزمع باعتبارها كياناً «غريباً» عن هذه المنطقة، ومنبوذاً غير قادر على

بهبوة الطاعن.

«الشعب اليهودي» الذي يريد دولته التي له، ما يزال يمارس سياسة الإنكار الجماعي Denial لهوية الذي لا تكتمل هويته إلا به - إنها إذن في الحقيقة هوية الكائن المزودج ذي الوجهين: وجه القاتل المندش ووجه المقتول الذي قام.

وها هي «إسرائيل» الآن لا تدري ماذا تفعل بالشهيد الحي بعد قيامته المحيدة. أتركه يقيم دولته الوطنية الخاصة، فيكون هذا «حل الدولتين»، أم تعيش معه أو تتعايش تحت سقف واحد ولو مكرهه فيكون «حل الدولة الواحدة»... وأحلامها مر! وها هو مكر الجغرافيا يكمل مكر التاريخ، حيث الاستيطان في الأرض المحتلة يقيم تداخلاً بشرياً لا يمكن التوصل من نتاجه، وها هي القدس الشرقية تؤكد هويتها المقدسية في وجه مشروع «القدس: العاصمة الموحدة الأبدية للشعب اليهودي»!

يتهاوى إذن المشروع الاستراتيجي المتخيل للغرب وأميركا الذي كان يخلق خلال الأعوام الخمسة الأخيرة، التالية لأحداث «الربيع العربي»، جناحه «الإسلاموي» ينقض، وجناحه «اليهودي» يترنح في الأفق التاريخي، وليس اللحظي على كل حال، وينقض - كنتاج فرعي لكل ما سبق - مشروع رأي الكثيرين في الأفق قوياً، فغاب ولو لأجل غير مسمى شبهه الكريه: مشروع تقسيم المشرق العربي إلى دويلات صغرى على أسس مختلفة لتتماهى مع الكيان الصهيوني بطابعه العنصري المقيت، وينقض الكيان المذكور من بيننا باعتبار «إسرائيل الدولة الوحيدة في المنطقة» كما قد يقول البعض.

وتلك في جميع الأحوال عملية Process بمعنى أنها تنشأ وتتطور في التاريخ، وتأخذ وقتها في ضوء تغير توازنات القوى ذات الصلة.

عملية «سقوط حل الدولتين» إذن تحدث في «نقطة» واحدة، وهي بدأت وسوف تتم عبر الزمن. ولكن ويل لنا مما هو قادم بعد سقوط «حل الدولتين العجيبين». يبدو أنه لا ويل هناك، ولا في نور، إن استباننا عظام الأمور، عبر انبعاث الصفوة السياسية العربية من بين الركام، ولو أنها استجابت لنداء شعبها، والتحمت به لتصنع المعجزة!

# إجرائم العدوان

يواصل العدوان السعودي الأمريكي عدوانه على الشعب اليمني خلفاً للمزيد من الضحايا معظمهم من النساء والأطفال وتدمير المنازل والمؤسسات الحيوية المدنية، مسخراً كل طاقته وإمكاناته في سبيل الانتقام من المدنيين الأبرياء. وقد بات واضحاً أن العدوان السعودي الأمريكي لا يهدف إلا لبث الذعر والخوف في صفوف المدنيين وتركيبة الشعب الذي بنى من الجبال الصخرية بيوتاً وأجر أقبسى العتاة على الأندحار والهزيمة. الشعب الذي بقي وسيبقى صامداً في وجه أعتى وأشد عدوان يواصل استهدافاته وعدوانه

الغاشم بحق أطفال ابرياء ونساء وشيوخ. ولا يكتفي العدوان بانتهاكه للسيادة وقتله للمدنيين واستفحاله بنسف المعالم والمنشآت الحيوية وتدمير ومحو قرى بأكملها بل يبحث بين ركام اليمن عن روح طفل أو جسد شيخ نحيف لتدميره ونسفه، وتنفيذ المجازر والجرائم بحقه. مجازر مروعة والعالم في "ضمير مستتر". هذه الجرائم والمجازر هي صورة ونموذج لعشرات المجازر والمذابح التي ارتكبت وما زالت آلة القتل الأمريكية السعودية ترتكبها كل يوم وكل حين فألى بعض جرائم العدوان السعودي الأمريكي لهذا الأسبوع

## العدوان على اليمن يشكل انتهاكاً للقانون الإنساني الدولي.. وتلك القوانين ما هي إلا كتابات على ورق..

# غارات وجرائم متواصلة تستهدف عموم محافظات اليمن يوماً لقتل المدنيين وتدمير البنية التحتية

## يواصل العدوان السعودي الأمريكي عدوانه وجرائمه بحق اليمن أرضاً وإنساناً بدون أي وجه حق أو مبرر على الإطلاق



### الأربعاء ٢٠١٦/٢/١٧

قال مصدر أمني إن ٢٨ مواطناً استشهدوا وأصيب ٢٥ آخرون جراء غارات شنها طيران العدوان السعودي الأمريكي على عدد من محافظات الجمهورية خلال يوم الأربعاء.

وأوضح المصدر أن طيران العدوان استهدف مناطق متفرقة بمديرية نهم محافظة صنعاء أدت إلى استشهاد ٢٠ مواطناً وإصابة ١٣ آخرين بجروح خطيرة. وذكر المصدر أن خمسة مواطنين استشهدوا وأصيب خمسة آخرون بجروح إثر استهداف طيران العدوان السعودي الأمريكي لمديرتي غمر ومنبه بمحافظة صعدة.

وفي محافظة تعز استشهد سائق سيارة إثر غارة لطيران العدوان في منطقة الجديدمديرية ذباب فيما أصيب ثلاثة مواطنين في استهداف منزل في المديرية نفسها كما أصيب سائق شاحنة بجروح خطيرة في منطقة ذي سامر وأصيب ثلاثة مواطنين في منطقة الأعبوس بمديرية حيفان.

وبيّن المصدر أن مواطناً وزوجته استهدوا في غارة استهدفت منزلهم في منطقة ملافج بمديرية برط المراهي بمحافظة الجوف.

وأشار إلى أن طيران العدوان استهدف كسرة مصنع إسمنت عمران، كما استهدف جبل المرحلة بالمحافظة. وفي محافظة حجة شن طيران العدوان ثلاث غارات على جبل دامع بمديرية عبس مستهدفاً شبكة الاتصالات وخزان مياه.

كما شن طيران العدوان السعودي الأمريكي أكثر من ٢٠ غارة على مناطق متفرقة بمديرية صرواح بمحافظة مأرب مستهدفاً منازل المواطنين.

وكذا شن طيران العدوان خمس غارات على مناطق متفرقة بمحافظة الجوف أسفرت عن استشهاد شخصين. وأفاد مصدر محلي أن الطيران المعادي شن غارات مكثفة على مناطق الحقل والملح بصرواح في محاولة لإسناد زحف فاشل للمرتزقة، كما قصف مرتزقة العدوان السعودي ٥٠ قذيفة مدفعية وكتوشا على منازل المواطنين بصرواح.

### الخميس ٢٠١٦/٢/١٨

على نفس الصعيد واصل طيران العدوان السعودي الأمريكي شن غاراته على عدد من محافظات الجمهورية مستهدفاً الممتلكات العامة والخاصة.

وأوضح مصدر أمني أن طيران العدوان شن سلسلة غارات على جبل عطان وجبل النهدين وقاعدة الديلمي الجوية ومنطقة السبعين ومنطقتي وادي أحمد ودارس بمديرية بني الحارث بأمانة العاصمة، ومنطقة بني السباغ في مديرية الحيمة الداخلية ومنطقة جربان بمديرية سحان بمحافظة صنعاء.

وفي محافظة صعدة استهدف العدوان السعودي مواطنين إثر انفجار قنبلة عقودية من مخلفات العدوان في منطقة بني ربيعة بمديرية رازح.

وأشار المصدر إلى أن طيران العدوان استهدف ساحل ومدينة ذباب ومنطقة الجند بمحافظة تعز بعدة غارات، كما استهدف مديرية الغيل بمحافظة الجوف بثلاث غارات.

وحسب المصدر استهدف طيران العدوان السعودي الأمريكي منفذ ومديرية حرض بمحافظة حجة وشن أكثر من ثلاثين غارة على مديرية صرواح بمحافظة مأرب، وثلاث غارات على وادي الملح وجبل هيلان الإستراتيجي كما شن خمس غارات على منطقة العطف التابعة لمديرية مجز في مأرب.

وذكر المصدر أن طيران العدوان استهدف كسرة مصنع إسمنت عمران للمرة الثانية ودمرها تدميراً كاملاً.

كما استشهد مواطنان أثنان في غارات لطيران العدوان السعودي الأمريكي استهدفت شاحنة محملة بالغاز بمديرية برط بالجوف.

فيما شن طيران العدوان ثمان غارات على مناطق متفرقة بمديرية صرواح بمأرب. وكذا استشهد ثلاثة مواطنين وأصيب ثلاثة آخرون في غارتين لطيران العدوان السعودي الأمريكي على منطقة بيت العودي بمديرية السيرة بمحافظة إب.

### الجمعة ٢٠١٦/٢/١٩

واصل طيران العدوان شن غاراته على عدد من محافظات الجمهورية خلال يوم الجمعة مستهدفاً المواطنين والممتلكات العامة والخاصة.

وأوضح مصدر أمني أن طيران العدوان السعودي الأمريكي شن سلسلة غارات على مدينة الربوعة بعسير ومنطقة الباحة في محاولة لاستعادة المدينة.

وأشار المصدر إلى أن طيران العدوان استهدف جبل مرحة بمحافظة عمران بقنابل عقودية، لافتاً إلى استشهاد ٣ مواطنين وإصابة ٤ آخرين جراء استهداف

العدوان لمديرية السيرة محافظة إب. وأوضح المصدر أن طيران العدوان السعودي الأمريكي استهدف محافظة صنعاء بعدة غارات منطقة

أرخب، وشمال جبل الشبكة بمديرية نهم. فيما تضرر أحد المنازل بمديرية التحرير بأمانة العاصمة جراء صاروخ أطلقه طيران العدوان بحمل منشورات ورقية.

وحسب المصدر فقد استهدف العدوان السعودي الأمريكي بمحافظة تعز غرب منطقة عزان بمديرية ذباب وأثناء متفرقة في مناطق الشعراء وحنا والزويم بمديرية الوازية. فيما استهدف بقنابل عقودية منطقة الشريجة في محافظة لحج، ومنطقة الطار

بمحافظة الحديدة.

وكذا شن طيران العدوان السعودي الأمريكي ١٥ غارة على مديرتي صرواح ومجزر بمأرب.

فيما استهدف طيران العدوان بسلسلة غارات منزل مواطنين في مديرية نهم بمحافظة صنعاء.

وعلى نفس الصعيد قصفت بوارج العدوان السعودي الأمريكي قرية النخيل الواقعة على الشريط الساحلي بمديرية الدريهمي محافظة الحديدة.

### السبت ٢٠١٦/٢/٢٠

أوضح مصدر أمني أن طيران العدوان شن غارات على منطقتي النهدين والسبعين واستهدف بغارتين منطقة عطان خلف مشروع النظافة بشارع الستين بأمانة العاصمة، وغارتين على مديرية بني مطر بالمحافظة،

كما استهدف بعدة غارات عنيفة منطقتي وادي أحمد ودارس بمديرية بني الحارث بالأمانة.

و شن طيران العدوان السعودي الأمريكي سلسلة غارات استهدفت منطقة الصباحة في مديرية بني مطر ومنطقة مسورة بمديرية نهم وجبل يراش بمديرية بني

حشيش بمحافظة صنعاء. وأضاف المصدر أن الطيران واصل قصف مديرتي صرواح ومجزر في محافظة مأرب مستهدفاً منازل المواطنين والمزارع، فيما شن عدة غارات على منطقة المرحلة بمحافظة عمران.

وفي محافظة صعدة شن الطيران السعودي الأمريكي غارات على منطقة المهازر بمديرية الصفراء، كما استهدف مديرية عبس بمحافظة حجة.

كما دمر طيران العدوان بسلسلة من الغارات ٧ من منازل المواطنين بقرية الحمجرة شرقي مديرية صرواح محافظة مأرب.

فيما واصل العدوان غاراته على جبل المرحلة المطل على مدينة عمران منذ ساعات مبكرة من صباح يوم السبت وحتى بعد الظهر.

وكذا شن طيران العدوان السعودي الأمريكي خمس غارات على مديرية خولان بمحافظة صنعاء.

وعلى نفس الصعيد شن طيران العدوان ٣٠ غارة خلال يوم واحد على مديرية صرواح بمحافظة مأرب.

كما شن طيران العدوان السعودي الأمريكي غارات على محافظة شبوة.

فيما استشهد مواطنان وأصيب آخرون في غارات لطيران العدوان على أنحاء متفرقة بمحافظة تعز.

### الأحد ٢٠١٦/٢/٢١

استشهد ٣٠ مواطناً بينهم نساء وأطفال في غارات لطيران العدوان على منطقة غافرة بمديرية الظاهر الحدودية بمحافظة صعدة.

وكذا شنت طائرات العدوان السعودي الأمريكي بسلسلة غارات استهدفت مديرية سحار، وغارة استهدفت مديرية شدا، وغارة استهدفت منطقة بركان بمديرية رازح الحدودية.

فيما أوضح مصدر أمني أن طيران العدوان السعودي الأمريكي شن غارات على مطار صنعاء الدولي ومنطقة ملح المحاذية لمنطقة الجدعان ومنطقتي العرقوب والأعروش في مديرية خولان وجبل الصمغ بمديرية

أرخب بمحافظة صنعاء. وذكر المصدر أن طيران العدوان استهدف خزان مياه في منطقة الكدرة التابعة لمديرية المواسط بمحافظة تعز

مما أدى إلى استشهاد مواطنين اثنين وإصابة آخرين، كما استهدف مستشفى مدينة ذباب ومنطقة عزان وجبل الورقة في منطقة الأقروض التابعة لمديرية المسراخ.

وفي محافظة لحج شن طيران العدوان السعودي الأمريكي غارات على منطقة الحويمي بكرش ومنطقة الشريجة كما ألقي قنابل انشطارية في المنطقة الفاصلة بين الحويمي والشريجة، واستهدف تجمعاً لمرتزقته في كرش مما أدى إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى.

كما استشهد ستة من المواطنين وأصيب ثلاثة آخرون جراء غارات شنها طيران العدوان على مديرية خولان بمحافظة صنعاء.

فيما استهدف طيران العدوان السعودي الأمريكي بغارة جوية منزل أحد المواطنين بمديرية مجزر بمحافظة مأرب.

وواصل طيران العدوان السعودي الأمريكي الغاشم

شن غاراته مستهدفاً عدد من المناطق المتفرقة بمديريات محافظة صعدة.

وكذا شن طيران العدوان غارتين على منازل المواطنين في مديرية نهم بمحافظة صنعاء.

### الاثنين ٢٠١٦/٢/٢٢

جدد طيران العدوان السعودي الأمريكي الغاشم غاراته العدوانية على منطقة المرحلة بمدينة عمران.

كما عاود طيران العدوان استهداف منازل المواطنين في مديرية نهم بمحافظة صنعاء.

وكذا استشهد ثلاثة من المواطنين وأصيب آخرون بقصف طيران العدوان السعودي الأمريكي شاحنة بالطريق العام بالجوف.

فيما استشهد ثلاثة من المواطنين جراء استهداف طيران العدوان منازل المواطنين في مديرية نهم بمحافظة صنعاء.

وعلى نفس الصعيد شن طيران العدوان السعودي الأمريكي اليوم ١٢ غارة على مناطق متفرقة بصرواح محافظة مأرب.

كما استشهد مواطن وأصيب عدد آخر من المواطنين بجروح متفاوتة إثر استهداف طيران العدوان لمنزل مواطن في منطقة البقع بمديرية باقم الحدودية.

فيما عاود طيران العدوان السعودي الأمريكي الغاشم شن غاراته على قرى ريفية أهلة بالسكان في محافظة تعز.

### الثلاثاء ٢٠١٦/٢/٢٣

شن طيران العدوان سلسلة غارات على جسر حجلان ومنازل المواطنين والطريق العام بمديرية صرواح بمحافظة مأرب.

وكذا شن طيران العدوان السعودي الأمريكي سلسلة غارات على مديرتي نهم وأرخب بمحافظة صنعاء.

كما شن طيران العدوان غارة استهدفت منزل أحد المواطنين بمديرية رازح محافظة صعدة تسببت في إصابة طفلة بجروح بليغة.

وفي محافظة مأرب أوضح مصدر محلي أن الطيران المعادي استهدف سيارة المواطن أحمد ناصر حنتش بالطريق العام بمنطقة حصار السلام بجباب في صرواح، ما أدى إلى استشهاد ونجده منصور حنتش.

وكذلك استشهد مواطن جراء غارة شنها طيران العدوان السعودي الأمريكي على منطقة الباطنة بمديرية حرف سفيان بمحافظة عمران.

وأشار المصدر إلى أن طيران العدوان شن غارات على جبل المرحلة المطل على مدينة عمران، تسببت في أضرار بالممتلكات العامة والخاصة ومنازل المواطنين.

# بشائر النصر

في ظل استمرار العدوان السعودي الأمريكي على الشعب اليمني وارتكاب المزيد من المجازر وإعلان الشيطان الأكبر (أمريكا) بكل صراحة عن مشاركتها في العدوان الهجمي، وإمعانه في ارتكاب المجازر والإبادة الجماعية بحق الشعب اليمني، انطلق رجال الرجال المجاهدون من الجيش واللجان الشعبية وها هم يسطرون أروع الملاحم البطولية على مختلف الجبهات الداخلية وما وراء الحدود والدخول

الى عمق أراضي العدو السعودي . ومن هنا كان لزاماً والتزاماً علينا في الجبهة الإعلامية رصد وتوثيق كل الانتصارات وعمليات التقدم وإطلاق الصواريخ والملاحم البطولية التي يحققها المجاهدون من الجيش واللجان الشعبية على مختلف الجبهات الداخلية والخارجية وما وراء الحدود .

## من انتصارات الجيش واللجان الشعبية :

# تطهير صحراء ميدي من الغزاة والمرترقة وتكبيدهم خسائر في الأرواح والعتاد وأسرع عدد من المرترقة

- اقتحام موقع نهوكة للمرة الثانية وإفشال محاولات العدو السعودي لاستعادة مدينة الربوعة في عسير.
- إستعادة السيطرة على عشرات المدن والمواقع في مارب والجوف وتعز ولحج وتطهيرها من الغزاة والمرترقة.



الإعلام الحربي



الإعلام الحربي

### الخميس ٢٠١٦/٢/١٨

في هذا الاسبوع كانت البداية من لحج في رصد بشائر النصر والتي سجل فيها الجيش واللجان الشعبية يوم الخميس انتصارات نوعية على جنود الغزو المرترقة حيث تمكنوا بفضل الله في سياق تقدمهم في جبهات القتال وسيطرتهم على عدد من المواقع من تدمير آلية عسكرية من نوع (بي إم بي) تابعة للغزاة والمرترقة في منطقة كرش، كما أحرقوا دورية عسكرية تابعة للمرترقة بالقرب من محطة كرش، فيما رد العدوان بالقصف بالقنابل العنقودية المحرمة دولياً بمحاولة لحج بجنوب البلاد.

وفي سياق متصل كسرت وحدات من أبطال الجيش اليمني واللجان الشعبية، محاولات تقدم المرترقة من جهتي الحويمي والجربية في منطقة كرش بمحاولة لحج، قتل وأصيب فيها العشرات من عناصر مرتزقة العدوان. كما تم تدمير عربة "بي إم بي"، وهمر، وآلية أخرى تابعة للمرترقة خلال المواجهات في المناطق الغربية الجنوبية للمنطقة.

وفي منطقة ميدي الحدودية لقي عدد من مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي مصرعهم وجرح آخرون، كما تم اغتنام آليتين ومدرة وأسلحة متوسطة وخفيفة بمنطقة ميدي على الحدود مع جيزان.

وأوضح مصدر عسكري أن الجيش اليمني واللجان الشعبية استكملوا بفضل الله تطهير أغلب النطاق حول منطقة ميدي بعد طرد مرتزقة العدوان منها.

وأضاف المصدر أنه قتل وجرح عدد من المرتزقة وتم اغتنام آليتين عسكريتين ومدرة، بالإضافة إلى أسلحة متوسطة وخفيفة خلال عمليات التطهير للمنطقة.

وفي جبهات ما وراء الحدود قنصت وحدات متخصصة في الجيش اليمني واللجان الشعبية أربعة جنود سعوديين في مواقع عدة مواقع في جيزان ونجران.

وقامت الوحدات المختصة في الجيش واللجان الشعبية بقنص جندي بموقع المعنق في جيزان، وجندي آخر بموقع الفريضة في جيزان أيضاً، وجنديين في رقابة السديس في نجران.

إلى ذلك قصفت مدفعية الجيش واللجان الشعبية مواقع سعودية في أبو همدان وموقع الشبكة في نجران بشكل مكثف.

فيما وزع الإعلام الحربي، مشاهد سيطرة أبطال الجيش اليمني واللجان الشعبية على جبل الحرمة الاستراتيجي بمحافظة مارب.

وأظهرت المشاهد تقدم الجيش واللجان الشعبية لحظة بلحظة، ونهاوي متارس المرتزقة حتى السيطرة التامة على الجبل الاستراتيجي.

ووفق الإعلام الحربي تكبد مرتزقة العدوان خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد ووقوع أسرى منهم.

وغير من استطاع الفرار من المرتزقة مخلفين وراءهم أسلحة ومعدات عسكرية، وبعض جثث قتلاهم، كما تم أسر أحد المغرر بعد أن جرح في الاشتباكات.

وفي قطاع جيزان، دكت مدفعية الجيش واللجان الشعبية مواقع كرس جويج، برج الدخان، ومرابض المدفعية السعودية، وبرج الرميح، والكتائب، وجحافن، والخوجرة، وكروس المعزاب، وأفاد مصدر عسكري عن هروب للجنود والآليات من موقع كرس جويج.

وأكد المصدر نشوب حريق هائل، وحدث انفجارات كبيرة إثر قصف موقعي الخوجرة وكروس المعزاب. وفي قطاع نجران، استهدفت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية مصنع الإسمنت في منطقة نجران بصلية من الصواريخ.

وفي قطاع عسير، دكت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية مواقع عسكرية سعودية في الزينة والخورمة.

وكانت وحدات مختصة في الجيش واللجان الشعبية قد قنصت ٤ جنود سعوديين اليوم بمواقع في جيزان ونجران.

### الجمعة ٢٠١٦/٢/١٩

لقي العشرات من مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي مصرعهم وجرح آخرون يوم الجمعة وتم اغتنام وآليات عسكرية وأسلحة بصحراء ميدي على الحدود مع جيزان.

وأوضح مصدر عسكري أن الجيش اليمني واللجان الشعبية خلال العمليات العسكرية التي ينفذها تطهير صحراء ميدي تمكن من قتل وجرح العشرات من مرتزقة العدوان.

وأضاف المصدر أن الجيش واللجان تمكنوا من اغتنام آليات عسكرية وأسلحة مختلفة خلال عمليات استكمال تطهير صحراء ميدي.

أما في الجوف فقد تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من السيطرة على مواقع المرتزقة في جبال آل شياحاط المطلية على مدينة الحزم مركز محافظة .

في حين أكد مصدر عسكري أن الجيش واللجان الشعبية دمروا مدرعة إماراتية و٣ آليات عسكرية تابعة لمرتزقة الغزو في مواجهات باتجاه صبرين بمديرية خب والشعف الحدودية ومصرع وإصابة عدد من المرتزقة خلال كسر محاولة استعادة مواقع مطلة على مدينة الحزم.

وأضاف المصدر أن ٢٣ من مرتزقة العدوان لقوا ببعون الله مصرعهم خلال كسر محاولة تقدم باتجاه سلسلة جبال الخليقين في صبرين بمديرية خب والشعف.

فيما تمكن الجيش اليمني واللجان الشعبية من قتل جندي سعودي وإعطاء نائلة جند جيزان، كما تمكنوا من تدمير كاسحة ألغام بعسير.

وأوضح مصدر عسكري أن فرق القنص التابعة للجيش اليمني واللجان الشعبية قنصت جندياً سعودياً بموقع الرضمة العسكري بجيزان.

وأضاف أن مدفعية الجيش واللجان أعطيت نائلة جند على خط السودة بجيزان بقصف مدفعي استهدف الناقلة.

وفي عسير دمر الجيش واللجان كاسحة ألغام بصاروخ موجه خلال محاولتها التقدم باتجاه رقابة

نشمة الواقعة تحت سيطرة الجيش واللجان الشعبية. وكان الجيش واللجان أطلقوا في وقت سابق صلبة صواريخ على محيط الخوبة الشمالية والكبرى ما أسفر عنه مقتل وجرح عدد من جنود العدوان، وحماية قوزع وموقع القرن الذي تلاه هروب للجنود والآليات. وتم تدمير دبابة إبرامز سعودية وأعطبوا أخرى بالإضافة إلى تدمير آلية بصواريخ موجهة شرق موقع المبخرة السعودي في جيزان بالإضافة إلى قنص جندي سعودي في موقع الفريضة.

كما احترق مخزن أسلحة في موقع الخورمة السعودي في عسير بعد رشقه بصلية صواريخ التي أدت بقوة الله إلى انفجارات هزت الموقع .

وفي سياق متصل دمر الجيش اليمني واللجان الشعبية آليتين عسكريتين تابعتين لمرتزقة العدوان السعودي الأمريكي بمحافظتي لحج وتعز جنوب اليمن.. وأوضح مصدر عسكري أن الجيش واللجان الشعبية استهدفت تجمعاً للمرتزقة في منطقة قمع بمديرية كرش محافظة لحج، ما أسفر عن إحراق آلية عسكرية، هرع على إثرها سيارات الإسعاف إلى الموقع المستهدف.

وفي محافظة تعز دمر الجيش واللجان آلية عسكرية تابعة لمرتزقة العدوان السعودي الأمريكي في مديرية المسراخ بالمحافظة.

### السبت ٢٠١٦/٢/٢٠

وفي يوم السبت وزع الإعلام الحربي مشاهد نوعية لتصدى أبطال الجيش واللجان الشعبية لمحاولة تقدم للجيش السعودي باتجاه شرق مدينة الربوعة بمنطقة عسير.

وتظهر المشاهد لحظات استهداف الآليات التابعة للجيش السعودي بالأسلحة المناسبة، خلال محاولتها التقدم باتجاه شرق الربوعة بعسير في ال١٧ من فبراير الجاري.

وتم إحراق مخزن للأسلحة التابعة للجيش السعودي، وتوالت الانفجارات فيه عقب استهدافه من قبل القوة الصاروخية في الجيش اليمني واللجان الشعبية.



الإعلام الحربي

ووقت كاميرا الإعلام الحربي غارات للطيران السعودي على مدينة الربوعة، بعد انكسار محاولة التقدم باتجاه شرق المدينة.

يشار إلى أن الجيش السعودي فشل في تحقيق أي تقدم رغم الزحف المتكرر للآليات المسنودة بسلاح الجو.. يأتي هذا في حين دمرت وحدات من الجيش اليمني واللجان الشعبية، خمس آليات عسكرية سعودية ومصرع من كان على متنها في كمين بمنفذ الخضراء في نجران.

وكانت مدفعية الجيش واللجان الشعبية قد استهدفت في وقت سابق، تجمعات للجيش السعودي بمحاذاة الخوبة الشمالية في جيزان بعدد من القذائف، كما تم تدمير جرافة عسكرية سعودية حول رقابة موقع نشمة في عسير.. ويواصل أبطال الجيش اليمني واللجان الشعبية انتصاراتهم النوعية في جبهات ما وراء الحدود، مكبدين العدو السعودي ومرترقته خسائر فادحة في الأرواح والآليات، ففي جيزان قصفت مدفعية الجيش واللجان الشعبية تجمعات للجيش السعودي بمحاذاة الخوبة الشمالية.

وأوضح مصدر عسكري أن فرق القنص التابعة للجيش اليمني واللجان الشعبية قنصت جندياً سعودياً بموقع الرضمة العسكري بجيزان ..

فيما وزع الإعلام الحربي مشاهد لتدمير آليات عسكرية تابعة لمرتزقة العدوان في منطقة ميدي خلال المواجهات التي جرت في الأيام القليلة الماضية.

وتظهر المشاهد بداية عملية تفجير عبوة كبيرة بسيارة عسكرية للمرتزقة قرب إحدى النقاط العسكرية على ساحل ميدي، ما أدى إلى مقتل طاقم الآلية وفرار عناصر النقطة من أماكن انتشارهم بسبب قوة الانفجار، فيما التقط الإعلام الحربي مشاهد لعدد من الآليات العسكرية التي تم تدميرها في صحراء ميدي، وغتم الجيش واللجان الشعبية آلية وعتاداً عسكرياً وأسلحة وذخائر تركها المرتزقة وراءهم.

على نفس الصعيد وزع الإعلام الحربي مشاهد ل٤ مسلحين من مرتزقة العدوان تم أسرهم في ميدي، الذين تحدوا في تصوير حي عن المعاملة الحسنة التي يلقونها من أبطال الجيش واللجان الشعبية بخلاف الصورة السلبية التي يتم تعميمها عليهم للدفع بهم إلى مستنقع الحرب والموت.

فيما كشف الأسرى عن الحضور المباشر للغار على محسن الأحمر لإدارة المرتزقة في منطقة ميدي. وتأتي هذه الانجازات العسكرية بالتزامن مع تحقيق الجيش واللجان الشعبية إنجازات عسكرية في مختلف جبهات المواجهة للغزاة والمرترقة.

### الأحد ٢٠١٦/٢/٢١

فقد وأضح مصدر عسكري أن مدفعية الجيش واللجان الشعبية قصفت تجمعات للجيش السعودي في بيت الرمادي وجحافن، وتجمعاً للآليات العسكرية في قرية المدرسة بجيزان.

وأضاف المصدر أن وحدات من الجيش واللجان الشعبية قامت بتفجير عربة من نوع برادلي سعودية

في موقع الفريضة، وأعطبت أخرى بصاروخ موجه في مركز جلاح.

وفي نجران أطلقت القوة الصاروخية للجيش اليمني واللجان الشعبية صلبة صواريخ على مصنع إسمنت نجران ومواقع المسيل العسكرية، وقد شوهد على إثر ذلك حريق في المصنع.. كما دمرت وحدات من الجيش اليمني واللجان الشعبية، آليتين عسكريتين سعوديتين ومخزناً للأسلحة بعسير.

وأوضح مصدر عسكري أن القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية استهدفتوا تجمعاً للآليات السعودية خلف مدينة الربوعة بصلية من الصواريخ. وأضاف المصدر أن الصواريخ أصابت أهدافها بدقة عالية دمرة آليتين عسكريتين، كما شوهد تصاعد لأسنة اللهب، وسمع دوي انفجارات كبرى من مخزن للأسلحة بالموقع المستهدف.

وفي سياق متصل أمن الجيش اليمني واللجان الشعبية، منطقة بني علي بمديرية حيفان جنوب محافظة تعز بعد دحر مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي بالمنطقة.

وأكد مصدر عسكري مصرع وإصابة عدد كبير من مرتزقة العدوان، فيما فر بقية المرتزقة أمام ضربات الجيش واللجان الشعبية.

وأضاف المصدر أن الجيش واللجان الشعبية اغتنموا عتاداً عسكرياً كبيراً خلال عملية تأمين المنطقة. فيما أكد مصدر عسكري إن الفرق الفنية للجيش واللجان الشعبية تمكنت، بفضل الله، من إنزال طائرة استطلاع تابعة للعدوان في قرية المعنق بمنطقة جيزان.

وفي جيزان أيضاً، تمكنت القوة الصاروخية في الجيش واللجان من إطلاق صلبة صواريخ على المحطة البيضاء شوهد على إثرها اشتعال النيران في إحدى الآليات السعودية .

يأتي هذا في حين اقتحم أبطال الجيش اليمني واللجان الشعبية، للمرة الثانية، موقع نهوكة العسكري في نجران، وقاموا بتدمير رقابة الموقع وتدمير آلية سعودية واغتنم عتاد عسكري، إضافة إلى مصرع عدد من الجنود السعوديين، وقد وفق الإعلام الحربي تفاصيل العملية.

كما أطلقت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية صاروخاً باليستياً على تجمعات للغزاة ومرترقة العدوان بمنطقة المرازيق بمحافظة الجوف.

وأوضح مصدر عسكري أن القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية وبناءً على معلومات ورصد لتحركات الغزاة والمرترقة استهدفت بصاروخ بالستي نوع قاهر تجمعات لهم بمنطقة المرازيق بمديرية خب والشعف بالجوف. وأكد المصدر أن الصاروخ أصاب هدفه بدقة عالية مخلفاً انفجارات عنيفة هزت المنطقة .

وفي نفس السياق أوضح مصدر عسكري بأن وحدات من الجيش واللجان الشعبية تمكنت من تطهير كامل سلسلة جبل الرشاء والتباب المحيطة به من جميع الجهات بمنطقة قروء بالجعدان. وأكد المصدر مصرع عدد من مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي خلال العمليات العسكرية.

# قائد الثورة الشعبية السيد/عبد الملك بدر الدين الحوثي؛

## مادام العدو أن مستمراً فخيرنا الإنساني الفطري الديني والوطني هو الثبات

■ الذكرى السنوية للشهيد هي إحياء للروح المعطاءة والصامدة للشهداء وتأكيد على مواصلة السير في درب الشهداء واحتفاء وتقدير لأسر الشهداء وتذكير بمسؤولية الأمة تجاههم

قائد الثورة الشعبية : تأتي الذكرى السنوية للشهيد هذا العام ونحن نمر بمرحلة صعبة و البلد يقدم قوافل جديدة من الشهداء

قال السيد/عبد الملك بدر الدين الحوثي إن إجرام العدوان الغاشم يدل على مدى الإفلاس الأخلاقي لدى قوى الظلم التي تستبج حياة الإنسان الذي كرمه الله وأراد الله له أن يعيش كريماً.

وأضاف قائد الثورة الشعبية السيد/عبد الملك بدر الدين الحوثي في كلمة له بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد تأتي الذكرى هذا العام ونحن نمر بمرحلة صعبة و البلد يقدم المئات من الشهداء، مشيراً إلى أن الذكرى السنوية للشهيد هي إحياء للروح المعطاءة والصامدة للشهداء، وتأكيداً على مواصلة السير في درب الشهداء، واحتفاء وتقديراً لأسر الشهداء وتذكيراً بمسؤولية الأمة تجاههم.

وأضاف السيد القائد "تأتي هذه المناسبة مناسبة ذكرى الشهيد في ظل عدوان إجرامي وشعبنا اليمني العظيم يواصل تقديم الشهداء تلو الشهداء في ميادين الجهاد والدفاع عن الدين والوطن، وفي هذه الأيام أيضا يقتل العدوان الآلاف في منازلهم ومدنهم وقراهم شهداء مظلومين في ظل عدوان أرعن مجرم غاشم".

وتابع "إننا في الذكرى السنوية للشهيد هذه المحطة المهمة التي نستذكر فيها الشهداء ونستذكر مآثرهم ونستذكر منهم ما يزيد في عزيمتنا وفي ثباتنا وفي صمودنا لنكون أقدر في مواجهة التحديات والأخطار التي لا تتفك عاماً بعد عام".

وأوضح السيد القائد "تعتبر المناسبة عن مظلومية المظلومين، فالجميع يقتلون بغير حق ويستهدفون في حياتهم وهو أشد أنواع الظلم، الشهداء في ميدان القتال وهم يواجهون المعتدين وشهداء المظلومية في المناطق والقرى الجمع يقتلون بغير حق وهذا من أشد أنواع الظلم حين يعدد المعتدون من بني الإنسان على تعدد إبادة الناس المظلومين المبغي عليهم ويدل ذلك على مدى الإفلاس لدى قوى الشر التي تصل إلى هذا المستوى الذي تستبج به حياة الإنسان، ذلك الإنسان الذي يريد أن يحيا آمناً مطمئناً".

وأكد السيد أن الشهادة بقدر ما تعبر عن المظلومية هي أيضا تعبر عن الوفاء والقيم الإنسانية العالية.

وأوضح السيد عبد الملك "الشهداء وهم يقتلون بمظلوميتهم التي نشاهدها عندما تعرض شاشة التلفاز تلك الجرائم البشعة هي لعنة على الظالمين الذين سودوا وجه الحياة، وحولوا واقع الحياة إلى واقع يئس مليء بالظلم.

لافتاً إلى أن الشهادة أجلي تعبير عن الظلم، وأن الشهداء يقفون في وجه الظلم وفي وجه المستبدين وقدسوا حياتهم وهم يدركون مسؤوليتهم تجاه الآخرين منطلقين من قيم عالية سامية حين تألوا بمشاهدة الظلم والظغيان، ورفضوا أن يقفوا مكتوفي الأيدي ويشاهدون الطغاة وهم يرتكبون أبشع الجرائم.

وأكد السيد القائد أن الشهداء "لديهم حس المسؤولية أمام الظلم وأمام هذا الدين الذي يفرض على منتسبيه أن يكونوا خصماً للمجتبرين وعونا للمستضعفين.. كل هذه القيم اختزلها الشهداء".

وقال السيد عبد الملك "الطغاة والجاثرون والمفسدون في الأرض بنزعتهم الشريرة بحقدهم بطغيانهم بسلوكتهم الإجرامي يرتكبون الظلم والسطوة محاولة في تركيع وإذلال الناس فيما يحقق مصالحهم غير المشروعة، ويحاولون أن يكبلوا المجتمع بقيود الإذلال ليخضع لهم لينحني لهم".

وأضاف "شعبنا اليوم وهو يواجه قوى الشر المتكاثرة عليه وعلى رأسها أمريكا وإسرائيل ومن يدور في فلكهم



■ السيد القائد : منذ بداية الوجود البشري بدأت هذه المشاكل والصراع بين الخير والشر يتجسد في الصراع بين من ينتمي للخير ومن ينتمي للشر وهي حالة مبكرة بين بني البشر .

السعودي العميل الجائر الذي جعل من نفسه أداة بيد قوى الشر العالمية تضرب به شعوب المنطقة وتخرب به أمن واستقرار المنطقة.

شعبنا يحتاج إلى ترسيخ هذه الثقافة، إلى ترسيخ ثقافة الشهادة والاستعداد العالي للتضحية؛ لأنها في نهاية المطاف هي ثقافة البقاء، هي الثقافة التي تحمي الأمة التي تعزز بها الأمة التي تصمد بها الأمة.. ومحنة الأمة والبشرية في هذا العصر بشكل عام هي محنة كبيرة وهي نتاج هيمنة قوى الشر والظغيان وعلى رأسها أمريكا الشيطان الأكبر. نتاج الهيمنة والقوة والتمكن لقوى الشر إنما نتاج تقصير على مدى قرون من الزمن انتج في الواقع العالمي، انتج هذا الواقع المؤسف، انتج قوى شر تتحكم في واقع البشرية، تطغى وتستكبر وتظلم وتمارس الجبروت بحق البشر، وتفسد في الأرض، تعيث في الأرض فساداً والله لا يحب المفسدين.

السيد القائد : منذ بداية الوجود البشري بدأت هذه المشاكل والصراع بين من ينتمي للخير والشر يتجسد في الصراع بين من ينتمي للخير ومن ينتمي للشر وهي حالة مبكرة بين بني البشر

وتابع "الصراع بين الخير والشر يتجسد ما بين من ينتمي للخير وبين من ينتمي للشر والله سبحانه وتعالى وثقها منذ بداية خلقه للبشر ووضوح للإنسان السبل التي تتجه به للشر والسبل التي توجهه للخير يقول الله تعالى فآلهما فجورها و تقواها، منذ الأزل والله سبحانه وتعالى يحكي لنا كيف هذه المواجهة بين الخير والشر وماهي بواعث نزعة الشر".

واستحضّر السيد نماذج من واقع البشرية من بينها قصة ابني النبي آدم عليه السلام كما وردت في سياق القرآن الكريم وفي توجيهات الخالق عز وجل التي بينت

الله له، مجتمعاً يعيش الإيمان بالله والإيمان باليوم الآخر والإيمان بالحق والإيمان بالعدل يمقت الظلم يمقت الظالمين يمقت الفساد لا يقبل بالباطل، مجتمعاً كهذا يعيش الاستعداد العالي للتضحية في مقابل أن يعيش كريماً جراً عزيزاً لا يستعبد أحد من دون الله ولا يعبد نفسه إلا الله رب العالمين.. هذا المجتمع الذي يعيش هذا المستوى العالي من الاستعداد للتضحية هو الذي يتمكن بتوفيق الله تعالى وبهذه الروح العالية، يتمكن من كسر جبروت الطغاة والظالمين والمفسدين، فيكون فعلاً جديراً بأن يعيش حراً وأن يتحقق له الحرية وأن لا يستعبد أحد من دون الله سبحانه وتعالى.

السيد القائد : الاستعداد للتضحية هو الذي يؤهل الأمة للثبات في مواجهة التحديات والأخطار مهما كانت، وشعبنا يحتاج إلى ترسيخ ثقافة الشهادة والاستعداد العالي للتضحية

وأردف السيد قائلاً إن الاستعداد للتضحية هو الذي يؤهل الأمة للثبات في مواجهة التحديات والأخطار مهما كانت، مهما عظمت، مهما تكالبت قوى الشر والظغيان بكل إجراءاتها وحشيتها، وبكل ما تملكه من وسائل القتل والتدمير لا تستطيع أبداً أن تستبعد وتقهر وتذل وتتغلب على مجتمع يحمل هذا الإيمان وهذه الروحانية وهذا التوجه وهذا الوعي.

إن ذلك يمنح المجتمع المؤمن صلابة وثباتاً وتحملاً عالياً في مواجهة التحديات، فيحظى حينئذ بموعنة من الله وتوفيق من الله ونصر من الله، وشعبنا اليوم وهو يواجه ما يواجهه من طغيان واستكبار وإجرام من قوى الشر المتكاثرة عليه وعلى رأسها أمريكا وإسرائيل ومن يلف لها ويدور في فلكها من الأعراب وعلى رأسهم النظام

من الأعراب وعلى رأسهم النظام السعودي الذي جعل من نفسه يدا بيد أعداء الأمة، يحتاج لثقافة الدفاع والجهاد والاستشهاد".

الذكرى السنوية للشهيد هي إحياء للروح المعطاءة والصامدة للشهداء وتأكيد على مواصلة السير في درب الشهداء واحتفاء وتقدير لأسر الشهداء وتذكير بمسؤولية الأمة تجاههم

وقال السيد "روح العطاء والإيثار والتضحية والصمود والشجاعة والفتيات، كل هذه المعاني والقيم اختزلها الشهداء وتحرّكوا وهم يحملونها وعبروا عنها من خلال مواقفهم ونباتهم وضمودهم وفي النهاية شهادتهم، عبروا بذلك كله عن هذه القيم وجسدها في أرض الواقع موقفاً وعملاً وتضحية وعطاء لا يساويه عطاء في واقع الإنسان.

والشهادة هي عبارة عن استعداد عال للتضحية يُنوّج فعلاً بتلك التضحية، هذا الجانب له أهميته القصوى في واقع المستضعفين، خصوصاً والطغاة والجاثرون والمستكبرون والظالمون والمفسدون في الأرض بنزعتهم العدوانية والشريرة بحقدهم بكرهم بطغيانهم بسلوكتهم الإجرامي يمارسون بحق الناس السطوة والجبروت والظلم؛ محاولة لاستعباد الناس وتركييع الناس وإذلال الناس والتحكم بالناس في ما يحقق مصالحهم الجائرة وليس المصالح المشروعة، إنما المصالح الجائرة فيما يلبي رغباتهم الشريرة ونزعاتهم الطغيانية والاستعلائية، ويحاولون أن يكبلوا المجتمع بقيود وأغلال الخوف والترهيب ليركب لهم، ليستسلم لهم، ليخضع لهم، لينحني لهم فيحققون ما يشاؤون ويريدون لكن حينما يكون مجتمعاً حراً، مجتمعاً عزيزاً، مجتمعاً لا يزال يتشبث بإنسانيته وكرامته التي أرادها

فداحة التعدي وجريمة القتل واستباحة النفس المحرمة مستشهداً بأي من القرآن الكريم من بينها قوله تعالى من أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل أنه من قتل نفساً بغير نفس أو فساداً في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعاً".

وبين السيد القائد أن النظام السعودي الجائر الذي جعل من نفسه أداة بيد قوى الشر تحارب به المنطقة ومصالح شعوبنا، نحن نحتاج إلى ثقافة الشهادة لأنها الثقافة التي تعزز بها الأمة وتصدد بها الأمة، ومحنة الأمة هي محنة كبيرة هي نتاج هيمنة قوى الشر وعلى رأسها أمريكا، وهذا الواقع هو نتاج قصور لسنوات طويلة، وهو ما جعل قوى الشر تعيث في الأرض فساداً. وقال السيد "نجد من عجيب الحال أن قوى الشر والظغيان من المستوى العالمي، يأتي اليوم إلى أمريكا مثلاً وإسرائيل إلى أذليها الصغيرة، يحاولون أن تتحصّر فيهم القدرات والإمكانات العسكرية وأن يسلبوا المستضعفين كل مقومات وقدرات الدفاع عن النفس، الدفاع عن الحياة، الدفاع عن الحرية، الدفاع عن الكرامة، الدفاع عن الاستقلال، فيسعون لاضطهاد كل الشعوب، وخصوصاً حينما يشاهدونها تنشد الحرية والاستقلال والعزة والكرامة.

هذه مشكلة لديهم لا يمكن السكوت عليها تريد أن تكون حراً، هذه عندهم كارثة وأمر غير مقبول بتاتا، تعبت حينئذ متمرداً ويمكن أن يسوقوا الكثير والكثير من الصفات والتبريرات لاستهدافك.

يحاولون أن يكونوا هم وحدهم من يمتلكون القدرات التي يتمكنون بها من الهيمنة والاستبداد والظلم والظفر والظغيان، وحينئذ يفعلون بالمستضعفين ما يشاؤون دون أن يجعل المستضعفون من أنفسهم قوة مقتردة تدافع عن النفس عن الحرية عن الاستقلال عن الكرامة.

والمشكلة عجيبة جداً لأنهم هم قوة الشر قوى الظغيان قوى الإجرام التي من الخطر أن تمتلك في قدرات كبيرة تضرب بالناس تؤذي البشرية، تسبب في واقع البشرية المشاكل الكثيرة في أمنها واستقرارها.

هذا ما هو حاصل اليوم، هؤلاء الذين لا رشد لديهم ولديهم نزعة الشر والعدوان والظغيان بيدهم الآن الإمكانيات والمقدرات نتيجة حكاية طويلة من التقصير والتفريط عبر التاريخ أوصل الواقع إلى ما أوصل إليه، ولكن هؤلاء الذين لا رشد لديهم نرى كم جلبوا بتلك الإمكانيات والقدرات الشر والويلات في واقع البشرية، كم جلبوا للبشرية من معانات كبيرة، هل أمريكا بكل ما لديها من إمكانيات وهيمنة ونفوذ ومن معها على المستوى الدولي والإقليمي وصولاً إلى النظام السعودي بكل تلك الإمكانيات والمقدرات الهائلة؟!.. هل كان نتاج نفوذهم إمكانياتهم هيمنتهم قدراتهم إمكانياتهم خيراً في الحياة سلامة للبشرية استقراراً في الواقع العالمي؟، أم أنهم

إنما جلبوا الشر والويلات والمصائب والنكد والتكبات إلى واقع البشرية بشكل كبير، حينما نشاهد مكتوباً على الدواء لاحظوا وهو دواء توجيه أو تنبيه على أن يوضع الدواء بعيداً عن متناول الأطفال، دواء، علاج من الأمراض، مسكن من الآلام يكتب عليه أن يوضع بعيداً عن متناول الأطفال، لماذا لأن الأطفال لا يزالون ناقصي الرشد، أما حينما تجد أولئك الذين لا رشد لديهم ولا حكمة لديهم ولا إنسانية ولا ضمير يصبحون هم من لديهم إمكانيات وقدرات كبيرة، حينما توظف بالغلط بالشر بالخطأ بالسوء تمثل شراً على البشرية تكبده البشرية معانات للإنسانية، نجد هذه فعلاً مشكلة كبيرة، الله يقول "وَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىَٰ أَمْوَٰلِكُمْ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا" ، ما مكّنهم الله فيه في الحياة من إمكانيات وأموال وثروات هو لخيركم لمصلحتكم لاحتياجاتكم لتبنوا بها حضارة تلي حاجة الإنسانية وتسعد بها الإنسانية.

فالسفهاء هؤلاء الذين لا رشد لديهم حينما يكونون هم من يقدّمون أنفسهم على أنهم قادة العالم وقادة البشرية والمتحكمون في الواقع البشري ماذا ينتج ماذا يحدث ماذا يحصل؟!، هو كل الذين نراه ونشاهده قد ملأ العالم ظلماً

# وَالصُّمُودُ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الاستعانة والتوكل على الله والحذر من التقصير والتفريط

## ■ مهندس هذه الفتن والحروب كلها هو الشيطان الأكبر أمريكا وإسرائيل، الآخرون كالنظام السعودي أدوات أخرى، كداعش والقاعدة، كلهم عبيد أمريكا، خدم أمريكا

### المحاور العامة في خطاب قائد الثورة الشعبية في ذكرى الشهيد

■ تأصيل واقع البشرية والصراع بين الخير والشر على مدى المراحل التاريخية وأسباب تعاضم حالة الصراع والمنتملة في هيمنة قوى الشر والاستكبار والتي بدورها لم تحدث لولا التقصير والتفريط عبر التاريخ .

■ البُعد التاريخي والإنساني لمسألة الصراع وضرورة مواجهة قوى الشر لأسباب تتعلق بالوجود البشري والحكمة الربانية من الحياة المرتبطة دوماً بمفهومي السعادة والإعمار .

■ التأصيل الشرعي الواقعي لكل ما يدور ورأي الدين المتفق مع المنطق العقلائي والفترة الإنسانية وهو ما حملته النصوص القرآنية من توجيهات حول كيفية التعامل مع قوى الشر ومواجهة العدوان وصد المعتدين .

■ الربط التاريخي مع الموروث الحضاري الإنساني في سبيل تحديد واجبات البشرية ووضع محددات عامة لمسارات النهوض وهو ما حملته الأحداث التاريخية من عظات وعبر ووثقتة الكتب السماوية وحمله الرسل .

■ التأكيد مراراً على خيار مواجهة قوى الشر من خلال توضيح صفات فئة البشر ممن لا ينفع معهم التعاطي بإيجابية واتخاذ كل ما يمكن في سبيل مواجهة هذه الفئة بل ودعوة الأمة لمواجهتها .

■ إيضاح طريق مواجهة قوى الشر والعدوان والتحذير من تداعيات ونتائج التقصير والتوقف عن مقارعة الفساد والظلم بل وتأكيد التحذير من نتائج مواقف الاستسلام والخضوع والركوع .

■ الكشف القديم الجديد لمخططات قوى الشر من خلال التطرق لمجازر العدوان ووحشيته وفضح حالة التناقض بين أفعال وأقوال العدوان سيما فيما يتعلق بالجانب الديني .

■ تأكيد الارتباط الوثيق بين دول العدوان كأدوات للمشروع الأمريكي وبين الاستهداف المستمر للأمة من خلال تلك المخططات الأمريكية الصهيونية المعبرة عن نزعة عدوانية شريرة حاقدة .

■ تفصيل أسباب ما وصلت اليه البشرية اليوم من صراع من خلال استنهاض الأمة للمواجهة وقبل كل ذلك كشف العملاء التابعين لقوى الشر ممن ينفذون مخططات العدو تحت شعارات دينية .

■ تحذير البشرية جمعاء من مخاطر بقاء القدرات والإمكانات في أيدي قوى الشر التي لا رشد لها وتداعيات ذلك على الواقع اليوم .

■ الإشارة إلى مظلومية الشعب اليمني في مواضع عدة والاستدلال بالتوجيهات القرآنية تارةً وبما تختزله الذاكرة البشرية والفترة الإنسانية فيما يتعلق بالمستضعفين الموعودين بالنصر وكشف أتعنة الهيئات والمنظمات التي تعبر عن الظالم وليس المظلوم .

■ انتقاد حاد لوضع مجلس الأمن وشرعته للظلم والعدوان واعتبار هذا المجلس ووضعه اليوم دليلاً على حالة الهيمنة والاستكبار التي تؤدي إلى تضييع حق استقلال الشعوب وتضييع كل العناوين الإنسانية وانتهاك القوانين الدولية .

■ اعتبار الشهادة ذروة التضحية في معركة مواجهة الشر والظالمين وتوضيح الفروق بين المدعين للشهادة وبين الشهداء الحقيقيين من خلال معرفة أطراف المواجهة .

■ ما يقوم به الشعب اليمني اليوم هو مواجهة أصيلة وواجب مقدس ضد قوى الشر والاستكبار لدفع المعتدين المجرمين ممن ارتكبوا المجازر الوحشية ولا خيار آخر سوى المواجهة .

■ كشف حقيقة الوجه الأمريكي لمن لا يزالون في موقع الإعجاب بأمريكا التي تدعي الديمقراطية والحرية فيما وجهها القبيح يتشكل ويتضح في الجرائم المرتكبة بحق أبناء الشعب اليمني .

■ فضح حقيقة أمريكا من خلال تعاملها مع العملاء بعد ان تنتهي مهمتهم الموكله اليهم وتحذير العملاء من عواقب ونتائج ذلك وتذكيرهم بالهوية الوطنية ودعوتهم للعودة إلى رشدهم .

■ تأكيد قيمة الوفاء كصفة مرتبطة بالشعب اليمني وضرورة عكسها على وضع أسر الشهداء من خلال الاهتمام بهم وعلى أن تكون مؤسسات الدولة على رأس من يترجم معنى الوفاء مع أسر الشهداء

وإلا تعزيز هذا المبدأ وهذه القناعة، ما علينا إلا الصُّمُود والثبات والاستعانة بالله والتوكل عليه والحذر من التقصير والتفريط، هذا ما علينا أن نحذره، أن نحذر من التقصير والتفريط، وأن نسعى لمواجهة مؤامرات الأعداء.

وأضاف ما دام العُدُوَان مستمراً فخيَارُنَا الإنْسَانِي الفطري الديني والوطني المسئول هو الثبات هو الصُّمُود هو المواجهة وما دام العُدُوَان مستمراً فنحن بإذن الله تعالى بتوكلنا على الله إنما يزيدنا طغيانهم عزمًا وثباتًا، وقد تجلّى بفضل هذه الأحداث ما عليه أولئك الطغاة الأشرار أمريكا من سوء.

أقول لكل الفئات في بلدنا وعلى رأسها وفي مقدمتها الأحزاب السياسية التي تنتظر بإيجابية إلى الواقع وترى فيه أُمُودًا سياسيًا ممتازًا للدولة الحديثة والدولة المدنية والمنظمات المجتمع المدني التي تنظر بعضها بإعجاب إلى الغرب وإلى أمريكا، هذه هي أمريكا، أمريكا رأيتُها في كل تلك القنابل والصواريخ التي قتلت الآلاف المؤلفة من الأطفال والنساء، أمريكا رأيتُها في قصف المدن وفي قصف القرى، ورأيتُها في استهداف الآثار، ورأيتُها في استهداف المساجد في استهداف الأسواق في استهداف الإنسان وكل ما يمت بصلة لهذا الإنسان .

هذه هي الحقيقة أمريكا رأيتُها طغيانًا وإجرامًا في أشلاء أطفالكم في أشلاء نساكم في خراب بيوتكم ومدنكم وقراكم.

يا شعبنا هذه هي أمريكا وإسرائيل هذا هو الدين الوهابي الذي لا يُمَتُّ للإسلام بصله، رأيناه وحشية لا تعرف معنى للإنسانية ولا شفقة ولا رحمة لا بكبير ولا بصغير ولا بطفل ولا بامرأة.

هذه هي الوصاية السعودية التي رأيناها تستهدف شعبنا لتجويعه وإفقاره على ما هو عليه من فقر ومعاناة، هذا الطغيان الذي نراه متمثلًا بأمريكا وإسرائيل وبالحضرة الغربية التي لا تعرف معنى للإنسانية وحقوق الإنسان، وفي عملاتها في المنطقة من القوى التي تطبع نفسها بطابع ديني مثل داعش والقاعدة والإسلام وقيمه وأخلاقه بريء منها.. والنظام السعودي الذي يقدم نفسه نظامًا متدينًا ثم هو يُقدِّم تحت عناوينه الدينية محتوى ومضمونًا كله إجرام كله طغيان كله كبر كله تسلط كله اضطهاد لعباد الله والمستضعفين، فخيَارُنَا يا شعبنا العزيز في هذه الذِكرَى العزيزة هو الصُّمُود هو الثبات هو التحرك الجاد والحذر من التقصير، الحذر من التواني في كل الجبهات.

يجب على الجميع بعد كل هذا المدى الطويل من العُدُوَان ونحن نقترِب من تمام العام أن يراجعوا أنفسهم وأن يحذروا التقصير، أي مَقْصِرٍ يَقْصِر تقصيره خطر عليه أمام الله.

مسؤوليتنا جميعاً أن نسعى لزيادة مجهودنا في التصدي لهذا العُدُوَان ما دام قائماً ومستمراً، ومسؤولية الجميع، دولة مؤسسات دولة وما تبقى منها ومجتمع مسؤوليتنا جميعاً، مسؤولية كبيرة تجاه أسر الشهداء.. حقهم علينا أن نتعاطى معهم مثل أسرنا تماماً، أن لا يجوعوا ونشعب، أن لا تلحقهم المعاناة فلا يجدون من يمد إليهم يد المحبة والإخاء والرحمة والكفالة والتعاون، مسؤوليتنا جميعاً، وهذه قِيمُنَا كيميائية، قيم الكرم قيم العطاء قيم الإحسان قيم المروءة قيم التعاون أن نحافظ عليها، وأن نسعى كذلك لمواجهة الاستقطاب القدر والسيء..

وخاطب السيد القائد العدوان السعودي بالقول " نصيحتنا للنظام السعودي والتعاون مع العدوان والعملاء لأمريكا وإسرائيل والله إنكم خاسرون، ولن يفى معكم من تخدمونهم، بل هم من يتأمر ضدكم ملككم مثل من سبق وأن تخلصوا ممن سبق وأعانهم وتعاون معهم "

وأضاف " نحن نواجه الطغيان الأمريكي الإسرائيلي السعودي، نرى كل الأحرار في بلدنا من كل الفئات وكذلك الجيش واللجان الشعبية والعلماء والإعلاميين والمنفقين، كل الأحرار نراهم وقد تألقوا بهذا الشرف وحرار شريقات صامدات مؤمنات "

وقال السيد لو يحاول الإنسان أن يحايد سيناله قسطه من الأتعاب والأخطار والمشاكل والمعاناة، والكثير يقتلون أيضاً وهو على ذلك أو أن يكون الإنسان في موقف المسؤولية، الموقف الذي تفرضه عليك إنسانيتك إن كنت لا زلت إنساناً تتمتع بأحاسيسك الإنسانية ومشاعرك الإنسانية، يفرضه عليك انتمائك الديني والوطني والأخلاقي إن كنت لا تزال فعلاً تحس بهذا الانتماء وتعيش هذا الانتماء في وجدانك ومبادئك وسلوكك وقيمك وأخلاقك ومواقفك، وهذا هو الخيار الصحيح، الخيار الذي هو مرضاة لله، الخيار المشرف، الخيار المنسجم مع كل تلك الهوية الإنسانية والإسلامية والوطنية، هذا هو الخيار الذي فيه العز كل العز الشرف كل الشرف، فهو الخيار الذي فعلاً في نهاية المطاف يصنع للأمة النصر

ويصنع للمستضعفين الخلاص.. وتابع السيد أما خيار الذين يقبلون لأنفسهم بالذل وبالهوان وبالخنوع والاستكانة ويبيعون أنفسهم ويعبدون أنفسهم للطاغوت فهو الخيار الخاسر على كل الاعتبارات وعلى كل المستويات؛ ولذلك نقول إن شهداءنا فجر لنا بكل ما تعنيه الكلمة؛ لأنهم جسّدوا انتماءهم الإنساني والإسلامي والوطني، وموقف أسرهم موقف مشرف هو محط فخر واعتزاز، نرى الكثير من المقابلات مع أسر الشهداء ونرى ما هم عليه من العظمة من الثبات من الشموخ، فعلاً مواقف يقشع لها جسّد الإنسان إجلالاً وتعظيماً، كم هم كبار وكم هم عظماء أسر الشهداء، بنياتهم بعظمتهم بعنائهم بصبرهم بشموخهم.

ومواقف هؤلاء المستضعفين الذين اختاروا لأنفسهم خط الحرية ومنهاج الكرامة هو الخيار المشرف والخيار الصحيح والاتجاه المنجي؛ ولذلك واجبنا ونحن نعيش هذه الذِكرَى أن نسعى لتعزيز روح الاستعداد العالي للتضحية والإصرار على الحياة الكريمة أو الشهادة بكرامة الحياة في هذه الحياة بكرامة أو الشهادة بكرامة في مواجهة الاستعباد، ونحن في هذه السباق ونحن نرى في واقعنا ونحن نواجه الطغيان الأمريكي الإسرائيلي السعودي، نرى كل الأحرار والشرفاء في بلدنا من كل فئات الشعب من الرجال والنساء من النخب العلمية، كذلك في الميدان الجيش واللجان الشعبية الأحرار والشرفاء هم بحمد الله كثير من كل الفئات، العلماء والإعلاميون والأكاديميون وكل الأحرار نراهم فعلاً وقد تألقوا بهذا الشرف، رجال أحرار شرفاء كرام، وحرار شريقات عزيزات شامخات ثابتات صامدات مؤمنات.

الكل يعيش هذه الروحية من الاستعداد العالي للتضحية والصُّمُود، هذا ما يجب أن نعززه وهذا ما يرقى بنا دائماً لتحمل كل الأخطار ومواجهة كل التحديات.. وعاقبة الصُّمُود والثبات والتضحية هي النصر، هذا وعد الله للمستضعفين الذين عبدوا أنفسهم لله وحده ولم يقبلوا بأن يستعبدتهم المستكبرون والظالمون والطغاة والأشرار. المستضعفون الذين ساروا في خط الله خط الكرامة خط العزة الحريّة، المستضعفون الذين استجابوا لله تعالى فوقوا ضد الظلم والجور والطغيان والاستكبار، المستضعفون هؤلاء قال الله عنهم: " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصَرُوا لَهِ يَنصُرْكُمْ وَيُغَيِّبْ أَعْدَاءَكُمْ "

**ما دام العُدُوَان مستمراً فخيَارُنَا الإنْسَانِي الفطري الديني والوطني هو الثبات والصُّمُود وما علينا إلا الاستعانة بالله والتوكل عليه والحذر من التقصير والتفريط**

وقال السيد القائد ما علينا إلا مواصلة هذا الطريق

وجوراً وطغياناً.

هنا لمواجهة واقع كهذا يأتي التوجيه الإلهي بالجهاد في سبيل الله والله غني، الجهاد في سبيل الله ليس معناه الدفاع عن الله، إنما قتال وتحرك عام في مواجهة أولئك الذين يمثلون شراً على الحياة وعلى البشرية وعلى الناس، المعتدين المفسدين الأشرار الطغاة؛ لمواجهة شرهم لمواجهة طغيانهم ووفق الطريقة التي رسمها الله سبحانه وتعالى: " وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ " فهو لا يقبل بالعدوان، العُدُوَان بغير حق على أحد مهما كان، " فَمَنْ أَعَدَّى عَلَيْكَ فَأَعْدُوْا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا أَعَدَّى عَلَيْكُمْ " قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِمُهُمْ وَيَضْرِبْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيُفْضِرْ ضُرُوبَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ " وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ " هكذا يأتي الأمر من الله سبحانه وتعالى للمستضعفين أن اجعلوا من أنفسكم قوة تواجه هذا التحدي تواجه الشر تواجه العُدُوَان تتصدى للظالمين والجائرين والمستكبرين.

واعتبر السيد عبد الملك الحوثي مجلس الأمن مجلس أمن لأمريكا فقط، قائلاً " أن يأتي مجلس أمن الظالمين ليشرعن عدواناً على شعوب وعلى دول ولا تبقى لها حق الاستقلال تضييع كل العناوين والاعتبارات ولا تبقى حقوق إنسان ولا تبقى أي قوانين دولية طالما والمسؤولية كذلك "

ولفت بالقول " بعض من يقتل من الإصلاح جنباً إلى جنب مع بلاك ووتر وعن يمينه أمريكي وعلى يساره إسرائيلي في موقف تدعمه إسرائيل، ثم يقولون فلان بن فلان شهيد، لا.. الشهيد هو الذي يقتل في موقع الحق وليس في موقع الظالم والمعتدي، وليس كل من قتل يسمى شهيداً أبداً " الشهادة شرف عظيم " من سقط وهو في مشروع أمريكا مشروع إسرائيل في خطهم مؤيد لهم، من سقط مع البلاك وتر يقولون عنه شهيد.. لا.. ليس كل من سقط قتيلًا شهيداً سواء في أي خط كان "

**مهندس هذه الفتن والحروب كلها هو الشيطان الأكبر أمريكا وإسرائيل، الآخرون كالنظام السعودي أدوات أخرى، كداعش والقاعدة، كلهم عبيد أمريكا، خدم أمريكا**

وأكد السيد القائد " إن السعودية وما يسمى داعش القاعدة كلهم أدوات قذرة تخدم أمريكا وإسرائيل والمشكلة أنهم يفتخرون بذلك، مهندس هذه الحروب وهذه المشاكل في المنطقة هو الشيطان الأكبر أمريكا، وداعش والقاعدة والأنظمة هي أدوات لأمريكا أدوات قذرة وعبيد لأمريكا ورضوا بهذا الدور "

وقال " البعض يكون عبداً لأمريكا ويعجبه هذا الدور ويعتقد أنه كبير وضخم وعظيم ومهما وأنه صاحب دور، وما هو هذا الدور، هو دور تخريبي ومجرم ومفسد ومخرب، لا يشرف أحد أن يكون خادماً لإسرائيل "

وأضاف " أمريكا وإسرائيل هما مهندستا تخريب المنطقة، وتستفيدان من أدواتهما في المنطقة، فيصبح الإنسان بين إحدى ثلاث إما أن يكون ضمن خدم أمريكا، وقد يقتل ويحضر في هذا السبيل، أو أن تحاول أن تجعل نفسك مجرد محاييد، كما يتصور البعض، وينتظر من يسيطر على الأوضاع ليقتل معه، أو أن تكون في موقف المسؤولية التي تفرضها إنسانيتك وانتمائك الديني والأخلاقي، وهذا هو الخيار الصحيح "

وتابع " من يبيعون أنفسهم للطاغوت هم أصحاب الخيار الخاسر "

وأكد السيد القائد بالقول " واجبنا ونحن نعيش هذه الذِكرَى علينا أن نسعى لكرس منهج التضحية، الحياة بكرامة أو الشهادة بكرامة "



## جرعات الاسبرين والوقاية من أمراض القلب

عادة ما يتم وصف الاسبرين لمرضى القلب عند تعرضهم لنوبات قلبية لتناوله بشكل يومي لكن عادة يكمن الخلاف في الجرعة الواجب على المريض تناولها حيث وضعت جمعية القلب الأمريكية مبادئ توجيهية للجرعات التي تقدر بـ ٨١ ملغ، تعارضت هذه المبادئ مع دراسة مركز (ساوث ويسترن) الطبي الذي وضع جرعة عالية ٣٢٥ ملغ لمرضى القلب.

وقد وجد الباحثون أن جرعة الاسبرين التي يتم وصفها للمريض تختلف من مستشفى لآخر ومن مركز رعاية لآخر لكن عموماً يقوم الأطباء بوصف جرعات عالية منه لمرضاهم.. دراسات حديثة أظهرت بأن الجرعة المنخفضة تحقق نفس النتائج التي تحققها المرتفعة منها في الوقاية من النوبات القلبية كما أنها أكثر أماناً ويعود وصف الأطباء للجرعات العالية بسبب العديد من البحوث السابقة التي تقول بأن الجرعة المنخفضة تحقق النتائج المرجوة.

توصي جمعية القلب الأمريكية المصابين بالأمراض القلبية بتناول جرعات منخفضة من الاسبرين إلا في حال أوصى مقدم الرعاية الصحية بعكس ذلك حيث يجب ألا ننسى دائماً الالتزام بنصيحة الطبيب.

## علكة لأخذ الانسولين بدل الحقن والحبوب

ويحمي المعدة، وموضحاً أن هذه المادة -أي هابتوكورين- عندما تصل إلى الأمعاء يتولى مجرى كيميائي آخر مساعدة الفيتامين وإدخاله إلى مجرى الدم. ومع أن مرضى كثيرين يفضلون استخدام حبة انسولين عن طريق الفم، فإن بعض الدراسات ذكرت أن الانسولين يمكن أن يتحول بسهولة إلى أجزاء صغيرة بواسطة الجهاز الهضمي، وبأن مجرى الدم لا ينص الأنزيمات الحية بسهولة. وقال دويلى إن العلكة التي مضغتها جردان المختبر أثبتت فعاليتها، مضيفاً أن ذلك يعني أنها قد تعطي نتائج مماثلة على البشر.

أعلن صيدلي أمريكي اكتشافه طريقة جديدة لإدخال مادة الانسولين إلى الجسم عن طريق مضغ علكة بدل الأدوية الأخرى كالحقن والحبوب التي تؤخذ عن طريق الفم.. وقال روبرت دويلى من جامعة سايروكوس في نيويورك إن لديه حلاً محتملاً لمشكلة أن الجسم لديه آلية معينة لحماية امتصاص الجزيئات القيمة لما تتعرض له من تلف عند وصولها إلى الأمعاء، مضيفاً أن العلكة التي اخترعها تساعد الجسم على امتصاص الانسولين بالشكل المطلوب. وأضاف أنه من المعروف أن فيتامين ب١٢ تمكن حمايته بواسطة بروتين في اللعاب اسمه هابتوكورين يلتصق بالغم

## الخيول تستخدم العين اليسرى لاكتشاف علامات الغضب أو السرور على وجه صاحبها

القلب التي تزداد مع التهديدات التي تواجهه. وأجرى العلماء أبحاثهم على ٢٨ نوعاً من الخيول التي تم إحضارها من مزارع لتربية الخيول، وعرض عليهم صوراً مكبرة لوجه الإنسان المبتسم أو الغاضب أو الذي يظهر أسنانه فيقوم الجواد بلف رأسه إلى اليمين ليرى المنظر بعينه اليسرى كما يلاحظ ارتفاع معدل ضربات القلب. وأوضح العلماء أن ضربات القلب ليست موجودة لدى الكلاب وإنما هي خاصة بالخيول كما أشارت عالمة البريطانية "إيمي سميث" المشاركة في الدراسة أن الوجه العدواني يستخدم كإشارة للخيول لمواجهة سلوك عنيف ينتظرهم ولخصت الدكتور أن الخيول تتعلم على مدار الحياة قراءة ملامح الوجه الإنساني وخاصة صاحبه فهناك ألفه بين الخيول وأصحابها.

توصل فريق من علماء الأحياء البريطانيين في جامعة "سوسك" البريطانية، إلى أن الخيول تستطيع تمييز تعبيرات الغضب أو الفرحة على وجه صاحبها وهذه الخاصية التي تخص الكلاب فقط عن طريق استخدامه العين اليسرى لملاحظة التعبيرات السلبية أو الإيجابية ومعدل ضربات



## سامسونغ تطلق رسمياً هاتفها الجديدين SV وSV إيدج

مع إمكانية وجود فتحة MicroSD التي يمكن من خلالها زيادة الذاكرة الداخلية حتى ٢٠٠ غيغابايت، وهو الأمر الذي كان مفقوداً أيضاً في الهاتفين السابقين S٦ و S٦ إيدج. ويمتلك كلا الجهازين كاميرا خلفية محسنة بدقة ١٢ ميغابيكسل مع فتحة عدسة ١,٧/f مع ميزة مثبت الصورة البصري، وخاصة التركيز التلقائي للصورة، وفتحة LED مزدوج، أما الكاميرا الأمامية فتأتي بدقة ٥ ميغابيكسل. وتحتوي كاميرات الهاتفان على ميزة تعد الأولى من نوعها في العالم، وهي مستشعر البكسل المزدوج، والتي تمكن الكاميرا من التركيز بسرعة كبيرة على أي جسم موضوع أمامها، أسرع من جميع طرازات الهواتف السابقة من سلسلة غالاكسي. ويتمتع SV إيدج ببطارية تبلغ سعتها ٣٦٠٠ ميلي أمبير، أما هاتف SV فيأتي ببطارية ٣٠٠٠ ميلي أمبير، وكلاهما تدعمان خصائص الشحن السريع، والشحن اللاسلكي، والشحن اللاسلكي السريع.

كشفت سامسونغ هذا الأسبوع عن هاتفها الجديدين SV و SV إيدج، وذلك خلال الحدث الذي أقامته في إطار مشاركتها بفعاليات مؤتمر الهواتف المحمولة العالمي ٢٠١٦ ببرشلونة الإسبانية، وشهد الحدث الخاص لإطلاق الهاتفين الحضور المميز لمؤسس شركة الفيسبوك "مارك زوكربيرج". وقالت الشركة إن معالج الهاتف يقدم أداء أعلى بنسبة ٣٠٪ من S٦ مع نظام تبريد جديد يضمن عدم ارتفاع حرارته، كما قالت إن الهاتف الجديد يدعم إمكانات جديدة أثناء اللعب. الجديد في الهاتفين أن الشاشة في وضع التشغيل الدائم، بحيث يمكن للمستخدمين الاطلاع على المعلومات الضرورية للاستخدامات اليومية، مثل الوقت والتاريخ والإخطارات، من دون الحاجة لتشغيل الهاتف، والتأثير على عمر البطارية. ويحوي الهاتفان ذاكرة وصول عشوائي مقاسها ٤ غيغابايت، إلى جانب مساحة تخزين داخلية بثلاثة أحجام ٣٢ و ٦٤ و ١٢٨ غيغابايت،

## اختراع شريحة ذكية تشحن بطارية الهاتف في ١٠ دقائق

تمكن فريق بحث في جامعة "نان يانج" بسنغافورة بقيادة المخترع المغربي رشيد يزمي إلى اختراع شريحة ذكية تستطيع شحن الهواتف النقالة في مدة لا تتجاوز ١٠ دقائق بحسب ما ذكرت صحيفة "ذا سترينس تايم" السنغافورية.. وأوضحت الصحيفة، أن الشريحة الذكية التي أعلن عنها خلال هذا الأسبوع، تدمج مع بطارية الهاتف الذكي، وتتيح سرعة شحن الهاتف بالطاقة، وتنبه مستخدمه في حالة ما ارتفعت حرارة البطارية كما تتتح زيادة عمر البطارية. وأشارت إلى أنه سيتم تسويق هذه الشريحة الذكية في نهاية عام ٢٠١٦، وستمكن للمرة الأولى، كل الهواتف الذكية من شحن قياسي للغاية ينهي معاناة مستخدميها مع انتظار ساعات طوال لأجل ذلك.

## أوباما: كلنا يهود!

للحيلولة دون كشفهم. وشدد الرئيس الأمريكي على أن واشنطن لن تتخلى عن دعمها لإسرائيل. من جهته، رد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على هذه التصريحات بالقول إن إسرائيل لا تملك صديقا أكثر قربا من الولايات المتحدة. وأشارت "نيويورك تايمز" إلى أن هذا التبادل بالجماعات على لسان أوباما ونتنياهو يدل على إعادة العلاقات بين واشنطن وتل أبيب إلى مجراها الطبيعي بعد تدهورها جراء إبرام القوى الكبرى الصفقة النووية مع إيران.

في خطاب ألقاه بالسفارة الإسرائيلية في واشنطن والمكرس ليوم ذكرى ضحايا ما تسمى بالهولوكوست، أعلن الرئيس الأمريكي باراك أوباما أنه والأمريكيون "كلنا يهود". ونقلت صحيفة "نيويورك تايمز" عن أوباما قوله كلنا يهود لأن معاداة السامية تعد شرا يمر عبر شريحة كبيرة في تاريخ البشرية.. وإذا ما رددنا عليه بشكل مستحق، فسوف لن نستطيع التصدي لأي شر". وهذه الجملة "كلنا يهود" تكرار لكلمات العسكري رودي إدموندس الذي رفض عام ١٩٤٥ تسليم المعتقلين اليهود لإدارة أحد المعسكرات النازية، قائلا "كلنا يهود"، وذلك

## إخفاء وقت قراءة الرسائل عبر واتساب

طرح واتساب لخدمة التراسل الفوري أخيراً، تحديداً جديداً لتطبيقها على نظام التشغيل أندرويد، عقب القلق والضجة التي أثيرت بعد تحديثها السابق الذي منح المستخدمين القدرة على معرفة متى تمت قراءة رسائلهم... ويظهر عادة عند تلقي الطرف الآخر للرسالة علامة باللون الرمادي، ولكن مع التحديث السابق أصبحت هاتان العلامتان تتحولان إلى اللون الأزرق عند قراءة الرسالة. وأثيرت بعد التحديث ضجة كبيرة، حيث يعتقد بعض المستخدمين أن الميزة تسلب عنهم حق التجاهل أو تأجيل الرد على الرسائل الواردة إليهم، فيما يجدها البعض الأخر إضافة مفيدة ومميزة لتطبيق التراسل الفوري الذي يبلغ عدد مستخدميه ٦٠٠ مليون شخص نشط شهرياً. ومع التحديث المتطور، الذي يحمل الرقم ٢,١,١,٤٤، والمتوفر للتحميل فقط من موقع واتساب، أصبح بإمكان المستخدم تعطيل الميزة، عن طريق خيار جديد ضمن إعدادات الخصوصية.



WhatsApp

## ٥٠ جهة لمواجهة "كروش" السعوديين

نهاية البرنامج وفي الحلقة الأخيرة أفضل عشر جهات معالجة وتكريمها من خلال إقامة حفل ختامي لتسليم الجوائز والدروع للجهات المعالجة وللمشاركين العشرين الذين مثلوا تلك الجهات. وعن شروط المسابقة، أوضح أن شروطها تتضمن ألا يقل عمر المشترك عن ثمانية عشر عاماً، وأن يكون سعودي الجنسية أو مقيماً بإقامة نظامية سارية المفعول، وأن يكون قادراً على المشي والحركة وألا يتعارض وضعه الصحي مع ممارسة التمارين الرياضية، وألا يقل وزنه عن ١٢٥ كيلوجراماً، وسيستقبل البرنامج ١٠٠٠ مشترك للدخول في منافساته.

مدة البرنامج التي تستمر لسته أشهر؛ بحيث سيكون هناك برنامج تلفزيوني مع إحدى القنوات الفضائية سيعرّف بالفكرة والمحتوى وعن الجهات المعالجة في البرنامج والفرق المشاركة. وسيتم تقسيم خطوات البرنامج إلى عدة مراحل بحيث يتم في الأشهر الثلاثة الأولى إقصاء عشرة مشاركين من كل جهة، وهم المشاركون الأقل خسارة من الوزن الزائد لديهم، ثم تبدأ مراحل التصفيات النهائية حتى تتقدم الجهات المعالجة للمنافسة والإقصاء في الشهر الأخير من البرنامج، وذلك على أن تتقدم كل جهة بمنافس واحد خلال التصفيات الختامية على أن يتم في

أعلنت ٥٠ جهة صحية متخصصة في علاج السمنة في السعودية، انضمامها لمبادرة لمواجهة الارتفاع الهائل في معدلات السمنة بالمملكة. ووفقاً لصحيفة الشرق بين الأمير عبدالرحمن بن فيصل بن سعود مدير مبادرة «السمنة الشبح الصامت»، أن البرنامج سيشارك فيه ٥٠ مستشفى ومركزاً صحياً.. لعلاج المصابين بمرض السمنة، وذلك عبر إقامة منافسة بين المصابين.. وأشار إلى أن آلية عمل هذا البرنامج تتضمن مشاركة هذه الجهات المتخصصة باستقطاب كل جهة ٢٠ مشتركاً من المرضى المصابين بالسمنة، وتكون كل جهة مسؤولة عن حالة المشترك وعلاجه طوال



## الشهيد... تختلط الدموع بالزغاريد

زهراء الحسن

عندما يرتقي الشهيد ويسير في زفاف ملكي إلى الفوز الأكبر وتختلط الدموع بالزغاريد عندها لا يبقى لدينا شيء لنفعله أو نقوله... لأنه قد لخص كل القصة بابتسامته كل قطرة دم سقت نخيل الوطن فارتفع شامخا.. كل روح شهيد كسرت قيود الطواغيت.. كل يتيم غسل بدموعه جسد أبيه الموسم بدماء الشرف.. كل أم زفت ابنها ووقفت شامخة وبريق العز في عينيها لكل هؤلاء أهدي سلاما طاطأت حروفه رؤوسها خجلا.. وأهدي تحية تملؤها المحبة والافتخار بكل شهيد قدم روحه ليحيا الوطن.. يقوم الوطن لينحني إجلالا لأرواح أبطاله.. وتغيب الشمس خجلا من تلك الشمس المتوهجة من محياهم.. قد تتجرب بعض الكلمات لتحاول وصف الشهيد.. وكيف لها ذلك وهو الإنسان الذي جعل من عظامه جسرا ليعبر الآخرون إلى الحرية.. وهو النور الذي بدد ظلام الاضطهاد والعبودية وهو النجمة الساطعة في ليل سحيق... ترشد من تاه عن الطريق.. وتبقى الكلمات تحاول.. لكن هيهات فهذا هو الشهيد كيف يمكن لنا ألا نخصص شيئا عظيما لهذا المقدس.. بل يجب أن تكون أيام الدنيا كلها تنادي باسمه وتلهج بذكر وصاياها وأنى لنا أن لا نصغي لها كل واحد منا قد عايش الشهداء ينبغي أن يتحدث عنهم.. عن أخلاقهم الراقية.. عن صفاتهم الرائعة.. عن كلماتهم النيرة.. فإن لم نتحدث نحن عنهم.. فمن الذي سينقل كلماتهم المتأججة وسمااتهم الطيبة للآخرين من حرموا شرف معرفتهم من سينقل سيرتهم للأجيال القادمة.. سنظل شهداءنا حين نغطي آثارهم وندفن أفكارهم كما دفنت أجسادهم ظلما وعدوانا ونطمس اهدافهم النبيلة التي قدموا أغلى ما يملكون في سبيل تحقيقها... لننعم نحن بنهارها هذا هو جزاء الشهيد؟؟ هذا هو رد الجميل لتلك الدماء الطاهرة؟؟ هذا هو الاعتراف بفضلهم؟؟ إن أمة تنسى عظامها لا تستحقهم.. إن الطغاة الذين تكالبوا عليهم ونفقوا سموهم ونثروا أشواكهم في درب أولئك العظماء لم يكن هدفهم سوى سحقهم ثم محو أثرهم من هذه الحياة وبسكوتنا سنحقق اهدافهم ونخذل عظماءنا لكن الشعب سيبقى وفيا لهؤلاء الأبطال وسنبقى على العهد ونسير على نفس الدرب.. وهذه الأجيال الواعدة تقسم بذلك وتتوعدكم أيها الطغاة بالتأثر ونزع أشواككم وغرسها في صدوركم لتموتوا بغيطكم.... وأن غدا لناظره قريب..

## أما اليمينيون، فلا بواكي عليهم!

عريب الرنتاوي

يلزمون صمت القبور، حتى أنهم لا يستحثون إسماعيل ولد الشيخ أحمد على تكثيف مساعيه، ولو من باب ذر الرماد في العيون. وعند النظر إلى مستقبل هذا البلد بأهله وجيرانه والمحتربين فيه وعليه، تسري القشعريرة في العروق... فمن ذا الذي سيكون مؤهلا ومقتدرا على إعادة إعمار، سيما في ظل موجة الجفاف التي تجتاح أسواق النفط وعائداته... ويفرض توفرت الموارد لإعمار الحجر، فمن ذا الذي سيقوى على رتق الشقوق وإعادة تجميع المزق التي انتهى إليها البشر واجتماعهم البشري؟... ويفرض هزيمة الحوثيون، من ذا الذي سيضمن أن اليمن لن يستحيل إلى ليبيا ثانية، كمالا آمن لداعش والقاعدة؟... والأهم، من قال إن اليمن، سينتهي يمين فحسب، أسنا سائر صوب "يمنات" متعددة، قد تصل إلى أصابع اليد الواحدة أو تزيد؟ وما هم يتسابقون على تقاسم جلد الدب قبل اصطياده... من جزيرة سوقطرة مرورا بعدن وانتهاء بأحواض النفط والغاز في الجوف وغيرها من المناطق الحدودية... كأنه لم يكف اليمن، ما تعرض له من قضم متدرج لموارده وأراضيه من قبل، حتى يتعرض من بعد، لمزيد من الاستقطاعات والاستحواذات. لن تلوم اليمينيين بعد اليوم، إن هم طووا صفحة "العرب والعروبة"، لقد تجاهلهم العرب طويلا، وعندما قرروا زيارتهم في مدنهم وبلداتهم وجبالهم، جاءهم على ظهور الدبابات وأجنحة الطائرات والصواريخ، محملين بالموت والخراب، بدل "الأمل" والإعمار... كان الله في عون اليمن واليمينيين.

يبقى منها حجر على حجر، أما الطعام والدواء والماء الصالح للاستخدام البشري، فقد بات ترفا بعيد المنال. يزداد المشهد بؤسا إذ نرى يمينيون، وبعضهم نشطاء حقوق إنسان جعلوا من أنفسهم شعراء لقبائلهم المتناحرة، لا يترددون في إظهار مشاعر النشوة بانتصاراتهم المججلة بالخزي والعار، أو الشماتة بعدابات أبناء جلدتهم في الخندق الآخر، فتلك حكاية أخرى، عن الترددي الأخلاقي والانهايار القيمي... يساريون وإسلاميون وليبراليون وناصريون وبعثيون، تحولوا إلى معاول قتل وتهديم وتدمير، لبلدهم وشعبهم ومجتمعهم، وداثما تحت إغراء المال الأسود، أو الشغف الشبق بالسلطة. لكننا أمام حكاية "موت معلن"، تنتبع من خلالها، فصول الموت البطيء بالجملة والمفرق، في تعز ومارب وصنعاء والحديدة وصعدة... أهل هذه البلاد، ليسوا سوى "حشرات"، تتردد "الفضائيات إياها" حتى عن ذكر أعداد قتلاهم وجرحاهم، دع عنك، رواية حكاياتهم الإنسانية وأحلامهم المتكسرة على صخرة الصراع المذهبي وحروب المحاور وعواصف الجوار. حتى الذين اتهموا بدمع "المتريدين" وإثارة الفتنة في اليمن الذي كان سعيدا في غابر الأزمان، أسلموا اليمينيين لمصائرهم، فيما يشبه "اتفاق الجنتمان" لتوزيع مناطق النفوذ و"المجالات الحيوية" للدول المصطرعة... ولولا بعض التغطيات في الفضائيات المحسوبة على هؤلاء، لظننا أنهم "رفعوا الراية البيضاء"، وسلموا اليمينيين لأقدارهم المجهولة والدامية... هؤلاء، من موسكو إلى طهران،

تتنصرف أنظار المجتمع الدولي إلى المأساة الإنسانية التي تعتصر السوريين على أرضهم وخارجها، والسوريون يستحقون كل الرعاية والاهتمام، بيد أن أحدا لا يتوقف أمام مأساة إنسانية لا تقل بشاعة، يتعرض لها ملايين اليمينيين، ومنذ عام تقريبا... ولولا بعض من التقارير الصادرة عن منظمات إنسانية وحقوقية، كشفت عن بعض وجوه هذه المأساة، والتي ترقى إلى مصاف جرائم الحرب، لضرب جدار من الصمت، حول هذه "الحرب المنسية" بكل كوارثها وأهوالها. والمؤسف حقاً، أن ثمة ما يشبه "حالة التواطؤ المتبادل" التي تلف الأزمة اليمنية، لكان هناك ضوء أخضر "مفتوحا" للاستمرار في عمليات الحصار والقتل الجماعي والتدمير "المنهجي المنظم" للبشر والشجر والحجر... فالموافد الأممي يطل بين حين وآخر، وعلى فترات متباعدة، على الرأي العام العالمي، بتصريحات متلعثمة وخجولة، عن "جهود المستمرة" لاستئناف المفاوضات، والأمم المتحدة بالكاد تأتي على ذكر اليمن، والقطبان الدوليان، لديهما ما يشغلها من أولويات، والعرب غارقون في حالة صمت متواطئ ومخجل. عشرون مليون يمني، بحاجة للمساعدة الإنسانية، وفقاً لتقارير الأمم المتحدة، واستهداف المدنيين، يتم بصورة "منهجية منظمة" وفق التقارير ذاتها، التي تتحدث عن دلائل قوية تشير إلى احتمال اقتراف "جرائم حرب" هناك... البلد الفقير، يزداد فقراً، وسكانه بعضهم الجوع بأنيابه الحادة، مدارسهم ومستشفياتهم وبناهم التحتية الهزيلة أصلاً، لم

## نحن والعدوان الأمريكي.. كشف حساب

حميد عبدالكريم دلها

الموت لأمریکا.. اليوم يحاصر الشعب اليمني ويجوع، ويستهدف في قيمة عيشه، وتمنع عنه أبسط مقومات الحياة.. لأنه ارتفع منه صوت أفض مضجع المحتل الغاصب.. القاتل النهم.. عدو الأمة الحقيقي، فحواه الموت لإسرائيل.. يقصف بأحدث وأفتك الأسلحة.. ويضرب بالقنابل العنقودية، والفراغية، وبكل ما هو محرم دولياً.. لأنه أنجب أشبالا لا يهابون الموت، ويحرصون عليه حرص العدو على الحياة... إن تقدموا فبعزم.. وان وجهوا فبنبات.. يمتلكون شدة وبأس.. ويمتعتون بمعنويات مرتفعة، وروح قتالية عالية.. ومثل هؤلاء هم من يمثلون الخطر الحقيقي على النفوذ الأمريكي.. والوجود الإسرائيلي.. لذلك نرى تكالبا وإصرارا أمريكيا على مواصلة العدوان وإطالة أمده.. وإلحاق المزيد من الأذى بالشعب اليمني.. أملاً في تحقيق أهداف العدوان.. وهو المستحيل بعينه.. فالصخرة اليمنية أقوى وأصلب من كل المؤامرات.

هو عدو الأمة الحقيقي، وتعرف تماما كيف توجه إليه جهدها النضالي، وجهادها المقدس... ولعلنا شاهدنا، وعشنا العمليات الجراحية القيصرية الكبرى التي أخضع لها البلاط الحاكم في الرياض.. حيث أفلت نجوم معهودة، وصعدت أخرى مجهولة.. كحال الجبير، الوجه السياسي للعدوان، ومحمد بن سلمان، نجل الملك ويد أمريكا في الحاضر والمستقبل. وبالمجمل فإن السياسة الأمريكية تجاه المنطقة برمتها معروفة ومعهودة.. فمصلحتها أولاً... وأمن إسرائيل ثانياً.. وأي خطر يتهددهما يجب أن يضرب بيد من حديد.. في هذا السياق يأتي استهداف وقتل الشعب اليمني، الذي شب عن الطوق، وثار ضد التبعية، وخرج في مسيرات مليونية رفضاً للوصاية، والسير في ركب أمريكا ودواتها وعملائها وأحلافها في المنطقة. اليوم الشعب اليمني يقتل، ويغزى في عقر داره، وتحتل بعض مناطقه... وتدمر بناه التحتية، ويعاد إلى الوراء لمئات السنين لأنه ارتفع منه صوت هادر محتواه

و يقتل الأطفال والنساء، ويهدم المنازل على رؤوس ساكنيها.. ليموت من يموت، ويجرح من يجرح، ويشرد من يشرد.. هو سلاح أمريكي.. ومن أحدث ما أنتجته آلة القتل الأمريكية.. التخطيط وغرف التحكم والقيادة، ومراكز السيطرة والمتابعة تدار أمريكا. إحكام الحصار على الشعب ومنع دخول المشتقات النفطية وغيرها من أساسيات الحياة يجري تحت إشراف ومتابعة أمريكية وبمشاركة سفن وقطع بحريه أمريكية.. كل القرارات الأممية المحجفة التي صدرت من مجلس الأمن والأمم المتحدة ضد الشعب اليمني هي أمريكية بامتياز. إفشال كل الحوارات والمقاربات اليمنية الرامية لإيجاد الحلول، وعرقلة كل الجهود المبذولة لإيقاف العدوان.. كل ذلك جهد أمريكي واضح.. حتى الحمل السعودي الوديع تم تحويله إلى وحش كاسر، وأداة أمريكية مباشرة، يتم من خلالها ضرب الشعوب التي ترتفع منها أصوات الحرية، وتشهد صحوات شعبيه عربيه اسلامية.. تعرف جيدا من

من سفارة العدوان في عاصمة العدوان أطل الجبير ليطلق إشارة بدء استهداف وقتل الشعب اليمني. لم يأت ذلك من فراغ.. ولم يكن من قبيل الصدفة.. بل انه -إمعانا في الأمر- أتى مخالفا لكل أعراف وبروتوكولات الحرب والسلم، فالمعروف والمسلم به أن سفارة أي بلد لدى بلد آخر تعنى بإدارة العلاقات البينية، و رعاية المصالح المشتركة، ومتابعة شؤون الجاليات والرعايا.. وفي أقصى الأحوال تنسيق المواقف، ورفع التوصيات إلى الوزارات والجهات التي تعنى بالسياسة الخارجية. أما أن تحول السفارة إلى وزارة حرب، ويتقصص السفير موقع الوزير.. وقائد الجيش ليعلن بدء العمليات العسكرية، و شن العدوان ذلك شأن آخر. انه التورط الأمريكي المباشر في الاعتداء على الشعب اليمني.. والأكد أن اليد الأمريكية تلطخت بدماء الأبرياء والعزل والأمينين من المدنيين من أبناء الشعب منذ الضربة الأولى، ولحظة سقوط أول شهيد. فالسلاح الذي تقصف به مدنا وقرانا،

## عظمة الشهادة.. هي حياة ونصر شخصي..

بقلم / عبدالإله محمد الحمزي

الشهادة في سبيل الله لها منزلة عظيمة عند الله سبحانه وتعالى وصفها الله في كتابة الكريم بالفوز العظيم، واختصم الله بمحبته؛ قال تعالى: (إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص)، لذلك لم يصف الله سبحانه وتعالى أحد بالعظمة في القرآن الكريم كما وصف عظمة الشهادة في سبيله، حتى

وصف خلق السماوات والأرض لم تكن كعظمة الشهادة، وكذلك وصفت الشهادة والجهاد في سبيل الله بالتجارة الراجعة مع الله سبحانه وتعالى، قال تعالى (يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار ومسكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم)، وأيضاً للقتال في سبيل الله أهمية كبرى قد نبأغ وتقول إنها أقدس وأجل من الصلاة والزكاة والحج والصيام.. لأنه لولا الجهاد في سبيل الله لما أقيمت هذه الأركان، والكلام في الجهاد والشهادة في سبيل الله كلام طويل وشيق، لكن من خلال كتابتي هذه أريد أن أعطي نبذة عن مجموعة من الشهداء عشقوا الشهادة بصدق وإخلاص، خرجوا لله من حي واحد ومن حارة واحدة أخوة باعوا أنفسهم لله وتعاهدوا على النصر على أعداء الله وتنكيل الأعداء اشد نكال، تدربوا على أحدث الأسلحة تدربوا تدريبات شاقية ومضنية ربوا انفسهم على الصبر على الإخلاص على الإيقار فيما بينهم على التضحية والفداء في سبيل الله، على نصرة المظلومين والمستضعفين، وبعد أن أكملوا تدريباتهم جاءت لهم التوجيهات بالتحرك إلى ساحات الشرف والبطولة فكان الجواب (يا لبيك)

وفعلوا هؤلاء الرجال وغيرهم كانوا عند مستوى المسؤولية ثبتوا ثبات الرجال الصادقين، ثبات الجبال، ثبات جبل تقم وعطان وعيبان، نكلوا بأعداء الله اشد نكال وبكل شجاعة، صدوا زحوفات العدو بأسلحتهم البسيطة، لكن سلاح الإيمان بالله والثقة العالية بالله كانت أكبر من كل سلاح، وأكبر نصر لهم مع العلم أن العدو الذي أمامهم كان يمتلك أسلحة متطورة ومتنوعة وحديثة، ناهيك عن الكثرة في عددهم لكنهم لا يمتلكون عقيدة صحيحة بل يقاتلون مع الشيطان الرجيم، ومع ذلك ضربت هذه المجموعة المؤمنة أروع أنواع الثبات والصبر والرجولة جعلت أعداء الله في حيرة من ثباتهم واستبسالهم حتى رزقهم الله الشهادة وهم ثابتين في اماكنهم يدافعون عن الوطن والشرف والعرض والكرامة، فهنيئاً لهم البيع والتجارة والشهادة في سبيل الله، وهم فصل الصباح الحر الأبي ومنهم: شايف علي العقبى..... أبو احمد، محمد عبدالخالق الحمزي.... أبو حمزة، سلطان محمد العابد.... أبو الكرار، خالد عدنان المنتصر... أبو الزهراء، عبدالرحمن محمد المهدي... السجاد، إبراهيم عبدالرحمن أبو علي.. أبو حرب، محمد عبدالله الوشاح... أبو علي، محمد علي الوشاح... أبو نصر الله، حسن لطف الغيثي.... أبو زيد، فهنيئاً لكم الشهادة في سبيل الله.

## دعوات لمراجعة المواقف الأوروبية من العدوان على اليمن



البرلمان الأوروبي نيفيل فاراج أن الجميع داروا ظهورهم عن اليمن، وأضاف: اعتقد أن ألمانيا وبقية الدول الأوروبية وتركيا بطبيعة الحال والأردن ولبنان يجب أن يدفعوا الثمن باهضاً.. والسؤال الجيوسياسي هو: من وراء دعم السعودية في كل أفعالها؟

وتتزايد الضغوطات في هذه الأثناء في اتجاه ما قد يرجح فقدان السعودية لأقرب حلفائها فيما توصف بفتنات العرب، وما يعزز هذا التوجه هو المزاج السياسي في بريطانيا وخارجها وبروز السعودية على أنها مركز التطرف الدولي.

قرار البرلمان الأوروبي وما تضمن من لهجة قاطعة بإدانة العدوان ووقفه فوراً وتسببه في تمدد الجماعات الإرهابية كالقاعدة وداعش بما في ذلك مطالبته لدول كبريطانيا بوقف فوري لتزويد الرياض بالأسلحة والعتاد العسكري، من المؤكد أنه وضع الاتحاد الأوروبي في موقف حرج خاصة أن القرار جاء غداة تأكيدات الأمم المتحدة بارتكاب العدوان جرائم حرب في اليمن.. بداية ملامح موقف أوروبي ودولي رافض أخذة في التبلور على ما يتضح.

"نواب: من وراء دعم السعودية في كل أفعالها؟" .. وصرح النائب البريطاني في

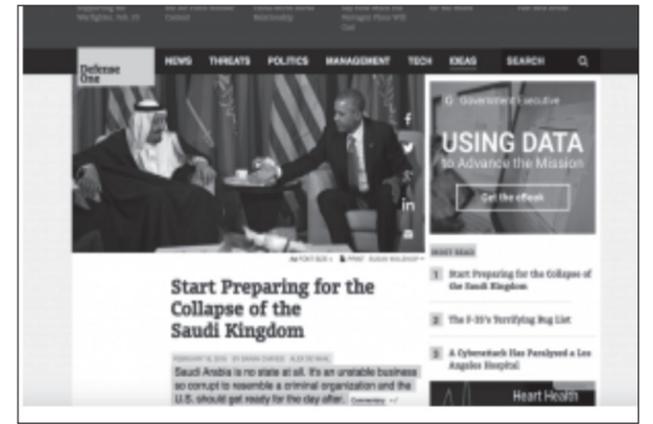
إلا أن دولاً كالسويد وغيرها رفضت العدوان بشدة ودخلت في مباحثات مع الرياض.. ضبابية يبدو أنها قد تنقشع في الموقف الأوروبي اضطراراً مع تعثر المساعي الأمامية نتيجة العراقل السعودية أمام الحل السياسي عبر المفاوضات التي يتمسك بها الأوروبيون ويتخوفون من تبعات الأمن على بلدانهم.

وفي حديث لمراسل قناة العالم صرح وزير خارجية كرواتيا ميو كافاتش قائلاً: لم تكن تتابع الأوضاع كما يجب، ولذلك لا بد من بعض الوقت لمراجعة المواقف بشأن الأزمة في اليمن.

دعا مسؤولون في الاتحاد الأوروبي إلى ضرورة مراجعة المواقف من العدوان السعودي على اليمن.. ودان نواب البرلمان الأوروبي سياسات الدول الأوروبية والعربية المشاركة في العدوان، محذرين من عواقبها.

وظل موقف الاتحاد الأوروبي من العدوان السعودي على اليمن ظل بمجملة معلقاً بكايح العجلة المتعثرة للأمم المتحدة في اتجاه تسوية عبر المفاوضات.. حيث أدان الموقف بشدة العدوان وحذر من آثار إقليمية جديّة له، بحسب المنسقة العليا للسياسة الخارجية في الاتحاد فديريكا مورغيني.

لكن دولاً تترددت على الموقف وظلت بمنأى عنه.. والبرلمان الأوروبي وفي قرار غير مسبق بالمقابل يبدو أنه ضغط بقوة في اتجاه موقف أكثر وضوحاً ضد العدوان. "نواب أوروبيون ينتقدون سياسات الدول الداعمة للسعودية في عدوانها" شرح ضيق ويتسع في المواقف الأوروبية من العدوان السعودي على اليمن تبعاً لميزان المصالح التي جعلت من دول كبريطانيا وفرنسا وألمانيا ترى الأزمة بعين واحدة وتجاهلت حجم انتهاكات القانون الدولي وتقاوم الوضع الإنساني بحسب الأمم المتحدة، رغم أن ما قيل إن ذلك لم يعن تأييداً للعدوان.



## تقرير أميركي يطالب بالاستعداد لانهايار مملكة آل سعود

دعا تقرير نشرته مجلة ديفينيس ون أول من أمس الثلاثاء، المسؤولين الأميركيين إلى الاستعداد لانهايار "مملكة آل سعود".

وقال التقرير الذي نشرته المجلة الأميركية وكتبه سارة تشايسو وهي عضو رئيسي في مؤسسة كارنيجي للسلام الدوليين، وأليكس ديوال المدير التنفيذي لمؤسسة السلام العالمي، إن السعودية لا يمكن وصفها بأنها دولة على الإطلاق، لكن يمكن وصفها بشيئين الأول أنها مؤسسة سياسية ذكية ناجحة لكن لا يمكن الاعتماد عليها، والشيء الثاني أنها منظمة إجرامية مديرتها التنفيذية الملك سلمان.

وأضاف: "الملك السعودي هو رئيس مجلس إدارة الشركة العائلية (السعودية) التي تستخدم أموال النفط في شراء الولاء السياسي عبر طريقتين، الأولى عبر توزيع الهبات، والثانية تقديم فرص استثمارية لأعضاء العائلة المالكة، و قدر من المنافع العامة والوظائف للمواطنين العاديين، وكل هذا يترافق مع قمع تفرسه الأجهزة الأمنية الوحشية المجهزة بأحدث المعدات الأميركية".

ولاحظ "أن السعودية بسبب انخفاض أسعار النفط لن تتمكن من الاستمرار في توفير الرشاوى (الوظائف والخدمات) لمواطنيها، لكن هذا لن يمنح العائلة الحاكمة من الاستمرار في الفساد وسرقة المال العام".

واعتبر التقرير "أن المواطن السعودي يرى النخبة الحاكمة تحتكر المال والتجارة، وترسل كميات كبيرة من النقد إلى خارج البلاد، وتشتري كل ما هو فخم هناك".

وقال إن هذا كله يأتي في وقت يحرم فيه السعوديون من المطالبة بمساءلة الحكومة ومحاسبة الفاسدين، مثل غيرهم من شعوب العالم.

ولاحظت أن الملك سلمان اختار، بعكس سلفه عبدالله، أن يُعَدِّم المعارضين لحكومته، في الوقت الذي يشن فيها حروباً في الخارج تكلف البلاد أموالاً طائلة. كما أن الملك السعودي يلعب "لعبة خطيرة" بزيادة الصراع الطائفي، بهدف تجريم الأقلية الشيعية في بلاده التي تطالب بحقوقها السياسية.

ورأى التقرير إنه بالتزامن مع مطالبات الأقلية السياسية، هناك طبقة متعلمة من السنة منفتحة على العالم، ولا تقبل بفساد العائلة الحاكمة.

واعتبر أن السعودية تواجه ثلاث تحديات قد تؤدي إلى انهيارها، الأول هو الصراع بين أجنحة العائلة الحاكمة، والثاني هو عدم قدرة الحكومة، بسبب انهيار أسعار النفط، على دفع ثمن شراء "الولاء السياسي" للمواطنين، والثالث هو دخول البلاد في حروب خارجية.

وتوقعت أن تؤدي هذه التحديات "إلى انتفاضة غير عنيفة، أو تمرد قد يكون جهادياً"، مشيرة إلى أن الانتفاضات التي وقعت في العالم العربي في السنوات الأخيرة لم يتبأ أحد بها.

وكشف كاتب التقرير إنهما ألقيا بعسكريين ومسؤولين أميركيين وعرضاً عليهم رؤيتهما بضرورة الاستعداد لانهايار الدولة السعودية.

## الاستخبارات الأمريكية تعترف ببيع ١٠٠ مليون دولار أسلحة للسعودية لدعم عدوانها على اليمن



وكما جاء في الفيديو فإن هذه التصريحات الصريحة تؤكد الدعم الأمريكي للسعودية في عدوانها على اليمن بلسان أعضاء الكونجرس والاستخبارات الأمريكية.

تبلغ ما قيمتها ١٠٠ مليون دولار، ليرد عليه الاستخباراتي بأن هذه الحزمة من الأسلحة سلمت للسعودية لدعم حربها على اليمن.

اعترف أحد مدراء الاستخبارات الأمريكية في استجواب لأحد أعضاء الكونجرس الأمريكي بأن الفكر الداعشي يتوافق مع منهج السعودي وإن البيئة الدينية والتعليمية السعودية تعتبر ملائم لنشأة عناصر داعش الإرهابية. وصرح الاستخباراتي في "CIA" بأن السعودية تدعم عصابات داعش الإرهابية في العالم وتقوم بدعمهم إيديولوجياً وتعتبر هذه الإيديولوجيا أحد أسلحة نظام آل سعود.. واعتبر الاستخباراتي الأمريكي بأن الفرق الوحيد بين عصابات داعش الإرهابية ونظام آل سعود بأن السعودية لا تقوم بقتل مخالفيها من أمثال الشيعة في بلدها بل تقوم بإضطهادهم فقط، غير أن عصابات داعش الإرهابية تقوم بقتل هؤلاء بدم بارد في سوريا والعراق.

وختم أحد أعضاء الكونجرس في مساءلته لمدراء "CIA" بأن "في ضوء هذه العلاقة الوطيدة بين نظام آل سعود وعصابات داعش، هل من المعقول بأن تقوم الحكومة الأمريكية بدعم نظام آل سعود بالسلاح؟" وكشف بأن آخر المعدات العسكرية التي بيعت من قبل أمريكا للسعودية كانت

## معهد استوكهولم لأبحاث السلام :

## النظام السعودي تقدم إلى المرتبة الثانية في مشتريات الأسلحة



وكان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، طالب كل الدول بما فيها بريطانيا بتذكر واجبها في وقف تدفق الأسلحة على القوات التي تقودها السعودية، وذلك عقب صدور تقرير عن الأمم المتحدة أشار إلى تورط السعودية في انتهاكات للقانون الإنساني في اليمن.

انتقادات حادة من البرلمان الأوروبي بشأن استمرار بيعها للأسلحة إلى النظام السعودي على خلفية الانتهاكات والجرائم التي يرتكبها العدوان العسكري على اليمن وتسببه في قتل آلاف المدنيين. ومن المقرر أن يصوت البرلمان الأوروبي في موعد متأخر من الشهر الجاري على حظر شامل لبيع الأسلحة إلى السعودية.

أكد معهد استوكهولم الدولي لأبحاث السلام تقدم النظام السعودي إلى المرتبة الثانية في حجم مشتريات الأسلحة على مستوى العالم في ضوء العدوان الغاشم الذي يشنه على اليمن منذ نحو عام.

وكشف المعهد في تقرير له نشر اليوم أن النظام السعودي يستحوذ على ما نسبته سبعة بالمائة من حصة الواردات العالمية للأسلحة فيما تحتل الإمارات المرتبة الرابعة عالمياً ونسبة ٤,٦ بالمائة من مشتريات السلاح.

وأوضح المعهد أن النفقات العسكرية للسعودية ارتفعت بنسبة ٢٧٥ بالمائة بين العامين ٢٠٠٦م و٢٠١٠م بينما ارتفعت نفقات الإمارات بنسبة ٣٥ بالمائة وقطر بنسبة ٢٧ بالمائة.

وبين تقرير المعهد أن واردات السلاح إلى منطقة الشرق الأوسط زادت بنسبة ٦١ بالمائة خلال السنوات الخمس الأخيرة. يأتي ذلك في الوقت الذي تواجه بريطانيا

## السعودية تصافح إسرائيل وتصفح عنها!

بترويج عبارة "بلدغ"، في إشارة إلى حديث تركي الفيصل قبيل إنتهاء المؤتمر، حيث قال "مصافحتكم لن تساعد الفلسطينيين!" لا نعلم هل يُصدّق الإعلام الخليجي نفسه، حين يروج لهذه القصة البائسة؟!

المتوقع أن تخرج هذه العبارة، من شخص رفض مصافحة مسؤول صهيوني، خصوصاً إن كان الشخص يدعي الإسلام، فالمصافحة في ديننا تعني السلام، وهو بالضبط ما حاول الاستخباراتي السعودي، إيصاله للكيان الغاصب.

المصافحة أثمرت، النتائج الإيجابية في طريقها، فالسعودية بعد ثلاثة أيام فقط، تخلت عن دعم الجيش اللبناني، ما يفتح الحديث أمام تكهنات، عدوان إسرائيلي جديد على لبنان.

العدو مُشترِك.. المُشترَكَات تساعد بتطبيع العلاقات، هذا ما أكد "يعلون" في خطابه، فقد سمي السعودية علناً، زعيمة المعسكر السني ضد إيران، وأضاف "إيران عدوة دولة إسرائيل ونحن نعتبرها شريرة".

الأوراق تبعثرت أخيراً، وأُنكشفت الأسرار القديمة، إسرائيل والسعودية نحو شراكة علنية، الصفح والمصافحة مجرد عنوان، القادم أكبر، أكثر، أوسع، وأعمق، فسوريا تحت مرمى النيران السعودية بداعش، ولبنان قريبة من غزو إسرائيلي، ومع إن لا هذا ولا ذاك سينجح، إلا إن الصهيونية العالمية تجتمع، ضد محور المقاومة.

حادثة متوقعة، مُصافحة أمير سعودي لوزير الحرب الإسرائيلي، فالصهيونية (العربية العربية) تلتقي، في العُلن والغرف السرية.

تركي الفيصل، رئيس الاستخبارات السعودية السابق، يُصافح "موشيه يعلون" وزير الحرب الإسرائيلي، الإبتسامه كانت عريضة من كلا الطرفين، حتى احتار المحللون بتفسيرها، من منهما يشكر الآخر؟!

بدأت العلاقات الخليجية الإسرائيلية، تتخذ طريقها للعلن، فخطاب وزير الحرب الصهيوني، في مؤتمر الأمن الدولي قبل إسبوع، يدل على وجود تقارب حقيقي بينهما، وتفاخر أيضاً بقنوات الإتصال عالية المستوى، بين بلده (إسرائيل) والسعودية. خطاب "موشيه" كان أكثر صراحة، من الإعلام الخليجي، الذي ترك المصافحة والإبتسامه العريضة للأمير السعودي، واكتفى



# اللجان الشعبية والجيش .. الوعود صادقة والمفاجآت صادمة

■ العدوان السعودي الأمريكي بات متأكدًا من أن اللجان الشعبية والجيش قد شبوا عن الطوق، وأنهم باتوا أقوى مما يتصور، وأكبر مما يتخيل، وأن ما عندهم من قدرات أكثر مما يتوقع،

## الحقيقة / كتب / سليمان ناجي آغا

اللجان الشعبية والجيش قالت إن لديها خيارات استراتيجية إذا لم يتوقف العدوان على اليمن فصدقت وعدها وقصفت، ووعدت بمفاجآت على الأرض وكان لها ما أرادت، فصدت جحافل الغزاة المرتزقة، واقتحمت قواعد عسكرية، ووعدت بمفاجآت جديدة، فأطلقت الصواريخ فاخرقت الأجواء، وأجتازت الحدود، وتخطت الرادارات وأجهزة الرقابة ووصلت إلى عمق المملكة السعودية وما زالت اللجان الشعبية والجيش تعدان بالجديد والمزيد، وعلى العدوان أن يرتقب ويصطبر، وأن يعد ويحصى.

لا يكاد يستفيق العدوان السعودي الأمريكي من هول المفاجأة الأولى، حتى تصدمه مفاجئة جديدة، أقوى من سابقتها وأخطر، وأبعد هدفًا وأعمق أثرًا، ترك تفكيره وتصبية بالذهول، وتخرجه عن طوره، فيبدو عصبيا كالمجنون، وتأنها كالمخبول، ويتخط كالمنسوط، يترخ فلا يكاد يقف حتى يقع، يتحسس كل مكان مضطربًا خائفًا لا يعرف من أين تأتيه الضربات، ولا كيف تصيبه، ومن الذي يستهدفه وكيف يباغته ويصل إليه، رغم الصعوبات والعقبات، والطائرات وطائرات التجسس الاستطلاع ومناطيد المراقبة، وأعمال التصوير ومساعي المراقبة.

إلا أن الجيش واللجان تعده بالجديد وتفي بوعدها، وتهدده بالمزيد والتفهد تهديدها، وتنبهه إلى القادم وتدعوه للاستعداد والتهيؤ، واليقظة والانتباه، ولكنها تنفذ إليه، وتمرق من كيانه بنجاح كما يمرق السهم من الرمية، بينما وسائل الإعلام ترقب الأحداث وكأنها تتوقع حدثًا كونيًا جديدًا، فتصعب كاميرات، وتجهز معداتها، وتتجه نحو السماء، تنتظر الحدث الجديد، وكأنه كوكب سيطهر، أو حادثة كونية ستقع. مفاجآت صادمة، ووعود صادقة، تصنعها اللجان الشعبية والجيش وتفي بها سواعدهم الرامية، ورجالها الشم المجاهدين، الصيد الأبية، فتجبره لهولها على التفكير ومراجعة حساباته، وتقدر قدراته، والتأكد من احتياطاته، ومعرفة جاهزية دفاعاته.



■ فعلى الرغم من قدرات العدوان السعودي الأمريكي الكبيرة فإن اللجان الشعبية والجيش تنال منه، وتهزأ به، وتهكم عليه، ورغم أسلحته الفتاكة والمدرة فإن اللجان الشعبية والجيش لا تخافه ولا تأبه به، وتتحداه وتتصل إليه، بينما آتته الدفاعية المتطورة أصبحت عمياء، والباتريوت أصبح خشب أصابها العطب، وسماؤه المغلقة قد ثقت، وجدرانها الصماء قد تصدعت

ولكنه يائس محبط، خائف وجل، فعلى الرغم من قدراته الكبيرة فإن اللجان الشعبية والجيش تنال منه، وتهزأ به، وتهكم عليه، ورغم أسلحته الفتاكة والمدرة فإن اللجان الشعبية والجيش لا تخافه ولا تأبه به، وتتحداه وتتصل إليه، بينما آتته الدفاعية المتطورة أصبحت عمياء، والباتريوت أصبح خشب أصابها العطب، وسماؤه المغلقة قد ثقت، وجدرانها الصماء قد تصدعت، وجبهته الداخلية تمزقت وتفسخت، ولم يعد عنده دفاعات واقية، ولا استعدادات موثوقة، ولا روح معنوية عالية، ولا ثقة شعبية به وثقة.

اللعنات الشعبية والجيش قد شبوا عن الطوق، وأنهما باتا أقوى مما يتصور، وأكبر مما يتخيل، وأن ما عندهما من قدرات أكثر مما يتوقع، وأنهما تمتلك سلسلة من المفاجآت المذهلة، التي تدل على تطور قدرتهما، ونجاح مخططاتها، وخبرة صناعاتها، وتصميم رجالها، وبصيرة خطواتها، وحكمة قراراتها، وأنهما يمضيان وفق خطط مدروسة، وبرامج معدة، وخطوات متدرجة، وثقة ومطمئنة، لا تضطرب ولا تتعثر، وأن الأهداف لديها واضحة، والمسارات معلومة، والخطط مرسومة، ولكن كل شيء عندها يقدر وميعاد، لا يخلفونه ولا يخلون به.

العدو أصبح يدرك أن إعلام اللجان الشعبية

العدوان السعودي الأمريكي بات متأكدًا من أن

والجيش أقوى من إعلامه رغم محدوديته وبساطته وأنه أسبق منه وأجراً، وأكثر ثقة وأصدق، وأنه يعتمد في عمله على منهجية حقيقية، وخطط واقعية، لا كذب فيها ولا تهويل، ولا ادعاء فيها ولا تزوير، إنما هي حقائق يقدمها لشعبه وعدوه، مدعومة بالصور والوثائق، ومؤكدة بالأرقام والبيانات، وموثقة بالشهادات والاعترافات، وفيها قرائن وشواهد، وبيانات وحقائق، لا يقوى العدو على نكرانها، ولا يستطيع إخفاءها، كما لا يقدر على تجاهلها وإهمالها. لم يعد العدوان السعودي الأمريكي يعتمد على قدراته وإمكاناته الذاتية في الحصول على المعلومات والبيانات، ومعرفة النتائج والإحصائيات، والتأكد من الأخبار وحقيقة الآثار، فبات يترقب المشاهد اليومية التي يبثها الإعلام الحربي وينتظر ظهور الرجال المجاهدين، الذين يتحدون من داخل مواقع العدو العسكرية، ويغيبون عن حقيقتها، ويكشفون للعدوان عن بعض خططهم، وحقيقة نواياهم، في تحد جريء، ومواجهة رجولية، وجدية في الخطوة، وصدق في الوعد، وصرامة في التنفيذ والأداء، عز أن يقوم بمثلها العدوان .. ليس أمام العدوان السعودي الأمريكي إلا أن يصدق ما يبثه الإعلام الحربي وأن يأخذ كلامها على محمل الجد، فلا يستخف بها، ولا يقلل من قدراتها، ولا يكذب وعودها، ولا يدعي الانتصار عليها، وتدمير مقدراتها، فهو يعرف أن اللجان الشعبية والجيش أكثر صدقًا منه، فهما إن قالا صدقا وإن وعدا نفذًا، والشواهد على ذلك كثيرة .. اللجان الشعبية والجيش يقولان لقوى العدوان بأن الشعب اليمني ولجانته الشعبية وجيشه لن يكسر أمام آتته العسكرية الفتاكة وأسلحته المرمية دولياً ولن تضعف من جنونة وحشيتها وأجرامه .. وأنهما سينصران عليه، وستفشلان مخططاته، وستجبره على التراجع والنكول والنكوص، والهزيمة والفشل والخزي والعار وستجعل منه أمثلة وحكاية، وقصة ورواية، يرويها سلفهم لخلفهم ليتعلموا ويتعظوا، ويندسوا ويتوبوا، ويأخذوا منها الدرس والعبرة.

العدو أصبح يدرك أن إعلام اللجان الشعبية والجيش أقوى من إعلامه رغم محدوديته وبساطته وأنه أسبق منه وأجراً، وأكثر ثقة وأصدق، وأنه يعتمد في عمله على منهجية حقيقية، وخطط واقعية، لا كذب فيها ولا تهويل، ولا ادعاء فيها ولا تزوير، إنما هي حقائق يقدمها لشعبه وعدوه، مدعومة بالصور والوثائق، ومؤكدة بالأرقام والبيانات، وموثقة بالشهادات والاعترافات، وفيها قرائن وشواهد، وبيانات وحقائق، لا يقوى العدو على نكرانها، ولا يستطيع إخفاءها، كما لا يقدر على تجاهلها وإهمالها.

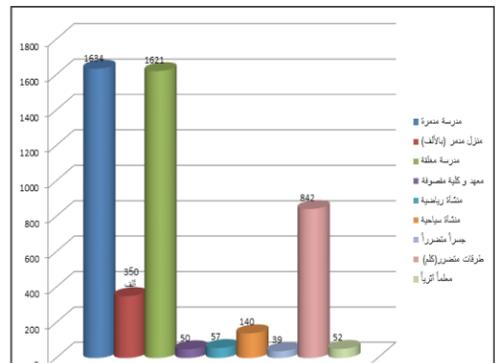
# جرائم وهمجية العدوان السعودي الأمريكي على اليمن في أرقام

دمر ١٤٠ منشأة سياحية من فنادق ومنتزهات ومطاعم من عدد من المحافظات.. مشيراً إلى أن خسائر القطاع السياحي في اليمن بلغت ملياري دولار مع توقف كامل لجميع وكالات السياحة والفنادق السياحية وشلها التام بخسائر قدرت به ٧٤ مليون دولار.

فيما أوضح رئيس لجنة الطوارئ بصندوق صيانة الطرق المهندس "نبيل المؤيد" أن ٣٩ جسراً تضررت بصورة مباشرة جراء غارات العدوان السعودي الأمريكي وصلت تكلفت أضرارها إلى ٩٠٠ مليون دولار، في حين تعرض ٨٤٢ كيلو متر طولي من الطرق للقصف الهجوي في مختلف المحافظات بتكلفة أضرار وصلت إلى ملياري و ١٨٢ مليون دولار.

وأشار مدير عام الإذاعات المحلية الدكتور "عبدالرحمن هجوان" إلى أن كل محطات المؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون قصفت حيث تبث أغلب الإذاعات من أماكن بديلة لها لأن العدوان يتعمد أسكات الإعلام اليمني الحركي لا يصل صوته إلى العالم إلا أنه لا يستطيع ذلك بجهود الإعلاميين اليمنيين الذين يواصلون عملهم على مدار الساعة.

وأكد وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لقطاع المؤسسات التعليمية الدكتور "يحيى الهادي" تضرر الكثير من الجامعات الحكومية والخاصة منها جامعة تعز وتوقفها عن التعليم وجامعة حضرموت التي نهبت من قبل عناصر تنظيم القاعدة الإرهابي بالإضافة إلى جامعات إب، وحجة والبيضاء، وجامعة الملكة أروى الخاصة بصنعاء وتصل تكاليف الأضرار التي لحقت بها جراء قصف طيران العدوان إلى مئات الملايين الدولارات.



العباسي" إلى أن آثار العدوان والحصار أضرت بالاقتصاد اليمني كثيراً حيث تراجع نموه إلى ٣٤ بالمائة سلباً، في مختلف القطاعات الزراعية والصناعية والكهرباء والنظف والغاز وأوضح أن معدل البطالة وصل إلى ٦٠ بالمائة وارتفعت أسعار المواد الغذائية إلى ٣٥ بالمائة في ظل الحصار الجائر .. فيما استعرض مسؤولون عن ٨ وزارات مدى الدمار الذي لحق بالمنشآت التابعة لها حيث أوضح مدير عام المشاريع بوزارة التعليم الفني والتدريب المهني المهندس "جمال الجمري" بأن ٤٤ معهد مهني وتقني و ٦ كليات مجتمع تعرض للقصف بلغت تكلفتها ١١١ مليار و ٣٧٠ مليون ريال.

أما في موضع الأثر التاريخي تعرض لقصف طيران العدوان في عدد من المحافظات ابتداءً من قصف مسجد الإمام عبدالرزاق الصنعائي وإنهاء بقصف مدينة كوكبان التاريخية مساء أمس للمرة الثانية. وطالب الأمم المتحدة واليونسكو والدول الكبرى بحمل مسؤولياتها لحماية المعالم التاريخية في اليمن كمهد للحضارات التي تزخر بالمدن التاريخية والقلاع والحصون التي يعود تاريخها إلى آلاف السنين.

بدوره أشار مدير عام المشاريع بوزارة الشباب والرياضة المهندس "أحمد التويتي" أن ٥٧ منشأة رياضية وشبابية تعرضت للقصف وتدميرها حيث بلغت احصائية الأضرار الأولية ٤٨ مليار و ٥٠٠ مليون ريال.

في حين أكد نائب مدير عام الترويج السياحي "أحمد البيل" أن العدوان

رغم الأرقام المرعبة التي تؤكدتها التقارير الصادرة عن حجم جرائم العدوان السعودي الأمريكي على اليمن بحق اليمن الأرض والإنسان إلا إن الصمت الدولي المدوي حيال ما يجري في اليمن مستمراً، فمع كل مجزرة وجريمة ترتكبها طائرات تحالف العدوان على اليمن، وبدل أن يخرق صوت القصف ومشهد المجازر جدار الصمت القاتل، يزداد المجتمع الدولي امعاناً في صمته، كيف لا؟ والعدوان يعمل وفق ما يريده المجتمع الدولي نفسه تأمينا لمصالح دوله الكبرى. ومن المؤكد أن هذا العدوان ومن خلفه لم يترتبوا بعد من سيل الدم اليمني الجاري منذ أشهر. فمنذ بداية العدوان السعودي الأمريكي والمشهد هو نفسه، لم يتبدل سوى من سيء إلى أسوأ. فقد اشتدت وتيرة القصف الاعمي رغم أن بنك الأهداف قد أفلس، لتبدأ الاستهدافات العشوائية للمدنيين الأمنيين في سعي لإركاء الشعب اليمني -جرائم ومجازر بحق الإنسانية في اليمن في تدمير اليمن وبناء التحتية، في محاولة لإنهاء أي وجه من أوجه الصمود في مقابل هذا العدوان باستنزاف موارد اليمن ومنشآته والقضاء على الحجر والمدرفيه، في ظل صمت دولي على كل هذه الجرائم

عدد من الوزارات اليمنية قدمت آخر الإحصاءات المتعلقة بحجم الدمار الذي خلفه قصف العدوان السعودي الأمريكي في المنشآت العامة اليمنية قبل البدء فيما جاء في المؤتمر نين لكم ريمان بيانان أعدناهم لبيان المعلومات والإحصاءات التقريبية التي صرح عنها في مؤتمر الوزارات اليمنية حول الأضرار التي لحقت باليمن جراء العدوان السعودي الأمريكي.

فيما يلي حثيثاً ما جاء في إطار المؤتمر الصحفي الذي عقده بعض الوزارات اليمنية، إذ أوضح القائم بأعمال وزارة التربية والتعليم الدكتور "عبد الله الحامدي" أن الهدف من المؤتمر الصحفي إيصال رسالة إلى مجلس الأمن الذي سيعقد يوم غد جلسة خاصة لمناقشة القضية الإنسانية في اليمن واعتبر أن اليمن يتعرض لعدوان هجوي يكمل شهره الحادي عشر دون أي مبرر مستهدفاً المنشآت التعليمية والمدارس والجامعات والبنى التحتية لليمن من طرق وجسور ومعاهد مهنية وتقنية ومعالم وأثار تاريخية ومنشآت سياحية ووسائل إعلامية وأسواق.

وفي هذا السياق قدم المجتمعون احصائيات تقريبية لنتائج الدمار الذي لحق بالمنشآت السكنية حيث دمر ٣٥٠ ألف منزل جراء القصف السعودي ودمرت ١٦٣٤ مدرسة تدميراً جزئياً وكلي في حين أغلقت ١٦٢١ مدرسة في مختلف المحافظات. هذا واعتبر نائب وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور "مطهر



على طريقة داعش الآثار لم تسلم أيضاً حتى المناطق الأثرية والسياحية لم تسلم من بطش العدوان السعودي وهمجية ضرباته الجوية، وهو قاسم مشترك قد أرباه أيام غزوات المغول على بلادنا تاريخياً يضاف إلى ذلك ما فعلته داعش بتدمير الآثار في مدن عراقية وسورية تعد من التراث العالمي. ففي تصريح لمحافظ صنعاء "حنين قطيعة" أكد أن طيران العدوان السعودي على اليمن دمر ١٧ منشأة سياحية منذ بدء العدوان على اليمن وحتى منتصف يناير الجاري بتكلفة إجمالية تبلغ ١٠٠ مليون دولار بحسب التقارير الأولية للجنة حصر الأضرار، واعتبر المحافظ أن أبرز الأماكن السياحية التي طالها ودمرها طيران تحالف العدوان حمام جارف ببلاد الروس واستراحة شقروفي في مناخة وكهوف بلاد الروس وحصن مرمر واستراحة بوغان في بني مطر واستراحة بني السياغ في الحيمة الداخلية بالإضافة إلى تضرر أجزاء كبيرة من دار الحجر في مديرية همدان، ودان محافظ صنعاء استمرار استهداف طيران العدوان السعودي الأمريكي للمنشآت السياحية والأثرية، مستنكراً صمت المجتمع الدولي أمام ما يرتكبه طيران العدوان من تدمير شامل لكافة مقدرات الوطن وبنيتة التحتية.

إضافة لاستنكار مكاتب الآثار والسياحة والثقافة في صنعاء لما يقوم به العدوان باستهداف المدن الأثرية وأخره كان استهداف مدينة كوكبان التاريخية، واعتبار هذا خيراً دليل على حقد السعوديين وهمجية عدوانهم، وطلبا المؤسسات والمنظمات العالمية المعنية بإدارة الإقدمات السعودية وفي مقدمتها اليونسكو والتدخل لايقاف هذا التعدي السافر على حضارة اليمن وتاريخها.

ويجدر الإشارة أنه في وقت سابق كشف تقرير صادر عن وزارة السياحة أن خسائر القطاع السياحي في اليمن جراء العدوان السعودي الأمريكي والحصار بلغت ١٢ مليار دولار، في حين خسّر نحو ربع مليون عامل في مختلف مجالات العمل السياحي أعمالهم.

**مدير هيومن رايوتس ووتش يستنكر**  
عبر في وقت سابق مدير منظمة هيومن رايوتس ووتش "كنيث روث" عن أسفه جراء انتهاك تحالف العدوان للمعايير الدولية في اليمن، وقال مدير المنظمة في تغريدته في موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" على حملة الحرب المنسية في اليمن "أن التحالف بقيادة السعودية والداعمين الأمريكيين ينتهكون المعايير الدولية باستخدام القنابل العنقودية".

دماء الحرية التي كانت تجري في عروق الأجداد والآباء.. هي الدماء التي تجري اليوم في هذا الجيل بين أبناء اليمن

# الشهادة عطاء قابلها الله بعطاء

الشهيد استثمر موته الحتمي الذي لا بد منه بحياة أبنائه بجوار الخالق عز وجل وفي ضيافته

تقرير / محمد محسن الحمزي

بحلول ذكرى الشهيد سنذكر بعض من معاني الشهادة ومكانة الشهيد فالشهادة هي وسام وتكريم لمشوار الأبطال الذين ينتهي بهم الحال إلى جنة الخلد والعيش الأبدى عند ربهم، فهم إن لم يظفروا بمشاهدة النصر أو الفوز في المعركة التي يخوضونها.. فهم يظفرون بنصر أكبر وهو الخلود عند عزيز مقتدر.. بعكس من يحارب في سبيل غير سبيل الله.. الذين لن يصلوا إلى أي شيء من العزة والكرامة إلا من خلال الحصول على بعض من نعيم الدنيا، ولكنه في نهاية المطاف سيحرق عليه العذاب في الآخرة بسبب محاربتة في سبيل غير سبيل رب العالمين؛ بينما الشهداء أو من يحاربون في سبيل الله ينتصرون في كلتا الحالتين، سواء بالنصر في المعركة والفوز على أعداءهم وأعداء الله.. أو بالشهادة في حالة إذا استشهدوا وانتقلوا إلى العيش بجوار ربهم.. فحقاً حينئذٍ لهم.

هؤلاء هم الشهداء وهذه هي مكانتهم، وهذه هي الشهادة في طريق الحق، وفي منهج الحق، وفي القضية العادلة بقدر القضية التي حملها الشهيد، والمنهج الذي حملته وجسد مبادئه وقيمه، والأخلاق التي حملها وجسدها سلوكاً وعملاً في واقع الحياة، بقدر ما يكون للشهادة قيمتها وأهميتها وأثارها ونتائجها وعواقبها الحمودة، والشهيد حينما لقي الله شهيداً هو توجع واستكمل وتم مشواره في الحياة الذي كان مشوار عطاء مشوار بذل مشوار سخاء، فالشهادته عادة ما يكون في مساره في الحياة في ظل المنهج والمبدأ والقضية، كان رجل عطاء متميز في كل ما منحه الله وفي كل ما أعطاه الله من كل المؤهلات التي منحه الله إياها يسخر مواهبه يشتغل بكل جهده يبذل الجهد ويوظف الكفاءة، يبذل كل ذلك ويوظفه في سبيل الله أولاً وفي

سبيل المستضعفين ثانياً ثم يوفقه الله هذا التوفيق بأن يتوج ويتم مشواره في العطاء والبذل والعمل والجهاد، والموقف المتميز بعطاء هو الأسمى وعطاء هو الأعظم وعطاء هو الأكبر، وهو عطاء الشهادة. والمعلوم أن خط الشهادة وطريق الشهادة فيها الكثير من الأنبياء، ومن أولياء الله الصالحين لو لم يكن هناك إلا مرافقتهم والعيش معهم، فمرافقتهم لوحدها تشريف كبير وتشريف عظيم، وهذا ما تحقق للشهداء بفضل الله سبحانه وتعالى، وهنا نعرف كيف هي الشهادة وأنها كرامة، ومنحة الهية عظيمة وعز أبدى خالد يعيشه الإنسان ويهبه الله له ويحقق له من خلالها الشيء الكثير.

نذروا حياتهم لله..

الشهداء الذين نذروا أنفسهم لله سبحانه وتعالى وللقيادة الحكيمة وللواجب الذي انتدبوا إليه ففعلوا بشجاعتهم وإقدامهم أروع الأمثلة، ونسال الله العظيم أن يحشرهم مع الأنبياء والصديقين، بمن وهبوا روحهم لدين الله وفداءً للوطن، وإحقاقاً للحق سيبقون في ذاكرة أبنائها وعلامة بارزة من علامات تاريخ دولتنا الحبيبة اليمن، التي ستأسس على أسس راسخة من الوحدة الحقيقية، والقوة، والتلاحم، والتعاضد، والتكاتف، والافتخار بقيم التقاني والإخلاص في نفوس أبناء اليمن التي تحلوا بها، وهم يجودون بأرواحهم في ساحات وميادين الشرف والبطولة.

هم من قدموا أرواحهم دفاعاً عن الشعب الذين يتعرضون لهجمات تحالف العدوان الإجرامي والذي يريد النيل من أمن واستقرار الدولة اليمنية واليمنيين وخيراتهم لأغراض دنيسة تحركها نفوس مريضة اتخذت من الدين الإسلامي الحنيف بسماحته، غطاء لأفعالهم الإجرامية.

حيث وقد أشار الله سبحانه وتعالى إلى فضل الشهادة في قوله: «ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله

أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون» صدق الله العظيم. إن الموت في ساحات القتال ضد العدوان الأمريكي السعودي ومررتهم شرف لا يدانيه شرف.. رحم الله شهداءنا الأبرار وأسكنهم فسيح جناته.

دور الجيش واللجان الشعبية في الدفاع عن الوطن

للجيش واللجان الشعبية أهمية ودور عظيم في الدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره، وذلك ينطلق من إيمان عميق بأهمية التضامن وتعاون الجميع لحماية اليمن وتحسينها تجاه الأطماع والمخاطر والتدخلات الخارجية في شؤونها، والتصدي بكل قوة وحزم لكل ما من شأنه أن يقوض أمن الوطن ويهدد استقراره،

آملين وواقفين بقوة الله عز وجل ومن وعده لنا بالنصر وأن يدحر الغزاة المرتزقة وأن يعم الخير والسلام لليمن، وأن ينعم شعبنا بالأمن والاستقرار ليبدأ طريقه نحو البناء والنماء، ولكي يعم الخير لكل اليمنيين الأحرار والصامدين أمام هذا العدوان، كما أن شهداءنا هم شهداء حق في معركة يدافعون فيها عن دينهم وشعبهم ودفاعاً عن تراب هذا الوطن الطاهر.

جنود الله المخلصون.. لبوا النداء وسرفوا دينهم ووطنهم وأسرهم

إن استشهاد هؤلاء الأبطال أن شاء الله تعالى تأديتهم واجب

الدفاع عن الحق والكرامة والعزة في الدفاع عن اليمن، بأعمالهم المخلصة وجهودهم المبذولة قد سرفوا وطنهم وأسرهم وعروبتهم وإنسانيتهم بما قدموه من تضحيات لنصرة دين الله، سانلاً الله تعالى أن يبارك في أسرهم، وهذا دليل على أن مواكب الشهداء ماضية، ولن تتوقف، مادام وطننا بحاجة لدماتنا، كي نحصلها وندافع عنها ونحميها، فهم في جنات الخلد مع الأنبياء والصديقين، ونسال الله العلي القدير أن يبارك لأرواحهم الطاهرة، ونحن جميعاً جنود لله ولهذا الوطن الذي أعطانا وسيعطينا الكثير، وجميعنا في طاعة الله سبحانه وتعالى والجهاد في سبيله.. فشهداؤنا ضربوا مثلاً يحتذى به في البذل والعطاء والانتفاء والولاء للوطن، فبعزيمة مثل هؤلاء الرجال تتحقق كرامة الأوطان وعزها، وشهداء الوطن يمثلون القدوة الحسنة لرجال اليمن لأنهم لبوا جميعاً نداء الوطن وقدموا الغالي والنفيس لصونه

الغالي والنفيس لصونه

وأكبر أن شهداءنا هم فخرا وفخر اليمن، فهم من قدموا أرواحهم رخيصة دفاعاً عن كرامة الأمة.

فداء للوطن كلنا فداء للوطن وإن الشهداء أوسمة نضعها على صدورنا، وهو ما يجعلنا نفاخر بين الشعوب بوجود أباؤنا وأخوتنا في الصفوف الأولى لتحقيق النصر، وهو ما يؤكد أن جنود الله رجال بواسل قادرين على مواجهة وتحقيق النصر

الذكرى السنوية للشهيد

1437 هـ / 2016م



# لا فرق بين خيانة الضمير وخيانة الواقع إلا التنفيذ

تبت أيدي خونة الوطن.. لن تحققوا هدفاً واحداً من أهدافكم الدنيئة

فيقدمون ممثل وراء ممثل لهم.. وآخر مبعوث أممي خلفاً عن السابق وكأنه شريحة بدل فاقد وجد النظام السعودي ضالته فيه.. ينفذ ما تطلبه قيادات تحالف العدوان الأمريكي السعودي تجاه القضية اليمنية بتشويه الحقائق وتعزيز الخلاف اليمني - اليمني وتأجيل اجتماعاتهما المتعاقبة والمتلاحقة حتى يستمر الشعب اليمني يدور في حلقة مفرغة محور دوراتها الحقد والكراهية التي يحملها النظام السعودي على الشعب اليمني.

لقد عملت أمريكا الشيطان الأكبر وإسرائيل على تثبيت قرنها في الأمتين العربية والإسلامية من خلال زراعة نظام قائم على إشاعة الكراهية وتشويه الدين الإسلامي الحنيف بأفكار مدموسة وبعيدة عن تعاليم الإسلام الحقيقية الداعية إلى الإخاء والمحبة والاعتصام بحبل الله ونبذ الفرقة والكراهية والوقوف أمام أي مشروع يهدف إلى تفكيك الأمة الإسلامية.. فالشعب اليمني الآن يواجه أعتى وأسوأ الأنظمة وخلصاً إنتاج وأفكار الصهيونية الأمريكية الإسرائيلية.. وقد سقط بعدوانهم على اليمن القناع الذي يخفي وراءه مخططات تخريبية طالما تربص باليمن واليمنيين وكافة شعوب المنطقة والعالم الإسلامي.

نصر الله شعبنا العظيم وأيده بفتح قريب.. إنه على ذلك قدير.. الخلود والرحمة لشهدائنا العظماء.. والخزي والعار والويل للعلاء والخوثة..

خيانة الدول المتحالفة مع العدوان على اليمن ودور الأمر المتحدة وجهها القبيح

.. عشرات الدول شاركت السعودية في عدوانها الظالم والغاشم على اليمن أرضاً وشعباً.. وبدعم أمريكي معن، حيث وقد أشار للنظام السعودي بإشراك دول أخرى في عدوانها على اليمن حتى يتفرق دم الشعب اليمني بين الأنظمة العربية والإسلامية والدولية ولا يستطيع اليمنيون أخذ حقهم مستقبلاً.. فإذا كان غريمهم القاضي من يشارعون!! لا شك أن الغريم الأكبر أمريكا وإسرائيل هما وراء مثل هذه الأفكار الشيطانية.. لكن يقظة الشعب اليمني وصموده أمام خطط وعدوان وانتهاكات وجرائم العدوان الأمريكي السعودي هو من أحبط مخططاتهم.. وإذا ما استمر الحصار والعدوان لن تحبط خططهم فقط؛ وإنما ستنتهز أنظمة وممالك وإمارات.. فالشعوب العربية والإسلامية الغيورة لا تقبل الظلم على إخوانهم من قبل الأنظمة الظالمة كالنظام السعودي والأنظمة الخليجية.

نعم إن النظام السعودي يحمل حقدًا غريباً وكراهية تنتهت تجاه الشعب اليمني، حيث أن هناك شراء ولاءات وعملاء من أبناء اليمن.. فلم يعد الشعب اليمني يعلم من يطعنه في ظهره ويعمل على ذبحه.. فقد كثرت الساكنين وكثر الجزارون.

أما بالنسبة للأمم المتحدة،

ويتقنعون بقناع الوطنية وهم أبعد منها كعبد السماء عن الأرض، ولقد عول ولا زال يعول عليهم العدوان بل ووظفهم أسوأ توظيف بما يتناسب مع ثقافتهم وقوة عمالتهم مع العدو ضد الوطن وشعبه الشرفاء.. هدفهم الوحيد هو تدمير وطنهم والنيل من كرامته واستقلال سيادته فالشعب اليمني يعاني ولا زال يعاني من أولئك الخوثة الذين باعوا وطنهم وشعبهم من أجل المال الدنيء؛ سواء الموجودين في الخارج أو الذين لازوا في الداخل متلذذين بدماء الأطفال وجثث النساء ومتوهمين بأنهم يحققون انتصارات بتلك الدماء الزكية التي سفتت بدون ذنب وبدون وجه حق، غير مدركين بأن الشعب اليمني لا يقبل النذل والهوان مهما كانت التضحيات الجسيمة التي يقدمها من أجل عزة وكرامة وطنه وشعبه وأنه سوف يأخذ القصاص لمن أحل وسامه ونفذه في قتل وتدمير الشعب اليمني عاجلاً أم آجلاً، وأن نهاية الخوثة قريبة وسكون مخزية ومهينة لهم يائز الخالق عز وجل، لأن العدوان مهما طال فله نهاية، وسينتهي حتماً لن يطول كثيراً، فالشعب اليمني واثق كل الثقة ومؤمن كل الإيمان بنصر الله تعالى له... كما أن أساليب الخسة والنذالة التي يستخدمها أعداؤنا في الفساد والإفساد وتوظيف الخوثة والعملاء من داعش والقاعدة والإخوان وغيرهم قد فاقت الوصف والتعبير في الخيانة التي لم نشهد مثلها إلا في تاريخنا المعاصر.. لكن اليمن كبيرة بأبنائها وقادرة على التصدي لكل تلك الأعمال الإجرامية.

من ضيع الأمانة ورضي بال فقد تبرأ من الديانة

بقدر ما هناك من شهداء وعملاء وأحرار ففي المقابل هناك خوثة وعملاء ولدين وللوطن في كل زمان ومكان، وكما تعلمنا من المجاهد العلامة الشهيد فيصل عاطف والذي اصطفاة الله ليكون بجوار ربه، أن هناك خطين اثنين خط مع الحق وخط مع الباطل إلى يوم القيامة، فالخائن والواقف مع الباطل مزال ومهان أين ما عاش أو استقر حتى بين من تودد إليهم وساعدهم بخيانتهم على قتل شعبه فهو بينهم مهان وذليل وليس له أي اعتبار فهو خائن وعميل في نظرم وفي رأيهم؛ لا تحسب له أي قيمة بينهم مهما سعى لإرضائهم.. ولم يعد له أي مكانة أو مكان في وطن عشقها الأحرار، فالخائن والعميل مذموم ومنبوذ، فتاريخ الخوثة أسود ومظلم.

كرم خائن اليوم لا يُسئق

بل يشنق الآخرون

الخوثة يظهر في كل وقت وعصر يصنعون انتصاراتهم على أشلاء الأطفال وجثث النساء.. يعيشون على دماء الشهداء



## كلمات من نور

الله سبحانه وتعالى قد منح الشهيد الحياة الأبدية منذ أن تفارق روحه جسده عندما قال سبحانه وتعالى: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾. إذاً فالخسارة الحقيقية هي: أن يكون الإنسان متهرباً من الحياة الأبدية، إذا كنت تخاف من الموت؛ فإن المفترض منك هو أن تكون ممن يحرص على أن يكون حياً فلا يدخل في غيبوبة مطلقة من بعد أن تفارق روحه جسده، ستكون حياً.

السيد/ حسين بدر الدين الحوثي (عليه السلام)

## وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون

من المتعارف عليه لدى معظم الناس منا أن الله عز وجل هو من يريد لعباده الهداية، فقد بين الهداية للناس على أرقى وسيلة وعلى أرقى مستوى، حيث أن الله سبحانه وتعالى لا يستحي أن يضرب مثلاً في سبيل أن يهتدوا الناس، أن يبين لهم الأشياء ويقرب إلى أذهانها ما يفهمون به مبادئ معينة، أو قيماً معينة، المهم في مجال الاهتداء لا يستحي أن يضرب الله مثلاً بعوضة أو أي شيء من الأشياء الأخرى، المؤمنون يعرفون: أن هذا حق من الله، ولهذا قيمته، الآخرون يكونون مشغولين بأنه ماذا يعني أن يضرب بفرشة أو يضرب ببعوضة، أو ذبابة أو... الخ؟! ما هي الفائدة في أن يضرب لك مثلاً به! ما هي الفائدة منها أو ما هي قيمتها؟ هذا يسمى ضلالاً، هو الله الذي أسماهم ضالين ﴿مَآذًا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا﴾ ينشغل بأنه ماذا يعني ذلك، ما قيمة أن يتحدث الله تعالى عن ذبابة! أو الله أعلى من أن يذكر ذبابة! أو الله أعلى وأعظم من أن يذكر بعوضة، فيكون الإنسان هو بحد ذاته منشغلاً بالفكرة تلك متناسلاً الاستفادة من المثل وبما يهدي إليه المثل الذي ضربه الله عز وجل للناس.

والمفترض أن يستفيد الإنسان من هذا: بأن يكون عنده حرص على أنه يستفيد من ذلك حتى في تأملاته، يتأمل في النملة، في الذبابة، في أي شيء، لا يكن عندك أنك لست محتاجاً إلى أنك تستفيد من النملة، أو تستفيد من الذبابة أو من البعوضة، أحياناً لو لم يكن إلا من أجل أن تعرف ذكائها مثلاً، ذكائها وطريقتها، عندما يكون البعوض ذكياً يعرف أين هو ويعرف أين أنت وهو يتصيد لك، هو يأتي يتصيد لك وأنت أكبر منه حقيقة! لاحظ إذا أنت مثلاً في السطح في مكان خارج هو عارف أنك عندما تحرك يدك لضربه أنك لا تستطيع اللحاق به يحاول من قريب يريد أن يلدغك ويأصاح! إذا أنت في غرفة فإنه يكون حذراً جداً؛ لأنه عارف فيحاول يتربح غفلتك! مثلاً إذا أنت تقرأ في كتاب وتمسكه بيديك يلدغك في ظهر يدك، وإن كان الكتاب على طاولة أو على أي شيء يتربح غفلتك! في حالة الهواء الطلق إذا أنت في الخارج يحاول يهاجمك وهو منتبه إليك؛ لأنه عارف أن هناك لن تقوم بالبحث عنه، لكن وهو في الغرفة يرى جدران مغلقة والنوافذ مغلقة تراه حذراً جداً! أحياناً يطير على مستوى القاع ويكتم صوته! إذا هنا أنت ستراه مخلوقاً يتصيد لك ليست هذه واحدة من تناهي التأمل في مخلوقات الله الذي يقول: البعوضة؟! ماذا يعني بعوضة؟! البعوضة هذه هي تراك أصغر منها، إذا هذه البعوضة تبحث عنك تريد دمك، تتصيد لك كما تتصيد أنت لأرنبية أو لحمامة أو لأي شيء، ليس عندها طمع كبير، وعندها نظرة كبيرة؟ رجل كبير تتصيد له تريد أن تشرب دمه وهم يقولون: ﴿مَآذًا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا﴾ يعني، ما هي قيمة بعوضة؟! تراه فيها ذكاء وتعرف من خلال هذا بأنه مخلوق على هذا النحو كيف هدي إلى أن يعرف محيطه ويعرف ما حوله ويعرف متى يهاجمك، أنه يعرف إذا أنت تريد أبعاد الكتاب وتريد تراقبه يعرف أنك تراقبه فعلاً، تتجه إتجاهاً آخر، ينتبه أنك مراقبه له، القضية هذه مجربة.

الإنسان يحتاج إلى أنه يستفيد من كل شيء، لاحظ نبي الله سليمان وهو نبي بعد ما سمع كلام النملة ظهر في مظهر من الخضوع بشكل عجيب، ألم يقل: ﴿وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى الْوَدِيِّ وَأَعْمَلُ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأُدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾.. النملة هذه استفاد من كلامها تذكيراً بنعمة عظيمة عليه، كيف أن النملة نفسها عندما قالت: ﴿لَا يَحْطَمَنَّكَ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ يعني: أنها عارفة أن سليمان عادل وليس بإمكانه أن يدوس على نملة متعمداً ولا أحد من جنوده، إذا هو في نعمة كبيرة جداً أنه حتى الحيوانات الصغيرة تعرف عدالته؛ جاء بالعبارة هذه الهامة في الخضوع لله: ليست هذه نملة أفادته بشكل عجيب؟ إذا فلا يظن الواحد منا أنه أدنى أو أعلى من أن يستفيد من نملة أو بعوضة أو أي شيء، معنى هذا كبرياء وغرور.

## الناس

## أصناف فمنهم المتقون والكافرون والمنافقون.. فمن أي صنف أنت..

يجب علينا كمؤمنين أن نتعرف على أنفسنا وعلى الآخرين، من أي نوع تكون ومن أي صنف، ونستلهم ذلك من خلال القرآن الكريم، من أساليب القرآن الكريم، من منهجية القرآن الكريم، حيث ذكر القرآن المتقين والمنافقين، ووصفهم بأعمالهم، وهذا ما يحتاج إليه الإنسان بالنسبة لمعرفة نفسه، ولعرفة أصناف الناس الذين ذكروهم الله في كتابه، كما في سورة البقرة ذكر الله فيها المتقين، وذكر فيها

نوعية من الكافرين، وذكر أيضاً نوعية أخرى من المنافقين، وأسلوب القرآن الكريم عندما يذكر فئات معينة، أو عندما يذكر متقين ويذكر مؤمنين ويذكر منافقين وكافرين هو في نفس الوقت يأتي بنماذج من أعمالهم التي تمثلهم، فمثلاً يأتي بأشياء تعبر عن مشاعرهم، وما بداخل أنفسهم، ويذكر في نفس الوقت الأشياء التي قد تكون من العوامل التي تؤدي بالإنسان إلى أن يصبح منافقاً، المتقون كذلك يذكر المتقين،

وبيين التقوى ما هي، ويبين أيضاً أعمال المتقين كيف هي تكون، ومشاعر المتقين، وما يأتي فقط بالمتقين بالمؤمنين بالكافرين بالمنافقين، تعتبر قضية مساعدة جداً لمن يعمل على أن يرتقي بنفسه إلى درجة المؤمن المتقين، وأن نعرف أن الإنسان نفسه بأنه مفلور على الحذر على أن يقي نفسه مما هو شر، من النفاق، ومن العذاب، من الأشياء التي هي ضرر، نحن فقط نحتاج إلى تذكير مستمر.

## الواجب الديني في قتال المعتدين

إذا استلهم الناس من القرآن الكريم في آياته وتفكروا وتمعنوا فيها جيداً، ليجدوا أن معظم الآيات التي ذكر الله فيها المؤمنين تأتي مقرونة بأعمالهم، فمثلاً قوله تعالى: (الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحَسُنَ مَا رَبَّكَ)؛ ولقوله تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ نُورًا)؛ ولقوله تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا)؛ وكذلك هناك أيضاً عدداً من الآيات الكثيرة التي ذكر الله فيها الإيمان وقرنه بالعمل، لأن الإيمان لا يكفي وحده بل يحتاج أيضاً إلى عمل، ونستلهم من خلال ذلك بأن دين الله ليس مجرد نظريات، ولا حتى مجرد فتاوى، إنما هو حركة حياة، دين عملي، دين حركة، ثم وضع الله سبحانه وتعالى الواجب الديني في قتال المعتدين، قال تعالى: ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ (البقرة: ١٩٠)، من نعمة الله على الناس ألا يكونوا في حالة فراغ يحول بينهم وبين الدين العملي، يكونوا منشغلين بقضايا هامشية، أو بالتقصير في مسؤولياتهم، الله يقدم للناس قضية كبيرة في عنوانها؛ وهي القتال في سبيل الله، الجهاد في سبيل الله، العمل لإعلاء كلمة الله، هذه قضية مهمة جداً في مجال الدين العملي، في مجال معرفة الله والثقة بأن النصر من عنده، هامة جداً، في مجال المعرفة في كثير من الأشياء التي يجب أن يعملها الناس فتبني الحياة بكلها، لا يعيش في حالة فراغ، إذا عاش الإنسان في حالة فراغ يكون في الأخير بالشكل الهامشي والاهتمام مثلاً بقضايا لا تمثل شيئاً؛ وإذا حمل الناس اهتماماً كبيراً، وقضية كبيرة، استغرقت ذهنيتهم واهتماماتهم،

فترفعوا عن الأشياء التي لا تقيد في نفس الوقت، الأشياء الهامشية في الأسئلة، أو في الاهتمامات. وعندما يكون عند الناس اهتمام فيما يتعلق بالعمل في سبيل الله ستجد آخر هذه عليهم هم أنفسهم فيما يتعلق بقضاياهم الخاصة، فإذا حصل نزاع فيما بينهم يكونون قريبين إلى أن يحلوا مشكلتهم بسرعة، فإذا الناس في حالة فراغ، ليس عندهم أي اهتمام، قد ربما يتشاجرون بعضهم عشر سنين أو أكثر وهم متشاجرون، يذهبوا كل يوم، أو كل أسبوع إلى المحكمة لسنين، ومستعد يتشاجر عمره، وقد ربما تكون القضية في الأخير لا تساوي ما يضيعه من وقت، في الذي يتشاجر عليها، لماذا؟ لأن لدية وقت فراغ، فعندما يكون الناس في حالة فراغ، وفي الواقع أنه يحصل فيما بينهم كثير من الخلاف والشقاق، فإذا بدت مشكلة، جلست مشكلة لمدة سنين، وترك آثارها السيئة في أوساطهم، وتمزق صفهم، وتفسد ذات بينهم، لكن إذا ما هناك اهتمام بقضية كبيرة تبعد الناس عن الأشياء هذه التي تفسد ذات البين، والتي في نفس الوقت إذا ما حصلت مشكلة يكونوا أقرب لحلها، لأنهم مشغولون لا يريد أن تشغلهم القضية هذه، يقنع منك بيمين فقط، أو من أول جلسة أنت قدمت ما عندك، وهو قدم ما عنده، وحكم بينكم الحاكم، لكن لا.. القضية هنا تختلف تماماً لماذا لا نسير سواء في القضية الهامة التي تتضمن في الدفاع عن الدين والوطن وعن الأرض والعرض من المحتلين الطغاة التي هي مسؤولية علينا جميعاً.

## أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ

برودة مع كل ما نسمع، ولم نلتقط بجد وصدق لنتقن، لنتلزم، لنلتحق. وبذلك ستقتسو قلوبنا - ونعود بالله من قسوة القلوب - متى ما قست القلوب يصبح هذا القرآن الكريم الذي لو أنزل الله على الجبال من الصخرات الصماء لتصدت من خشية الله، لكن القلب متى ما قسى يصبح أقسى من الحجارة، فلا يؤثر فيه شيء، ولذا قال الله عن بني إسرائيل الذين حكى بأنهم طال عليهم الأمد فقتست قلوبهم قال عنهم: ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً﴾ (البقرة: ٧٤)، من بعد ما؟ من بعد المواعظ، من بعد آيات الله سبحانه وتعالى التي لم يتفاعلوا معها، ولم يعتبروا بها، ولم يتذكروا بها فقتست قلوبهم، فهذا طبع الله قلوب بني إسرائيل.

ونحن المسلمين نتعرض لمثل هذه الحالة أيضاً فكتاب الله يتردد على مسامعنا كثيراً، والمواعظ تتردد على مسامعنا كثيراً، والعلماء بين أظهرنا يتحدثون معنا كثيراً، ولكن نتلقى الكلام، نتلقى آيات القرآن ببرودة لا تتفاعل معها، أصبح تقريباً مجرد روتين استماع القرآن الكريم، واستماع المواعظ، وحضور المناسبات، لكن دون أن نرجع إلى أنفسنا فنجعلها تتعامل مع كل ما تسمع بجدية، وتتفاعل معه بمصادقية، بل تتعامل

نحن كمسلمين من المفترض أن تكون قلوبنا بالله قوية، لكننا لم نثق بالله كما ينبغي!.. المسلمون يعيشون أزمة ثقة بالله.. ماذا...؟! أليس في القرآن الكريم ما يمكن أن يعزز ثقتنا بالله سبحانه وتعالى؟ يلي القرآن الكريم هو الذي قال الله عنه: ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (الحشر: ٢١)، وقلة المعرفة بالله، وانعدام الثقة بالله، هي التي جعلت المسلمين يتصرفون بعيداً عن الله سبحانه وتعالى، فلم يهتدوا بهدي الله؛ ولو وثقنا بالله كما ينبغي لانطلق الناس لا يخشون أحداً إلا الله، لو صدقنا كما ينبغي وعد الله سبحانه وتعالى للمؤمنين، وعد الله لأولياته، وعد الله لمن يكونون أنصاراً لدينه.. بما وعدهم به من الخير والفلاح والنجاح والسعادة والعزة والكرامة والقوة في الدنيا وما وعدهم به في الآخرة من رضوان ومن جنات عدن.. فلو صدقنا ذلك كما ينبغي لما رغبتنا في أحد، ولما رهبتنا من أحد، لكانت كل رغبتنا في الله، وفيما عنده، وفي رضاه، وكل رهبتنا من الله ومن وعده وغضبه وعقابه.

ولذا فإن الخطاب القرآني يتجدد دائماً يقول للناس: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ

## اليمني بطل في الجبل ، وأسد في الصحراء !

محمد الوريث

لهذه القدرة اليمنية ، فهناك مؤشر اخر تصلنا اخباره بشكل شبه يومي من جبهة « ميدى » الحدودية ، والتي يحاول المحتل بكل عدته وعتاده تحقيق اختراق فيها معتمداً على جغرافية المنطقة الصحراوية وكثافة الغطاء الجوي ، ورغم زخوفات الغزاة ومرترقة العدوان المتواصل منذ أكثر من ٥٠ يوم باتجاه ميدى إلا ان مصيرها كان الانكسار المذل والهزيمة المججلة في كل مرة ، مع التأكيد على ان العدو حشد قوات هستيرية باتجاه ميدى لا سابق لها للتوغل في الساحل اليمني الغربي ، وتكرار هذا الفشل انما هو دليل اضافي على تفوق يمني واضح على مستوى كافة الأرض الصحراوية منها والجبلية .

وتراكم هذه الهزائم على صعيد مختلف جبهات المواجهة رصيذاً من الخيبة والانهياب النفسي والعسكري على منفذها ، سيؤدي هذا التراكم عاجلاً أم آجلاً إلى انهيار كامل وسريع في صفوف جيش العدو السعودي ومليشيات المرتزقة المحليين والاجانب معه ، وقد يبعث انسحاب مرتزقة البلاك ووتر من جبهة ذو باب والعمرى رسالة في هذا الاتجاه ، كما ان اندام قدرة العدو العسكرية في كل الجبهات تبشر بانتصار يمني كبير على الابطوب في ظل فشل متواصل في تحقيق هدف استراتيجي واحد للمحتل حتى « تدمير القدرات الصاروخية اليمنية » التي ما زلت تنطلق إلى العمق السعودي مرة بعد اخرى رغم مزاعم النظام السعودي بتدميرها في اسابيع العدوان الاولى .

وغير التداعيات القانونية والإخلاقية والانسانية لهذا العدوان على كل الاطراف المشاركة فيه إلا ان الفضيحة الاكبر ستظل من نصيب الجيش والسلاح والمخابرات الامريكية ، التي قهرتها سواعد فتية لا تمتلك إلا ثقها بالله والبنقية فاقتحمت في عز الليل ووضح النهار اراض جبلية وساحلية واسعة في عمق ارض العدو رغمًا عن كل القدرات التكنولوجية الامريكية والتي تمتد تحالف العدوان وتدعمه سياسياً ولوجستياً وعسكرياً واستخباراتياً منذ اول يوم .

يمتلك هذا الشعب كل عناصر القوة وعوامل النصر من قضية عادلة إلى ثقة بنصر الله ، والمهم والأهم في هذه المرحلة الفارقة من عمر العدوان ، ان يستوعب الناس جميعاً حجم المؤامرة والاستهداف الغربي والعربي لمشروع الثورة اليمنية الجبلية الرامية إلى تحقيق الاستقلال والاستقرار الكامل للبلد وانتزاع قرارة الوطني واستعادة سيادة الشعب على الأرض والثروة ، ويجب ان يصاحب هذا الاستيعاب تحرك مضاعف يتسم بالجديّة والمسؤولية والفاعلية لمواجهة حملة الغزو على كافة الاعددة العسكرية والسياسية والامنية والثقافية والإعلامية كما وجه قائد الثورة في أكثر مناسبة .

■ يحقق ابطال الجيش واللجان الشعبية نماذج مبهره تثبت التفوق الكبير لصاحب الأرض والقضية المحقه رغم مواجهتهم لأكبر آلة حرب متوحشة تقودها امريكا بأحدث ما توصلت إليه مصانع سلاحها فائقة التكنولوجيا ، ناهيك عن اجهزة المخابرات المتطورة ووسائل التجسس النوعية التي يمتلكها العدو من اقمار صناعية وطائرات بدون طيار في العدوان على اليمن .

■ وكان المعروف والسائد سابقاً أن المجاهدين من أبطال الجيش اليمني واللجان الشعبية أصحاب أفضلية استراتيجية في المعارك الجبلية بحكم الخبرة والتمرس وبما يجيد وان جزئياً فاعلية سلاح طيران العدو ، وهذا التحليل حقيقي ومنطقي إلا ان الجديد اليوم هو اثبات العنصر اليمني تفوقه وفاعليته بخطوات ميدانية موثقة على مستوى نوع آخر من المعارك .

■ وشهد يوم الاثنين ١٥ من فبراير الجاري تطور استراتيجي عسكري لأول مرة ضمن الخيارات الاستراتيجية لكسر قرن الشيطان وعدوانه المستمر منذ ما يقرب من - ١١ شهر - على اليمن ، حيث توغلت قوة عسكرية يمنية معززة باللجان الشعبية في نجران من جبهة « صحراء الربع الخالي » وتمكنت هذه القوة بعون الله من تدمير جرافة تتبع جيش العدو السعودي باتجاه منفذ الخضراء في نجران ونشر الإعلام الحربي عدد من الصور والمقاطع للمقاتل اليمني وهو يكتنز كل شموخ العصر واقفاً بكل ثبات وطمأنينة على رمال الصحراء الخالية .

■ ويمثل اقتحام حدود دولة تستخدم أحدث تقنيات التجسس من اقمار صناعية وكاميرات مراقبة وطائرات بدون طيار تطور جوهري في شكل المعركة وامكانية جيشنا على فرض معادلة المواجهة في الزمان والمكان الذي يناسبه ، حيث ان هذا التوغل جاء من الجهة الصحراوية المكشوفة « صحراء الربع الخالي » التي كان يعتقد العدو انه صاحب افضلية في المناطق المكشوفة ولم يأتي الاقتحام عبر السلسلة الجبلية في الحدود اليمنية السعودية كما هو معتاد .

واضافة إلى كل الشجاعة والبطولة التي يتطلب لها عمل مثل هذا ، إلا ان الجانب الاهم يتمثل في فاعلية القدرات اليمنية في التكتيك العسكري والاستخباراتي حتى على مستوى الأرض الصحراوية « المفتوحة » مع الأخذ بالحسبان امتلاك العدو لاسطول جوي كبير من مقاتلات الألف ١٦ الامريكية وغيرها من الطائرات العمودية كالباتشي ، وهذا يؤكد قدرة الجيش واللجان الشعبية على تنفيذ اقتحامات اخرى مشابهة في ارض لها نفس الطبيعة المكشوفة .

■ وليس التوغل من صحاري الربع الخالي هو المؤشر الوحيد

## تشتي تدخل صنعاء؟ طيب تعال هنا

محمد عايش

كيف تدخل صنعاء وعاك بتقصف في باقم: أقصى حدود شمال الشمال؟  
كيف تقفز إلى صنعاء وعاك انطردت من ميدي: أقصى حدود شمال غرب البلاد؟  
كيف توصل صنعاء وعاك حانب في ذباب: أقصى حدود جنوب غرب؟  
أيش يعني تفتح صنعاء وعاده مغلق عليك في كرش؟  
كيف تحرر صنعاء وانت حانب في شارع التحرير بتعز؟  
تشتي صنعاء ولازلت تقصف يومياً في بعدان؟  
بتدور صنعاء ولازلت تدمر يومياً في البيضاء، وعالق علقه أبدية في مكيراس؟  
"قادمون يصنعاء" وعاك انت والجماعة مكاوشة في صرواح؟  
كيف تتركب؟

تنتفض قدام قدام عشان بس تقول للعالم انت انتصرت حتى ولو كانت انتصاراتك كلعبة القفز على الحبل: طالع نازل؟!  
يا أخي عاد شي عقل والا قد عبد المجيد قباطي عقل واحد عندهم؟!  
وصولك لثهم، وفقاً لكل هذه الحقائق الميدانية، ليس انتصاراً، ولا في أمه أي انتصار..  
ليش؟  
لأنك قادر تخلي حلفائك المحليين يفجروا معارك وجبهات يائسة، مثل جبهة نهم، في كل مكان، حتى داخل صنعاء نفسها..  
يمكن نصحي ذات يوم وقد اشتعلت جبهة في حارة "مسك" أبطالها القاعدة والإصلاح، وقد العربية والحدث بتحتل بسقوط صنعاء..  
هذا الكلام الفاضي ممكن حدوثه في أي وقت، ولكنه بظل كلام فاضي، وتظل أنت خسيران وإن كنت ترفض أن "تخسر هذه الحرب على مرأى من العالم" بحسب تعبير تقرير حديث لمعهد واشنطن.

## تهنئة لأب الشهيد

الشاعر / أحمد العجري

(جدت بالاجودين)

لأعزبك بل أهنيك أصلاً

طببت فرعاً وطببت أصلاً وفصلاً

بارك الله فيك ليث عرين

عنه مهما خلوت لن تتخلى

دُدت عنه العدى وأعدت أشبا

لك للذود عنه شبلاً فشبلاً

ولدى الجد حينما جد جد

لم يجد من لدنك شحا وبخلاً

لا وكلا - ردعاً لأعداك - لما

تأتل الفضل مُد عرفناك كلا

جُدت بالاجودين قبلاً وبعداً

وحمدت الاله بعد وقبلأ

وبإرجاع الفضل لله والفض

ل له لا سواء عز وجلا

لم تكن خاسراوقد بؤت في الحا

لين بالنقص لا بل اظهرت نبلاً

زدت عزاً وسؤداً وشموخاً

وكذا ازددت يا ابا الفضل فضلاً

ايها الضيفم المصاب تمهل

ولأميها قل اليوم مهلا

لا تلوما من قال غير مبال

لا عزا في الحي الذي ليس ببلى

لا تلوما مهناً جاء سعيا

ليرى فرحة ويشهد حفلا

نحن نحن الأموات لا من دفناهم

وشتان بين موتي وقتلي

إن من قتلوا دفاعاً عن الحق

هم بالبقا احق وأولى

ثم أولى لمن أراد الحياة ان

يتفانى في الله قولاً وفعلاً

تلك تلك الحياة لاهذه إذ

من أحب حياة دنياه ذلاً

ذاك قول الإمام زيد ومن من

رب زيد اهدى وأصدق قولاً

لنهني كل من استقبلته الـ

حور - حياً - حلت أهلاً وسهلاً

ولنحيي تلك الحياة ومن في

ها : عليكم أركى التحيات تتلى

وعليكم مع النبيين والآل

جميعاً سلم ربي وصلّى تأبى ، ويأبى

الله أن تستسلما !!

## تدهور ثاني أكبر شركة إعمار في السعودية



شركة سعودي اوجيه المحدودة  
SAUDI OGER LTD.

في تداعيات جديدة للوضع الاقتصادي السيئ الذي أنهكته غزوات الرياض الفاشلة، وتراجع أسعار النفط، كشفت وسائل إعلام فرنسية عن تدهور ثاني أكبر شركة إعمار في السعودية بسبب مواجهتها لأزمة مالية حادة.. وقالت إذاعة فرنسا الدولية إن "سعودي أوجيه"، ثاني أكبر شركة بناء في السعودية تواجه أزمة مالية حادة جعلتها عاجزة منذ خمسة أشهر عن صرف رواتب ٥٦ ألف موظف لديها، بينهم مئات الفرنسيين، رغم تدخل سفير فرنسا لدى المملكة.

وذكرت الإذاعة بأن العديد من العمال يتهمون الإدارة التي يترأسها النائب سعد الحريري، بسوء تسيير الشركة ما قد يؤدي بها للإفلاس.

ويأتي ذلك في حين تضر العلاقات السعودية اللبنانية بمنعطف حاد بسبب ما أسمته الرياض بمواقف لبنانية مناهضة لها، خاصة من حزب الله، وعلى إثر ذلك جمدت المملكة مساعداتها العسكرية إلى لبنان بقيمة ٤ مليارات دولار.

وتمر الشركة بأزمة مالية حادة تتواصل منذ ٢٠١٣ حيث عجزت عن دفع رواتب ٥٦ ألف موظف يعملون لديها منذ نحو خمسة أشهر،

بينهم مئات الفرنسيين.  
ويتهم عمال الشركة العملاقة الإدارة التي يترأسها سعد الحريري بسوء التسيير الذي أدى إلى إفلاسها المرجح حسب ما كشف عنه موقع إذاعة فرنسا الدولية "آر إف إي".  
ووفقاً لشهادات فرنسيين يعملون بالشركة منذ سنوات، نقلت عنهم الإذاعة الفرنسية "آر إف إي"، فإن المشكلة بدأت في العام ٢٠١٣، إلا أن الأمور لم تخرج إلى العلن بسبب تخوفات الموظفين من فقدان وظائفهم وطردهم.

الناشر:

مؤسسة الشهيد  
زيد علي مصلح

للإنتاج الإعلامي والفني  
اليمن - صعدة

مدير التحرير /  
جميل الحاج

رابط الصحيفة على الإنترنت  
www.alhagigah.net

صفحتنا على التويت

https://twitter.com/alhagigah\_net

البريد الإلكتروني

alhagigah.net@gmail.com

للتواصل على الرقم

٧٧٤١٦٥٧٨٢

رئيس التحرير /  
عابد حمزة